٥٠ قرشاً
الأنوار
١٤ صفحة
AL - ANWAR - Beyrouth 4 Février 1975 16e Année No. 5114
بيروت الثلاثاء ٤ شباط ١٩٧٥ - السنة ١٦ - العدد ٥١١٥

ماتت أم كلثوم





البطريرك خريش: سنعتمد الحوار

كتب منير نجار :

انتخب سيادة المطران انطونيوس خريش مطران صيدا أمس ، بطريركا على انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية . وفي أول عظة القاها في كنيسة الصرح البطريركي بعد انتخابه قال : سنتعاون مع جميع المؤمنين من كل الطوائف مسيحيين ومسلمين . واسأل الله ان يعيد الى ابناء الارض المقدسة حقوقهم السليبة ويجعل السلام يستقر في مدينة السلام ، القدس .

عند الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس ، وبينما كان رجال الصحافة والمصورون ينتظرون نتيجة الاجتماع الاخير لمجمع الاساقفة ، وجموع غفيرة من المواطنين يترقبون في ساحة الصرح البطريركي .. فتح المونسنيور اميل شاهين النافذة الواقعة فوق المدخل الرئيسي للصرح على مصراعيها ، فتسمرت عيون جميع الحاضرين في الباحة الكبيرة ، وخيم السكون .

وفي اقل من ثانية اعتبرت رهيبة ، انطلق صوت المونسنيور شاهين ترافقه موجات من الارتجاج : « اعلن المطران انطونيوس خريش مطران ابرشية صيدا بطريركا على الموارنة » ..

عاصفة تصفيق

ودوى التصفيق في الباحة الكبيرة ، وتدفقت الجموع نحو الباب المغلق منذ ١٤ يوما . وقرع جرس بكركي معلنا انتخاب بطريرك الموارنة .

وبعد لحظات من الاعلان ، فتح الباب الكبير ودخل الصحافيون ومصورو الصحف اولا واتجهوا الى كنيسة الصرح البطريركي حيث كان البطريرك الجديد محاطا بالاساقفة .

وتقدم المونسنيور أميل شاهين ، والبسه الثياب الحبرية ، بينما رائحة البخور في ارجاء الكنيسة ، والتراتيل والتسابيح تتعالى مهللة . ثم تقدم عميد المجمع المطران انطون عبد بصفته الاكبر سنا وتبعه الاساقفة ، وامسكوا جميعا بالعصا الرعوية ، وكانت يد البطريرك الجديد في الاسفل ، وايدي بقية الاساقفة فوقها .

— البقية على ص ١٤ عمود ٦ و٧ —

■ غبطة البطريرك خريش في اول عظة له في بكركي امس بعد انتخابه ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

انطفأ كوكب الشرق

كوكب الشرق انطفأ ..
صناجة الشرق صمتت ...
بلبل الشرق توقف عن الصداح ...

ماتت ام كلثوم ، وكان موتها في مستشفى القوات المسلحة بضواحي القاهرة .

الى هناك نقلت اثر نزف في دماغها ، واضطراب في صحتها ، وغياب تام عن وعيها ....

لقد تحمل جسدها المرض طويلا ، واستقبل صفائح الدم بسرعة ، فتماثلت قليلا الى الشفاء ، ولكن الضغط انتقل الى الدماغ فشل فيه حركة الحياة بعد نزف شديد ...

ورغم تدفق كبار الاطباء المصريين على المستشفى ، ومحاولاتهم الكاملة لانقاذها من الخطر المدلهم الذي احاق بها ، ظلت غائبة عن دنياها حتى اسلمت الروح ...

وكانت اولى الدموع دموع الاطباء المعالجين انفسهم الذين شهدوا آخر لحظة من لحظات عمر المطربة العظيمة ، التي طالما ادخلت السعادة الى قلوبهم بشدوها الجميل ...

لقد تدخل القدر ، فتوقف الطب عن العمل ...

توقف وتوقفت معه اللجنة الطبية التي كانت الى الامس القريب تتلمس سعادة الدنيا وهي تشعر بانها اعادت الى ام كلثوم روح الحياة ...

دموع المصريين ستختلط بتراب الارض التي احبتها ام كلثوم ، وستختلط بمياه النيل الذي طالما تغنت به .

ودموع العرب لن تنقطع وهي تذرف على السيدة الكبيرة التي كانت جامعتهم العربية الحقيقية ...

« الانوار »

انطفأ كوكب الشرق .. ماتت سيدة الغناء ام كلثوم . وقد أعلن النبأ المفجع الذي هز مصر وجميع العرب مساء أمس . ماتت سيدة الطرب بعد حياة حافلة امتدت ٧٧ سنة ، وغرب بموتها كوكب الشرق الذي اضاء مسرح الغناء العربي الرفيع اكثر من نصف قرن ، وصمت احلى واقوى صوت غنى للوطن وللامة وللحب ولكل الاجيال .

وقد نعى الراحلة الكبيرة ، كل من الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الحكومة المصرية ، والدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري ، وحكومة اتحاد الجمهوريات العربية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ونقابات الفن في مختلف العواصم العربية .

كما نعاها السيد يوسف السباعي وزير الثقافة المصري ، والدكتور حافظ غانم الامين الاول للاتحاد الاشتراكي.

وسيشيع جثمانها في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء من ميدان التحرير الى جامع شركس .

وكان في الساعة الرابعة وعشر دقائق بعد ظهر أمس ، قد انخفض ضغط السيدة ام كلثوم فجاة ، واصبحت ضربات القلب غير منتظمة ، ثم بدات في البطء حتى اصبحت ٣٠ ضربة في الدقيقة (المعدل الطبيعي ٧٠) . بعد ذلك قام الدكتور عاطف السباعي أحد الاطباء المعالجين ، باجراء تدليك خارجي للقلب مع اعطائها حقنا منشطة له لمدة ربع ساعة ، ولكن القلب رفض الاستجابة وتوقفت نبضاته في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .

— البقية على الصفحة ١٣ —

غروميكو يبدأ محادثاته بمصر
نص البيان السوري - السوفياتي

بدأ غروميكو وزير الخارجية السوفياتي محادثاته مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري في القاهرة أمس ، بعدما انهى زيارته لدمشق ، واكد بيان مشترك عن محادثاته فيها على ضرورة عقد مؤتمر جنيف فورا . وقد وقع غروميكو في دمشق امس ، اتفاقين للتعاون الاقتصادي والصحي .

وكان غروميكو قد اعلن لدى وصوله الى القاهرة أمس ، ان الطريق الوحيد المأمون لسلام مستقر هو التحرير الكامل لجميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ ، واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لكي يقرر مصيره ويقيم سلطته الوطنية .

واوضح الوزير السوفياتي ان موقف بلاده في هذا الصدد ، واضح وحازم واضاف قائلا : سأولي اهتماما

— البقية على ص ١٤ عمود ٣ و ٤ —

معركة الوزير خلف مع محتكري السكر
وزير الاقتصاد يطمئن المستهلكين وينذر بعض المصانع



■ الوزير خلف في مكتبه امس ■

اتسعت حملة مصادرة السكر المخبأ في معامل التكرير والمصانع ومعامل الحلويات والسكاكر ولدى بعض التجار ومعامل المرطبات ، وجرى ختم عدد منها بالشمع الاحمر بانتظار اجراء جردة على محتوياتها .

وستشمل عملية المداهمات بعض معامل الشوكولا والبسكويت في بيروت والضواحي .

(التفاصيل على الصفحة ٦)

ومساء امس ، تحدث الوزير خلف على التلفزيون عن قضية السكر ، وقال ان المسؤولية الاولى تقع على عاتق بعض اصحاب المصانع الذين ارادوا تجميع كميات من السكر بالسعر المخصص للاستهلاك المنزلي .

وقال ان النظام الجديد لتوزيع السكر هو خطوة اولى تمهيدية لاتباع نظام البطاقة التموينية بعد مدة قصيرة .

واثناء حديثه ، رد على برقية وجهتها جمعية الصناعيين تحتج على المداهمات ، فقال ان المصانع هي

— البقية على ص ١٤ عمود ٨ —

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

سوريا ٢٥ ق س ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسة ، لندن ١٥ نصا ، اليونان ١٥ دراخمة ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٣٠٠ لير .

اول اجتماع للتكتل الثلاثي منذ شهر ونصف الشهر



■ الرئيسان سلام وكرامي والعميد اده اثناء اجتماعهم امس ■

لاول مرة منذ اكثر من شهر ونصف الشهر ، اجتمع أركان التكتل الثلاثي الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده امس ، واكدوا على ثلاث نقاط عملهم السياسي .

وهذه النقاط هي :

● اولا : عدم وجود اختلاف في وجهات النظر .

● ثانيا : عدم التخاذل في تحمل المسؤوليات .

● ثالثا : وجود خطة عمل وخطوات مرحلية ، تبدأ بعد انتهاء اجتماع مجلس الدفاع المشترك ، وتنفذ بالاتفاق مع عناصر داخل المجلس وخارجه ، « لان الواقع يدل على عدم تبدل في العقلية والاساليب » ولان « الرأي العام يطالب باتخاذ الموقف الذي يضع حدا لهذه العقلية الشاذة » .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

مشاورات الوفد اللبناني بالقاهرة

بحث وزير الخارجية اللبناني امس ، مع السيد محمود رياض الامين العام

— البقية على الصفحة ١٢ —



الصلح يتذمر من مواقف الكتل الموالية
يجعلون من ثقة الحكومة فريسة حارث المعارضة
وزراء يتضحون بوضع حد للازدواجية بالمواقف

اعترف الرئيس رشيد الصلح وبعض الوزراء بان الخطر الذي تواجهه الحكومة بسبب مواقف بعض الكتل الموالية ، يفوق في حجمه خطر تصاعد حملة المعارضين لابراز ضعف الوزارة في مواجهة الاحداث .

وقال الرئيس الصلح انه بدأ يشعر في الفترة الاخيرة ، بان بعض الموالين المحسوبين على الحكومة ، يراقبون من بعيد المشاكل التي تواجهها ، وكان الامر لا يعنيهم لا من قريب ولا من بعيد، او كان المطلوب من الحكومة ان تؤمن لهم جميع مصالحهم ، على حساب الاخرين ، دون ان يتكبدوا هم عناء المبادرة الى دعم وضعها ، عندما تتعرض لحملات الانتقاد من المعارضة النيابية .

وقد اشترك عدد من الوزراء مع الرئيس الصلح في ابداء الشكوى من بعض الكتل الموالية ، والتذمر من التصرفات التي تصدر عن عدد من نواب هذه الكتل ، والتي تفوق في تاثيرها على الحكومة ، التصرفات التي تصدر عن المعارضين انفسهم .

وزير يشارك رئيسه الشكوى

وقال احد الوزراء ان الخطر الذي يحيط بالحكومة لا يتاتىولن يتاتى من المعارضة ، بقدر ما يتاتى من بعض الكتل النيابية ، التي تدعي موالاتها للحكومة .

واضاف : ان الحكومة تدرك تماما ان هناك معارضة نيابية ، تعمل لازاحتها عن الحكم ، وتلجا لتحقيق هذه الغاية ، الى مختلف اساليب المعارضة المشروعة ، وان الحكومة ترىمن واجبها اتخاذ كافة الاحتياطات لتفشيل خطة المعارضة ومنعها من تحقيق اهدافها ، الا ان الحكومة لا يخطر ببالها ان تواجه في نفس الوقت معارضة من نوع اخر ، وهي معارضة النواب المحسوبين على خانتها .

واضاف الوزير : ان مثل هذه المعارضة هي اخطر بكثير من المعارضة الحقيقية ، لانها تمارس نوعا من ازدواجية ، كانت السبب المباشر الذي ادى في السابق الى تفشيل الحكومات، وخصوصا الحكومة السابقة التي عانت الكثير من هذا النوع من الازدواجية .

واوضح الوزير بانه وزملاءه بادروا الى اجراء اتصالات مع كتلهم ، لوضعهم امام هذه الحقيقة وتبيان مخاطرها على الوضع الوزاري ، كما طلبوا من رئيس الحكومة ، أن يبادر هو الى اجراء اتصالات مكثفة مع رؤساء الكتل النيابية المؤيدة للحكومة ، على غرار الاتصالات التي اجراها في اعقاب الحملة التي بداتها المعارضة بعد الغارة الاسرائيلية على ضواحي بيروت .

وفي تقدير الوزير ان مثل هذا التحرك من جانب الرئيس الصلح بات ضرورة ملحة ، بعدما تاكد لاعضاء الحكومة ، ان المعارضة بدأت تعد خططها مستفيدة من الاوضاع الراهنة .

وقال الوزير ان الاتصالات التي اجراها الرئيس الصلح في السابق أعطت نتائج محدودة ، الا انها لم تعط النتائج المتوخاة ، لان بعض النواب ما لبثوا ان استأنفوا انتقاداتهم للحكومة متذرعين بحجج لا تمت الى الحقيقة بصلة .

مشاورات مع الكتل

وتوقع الوزير ان يبدأ الرئيس الصلح اتصالاته ومشاوراته مع رؤساء الكتل النيابية في الايام القليلة القادمة، مستبقا بذلك موعد بدء مناقشة مشروع قانون الموازنة العامةفي مجلس النواب.

ويقول الوزير ان مثل هذا التحرك اصبح امرا ملحا في هذه المرحلة بالذات لان الحكومة ، لا يمكنها التهرب من العجز الذي تتخبط به الخزينة ، ومن بعض المشاكل العالقة ، والتي ستكون مادة دسمة تستغلها المعارضة الى ابعد مدى .

ويضيف الوزير انه بات يخشى في حال استمرار الامور على ما هي عليه اليوم ، أن تتحقق تنبؤات ، وتوقعات بعض المعارضين ، والتي تقول ان الحكومة اضعف من أن تصمد في وجه المشاكل المتفاقمة التي تمر بها البلاد والتي لا بد وان تزداد حدتها يوما بعد يوم .

مساعي الاصدقاء

وكشف الوزير النقاب عن مساع اخرى يقوم بها اصدقاء للدولة قد تساهم مساهمة محدودة ، في التخفيف من حدة الازمات التي تواجهها . ويأتي الرئيس شارل حلو والنائب كاظم الخليل في مقدمة الذين يقدمون مثل هذه المساهمة ، الا أن مساهمتها تبقى محدودة اذا لم تلق التجاوب المطلوب من قبل الكتل النيابية التي ما زالت حتى الان في وضع المراقب لتطور الاحداث .

الجميل : علينا ان نمنع اسرائيل من تحقيق فكرة الحدود الآمنة

ادلى الشيخ بيار الجميل امس بتصريح قال فيه انه يجب على لبنان أن يحول دون قيام اسرائيل بتنفيذ فكرة الحدود الامنة مع لبنان ، سواء بافراغ قرى الحدود من السكان، أو باحتلال الجنوب .

واضاف : أن اسرائيل تمكنت في الوقت الراهن من ايجاد نوع من الحدود الامنة على مختلف الجبهات باستثناء لبنان . وهي الان تريد أن تقول للرأي العام العالمي انها بحاجة الى هذه الحدود الامنة ، وتوهم الرأي العام العالمي بانها ليست معتدية بل معتدى عليها من جانب الفدائيين المتواجدين على أرض الجنوب .

الربح والخسارة

وقال : اريد أن اتساءل ، ويجب أن اتساءل انطلاقا من مصلحة بلدي اولا ، ومن مصلحة القضية الفلسطينية لاعرف أين هي الايجابية في ظل ما يحصل على حدودنا الجنوبية ، وهل حصدنا غير الخراب ؟ وهل حققنا سوى ما تريده اسرائيل بتحويل القرى الحدودية الى اطلال خالية أرضها من السكان ؟ فانا لا أستغرب أبدا ولا استبعد أن تكون اسرائيل وراء ذلك ، ولو قمنا بحساب الربح والخسارة لوجدنا ان كل ما يتم هو خسارة أدت بالخراب للبنان ، والخراب للقضية الفلسطينية . وبدأت الامور تتحول الى ماساة حقيقية ، واذا استمر الوضع على حاله ، فاليوم كفرشوبا ، وغدا قرى أخرى ، ولبنان باكمله أصبح يعيش موجة قلق وذعر وخوف ، أن في الداخل وان في الخارج ، واذا خسر لبنان ثقته بنفسه فماذا يربح ؟

الحدود الامنة

وتابع الجميل تساؤلاته : هل نريد حقا دفع اسرائيل الى احتلال الجنوب ، أو على الاقل الى افراغه من المواطنين ؟ وهل ندفعها لتنفذ فكرة الحدود الامنة التي بدأت تطالب بها منذ عام ١٩٦٧ ، واقنعت الرأي العام العالمي بوجهة نظرها ؟ واذا احتلت بحجة الاعمال غير المنضبطة ، ونحن نعرف انه بامكانها أن تحتل ، نظراً للتفاوت في القوى العسكرية والتجهيزات والمساعدات ، فماذا نكون قد فعلنا ؟ بصراحة نكون قد حققنا لها أطماعها ، واكدنا تجاه الرأي العام العالمي والقوى الدولية التي ساندتنا ، والتي منعتها من الاحتلال أن هناك خطرا يحيط بها من جانبنا ، ويهدد أمنها الداخلي ومنشآتها .

وقال : طبعا عندما نقول هذا الكلام سنتهم من قبل السطحيين والغوغائيين واللامسؤولين بكل التهم.. ونحن نعرف ذلك ، ولكن ما العمل ونحن نؤكد اخلاصنا وتجردنا ووطنيتنا، قولا وعملا ، بينما غيرنا يؤكده بالكلام فقط ، نفتح معه الحوار فيجيبنا بالاتهام . نقول له الحقيقة ، فيواجهنا بالمزايدات ، وأسلوب الكلام المتبع في هذه الظروف ، والذي أصبح سوقه رائجا .

القضية المصيرية

واضاف : نحن قلنا ولا نزال نقول ، كما أن القضية اللبنانية هي قضيتنا، فالقضية الفلسطينية هي ايضا من أولى قضايانا المصيرية ، ونحن ندرك أنه اذا لم تحل القضية الاساسية ، التي هي قضية شعب فلسطين وأرض فلسطين ، فان كل القضايا الاخرى ستبقى عالقة ، وستزداد خطورة ، لان هناك قضية شعب قفزت الى ضمير العالم ، ووقعت من أجلها

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ

التكتل الثلاثي يستأنف اجتماعاته بتأكيد ٣ نقاط
عدم الخلاف ـ عدم التخاذل ـ وجود خطة عمل
سلام : العقلية والاساليب لم تتبدل



■ الرئيس سلام يتوسط الرئيسين كرامي والعميد اده

اجتمع اركان التحالف الثلاثي ، الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده أمس وللمرة الاولى منذ اكثر من شهر ونصف ، ليؤكدوا ثلاث نقاط في عملهم السياسي هي اولا : عدم وجود اختلاف في وجهات النظر ، ثانيا : عدم التخاذل في تحمل المسؤوليات ، ثالثا : وجود خطة عمل وخطوات مرحلية ، تبدأ بعد انتهاء اجتماع مجلس الدفاع المشترك، وتنفذ بالاتفاق مع عناصر داخل المجلس وخارجه ، « لان الواقع يدل على عدم تبدل في العقلية والاساليب » ولان « الرأي العام يطالب باتخاذ الموقف الذي يضع حدا لهذه العقلية الشاذة » .

وكان اركان التحالف اجتمعوا أمس حول مائدة غداء في فندق «البريستول»

حوار كرامي

وقد وصل الرئيس كرامي الى الفندق ، في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين ، ورد على اسئلة الصحافيين على الشكل التالي :

● كيف الجو بطرابلس ؟

□ عم بتشتي .

وسأل كرامي الصحافيين بدوره : كيف جو بيروت ؟

□ كمان عم بتشتي ..

● كرامي : كويس عال هذه هي المساواة والمشاركة ..

● هل تعتبر ، ان التدابير التي اتخذتها الدولة في طرابلس بالنسبة للمطلوبين قد اعادت الامور الى نصابها في المدينة ؟

□ الواقع ان ما مر في طرابلس كان ظرفا استثنائيا لا يمكن تفسيره . ذلك لان عدد المطلوبين كان محدودا وعملهم كان فرديا .

واضاف : وطرابلس الناقمة على الاوضاع ، والرافضة لكل ما ادى الى التدهور والحرمان ، كانت في موقف سلبي تجاه المطلوبين ، بانه تعاطف معهم ، وخافت الدولة ، فاستنكفت وتخلت عن مسؤولياتها .

وتابع يقول : ان ما جرى هو غريب عن طبيعة مجتمعنا ، ولذلك نعتبر ان ما حل كان نتيجة لغياب الدولة . والان قد عادت الحالة الى طبيعتها ، ويسعى ابناء هذا البلد للتحسس مع سائر اللبنانيين من اجل العمل في سبيل ما افسده الدهر .

تحالف النهج

● ما هو الجديد على صعيد تحالف النهج ؟

□ لقد قلت واكرر ان النهج ، هو مبادىء واهداف عامة التقى حولها اولئك الذين تعاونوا ، ولا زالوا من اجل خدمتها والعمل على تحقيقها . وهم وان مرت فترات لا يجتمعون خلالها بصورة علنية فهذا لا يعني ان تعاونهم قد فتر ، بل انهم مستمرون في طريقهم يؤدون واجبهم علىالنحو الذي يتناسب مع كل مرحلة من مراحل عملهم العام .

● ما هو الموقف من الحكومة بعد مضي مهلة الشهرين التي اعطاها لرئيس الحكومة لاثبات قدرته على معالجة المشاكل .

□ الحقيقة ان المعارضة تبني مواقفها في ضوء اعمال الحكومة وما تقوم به . وعلى هذا الاساس فالكل يشعر اليوم ان الحكومة اصبحت على وشك الافلاس ، في مختلف الميادين ، لانها لم تستطع ان تحقق شيئا يذكر ، من الوعود التي قطعتها ، كما انها لم تستطع ان تكسب ثقة المواطنين بالنسبة للامال التي علقوها عليها . ونحن كمعارضين نبني مواقفنا في ضوء تقصيرها وتقاعسها .

حوار مع سلام

وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين وصل الرئيس صائب سلام وكان الحوار التالي :

● كرامي : كيف حالك صائب بك .. ان شاء الله مليح ؟

● سلام : نشكر الله .. شو جيت اليوم ؟

● كرامي : جيت مبارح بالليل ..

● سلام : تصيدت سمك ؟

● كرامي : شو بدنا نعمل .. صرنا عم تهرب من البر الى البحر .

● سلام : شيخ الصيادين رشيد افندي .. وان شاء الله رح نبقى على البر ونتحمل مسؤولياتنا .

صور للصلح

وفي الساعة الواحدة وخمسين دقيقة وصل العميد ريمون اده وبادر الحضور بالقول مشيرا لوجود مصوري الصحف : شو كلهم هون ؟.. وكلهم معارضين ؟

● سلام : كلهم جايين كرمالك ..

● اده : ليش كرمالي .. وانت شو ؟

● سلام : اشتاقولك بعد شهر .

● كرامي (لسلام) : كيف « الكريب » دولة الرئيس ؟

● سلام : اكلتها .. والله اكلتها. وحتى ما يقولوا تاخروا بالاجتماع ، وعم يتاخروا ، جبت اليوم .

● كرامي : صحتك عال .

● سلام : ارتحت اسبوع ..

● وخاطب سلام المصورين : خذوا اكثر ما فيكم من الصور ..

● اده : خذوهم لرشيد الصلح ..

● سلام : انا ما قلت هيك .

● اده : انا قلت هيك .

● كرامي : وسلمولنا عليه .

● اده : وقولوا له اننا بحثنا ازمة السكر والغاز ولو لم ينقطع الغاز ما كان مرض صائب بك .. وقولوا له نحن بعدنا مع بعضنا .. ومجتمعين مع بعضنا .

وفي الساعة الثانية دخل اركان التحالف الى غرفة الطعام .

لقاء مع عمار

وعندما انتهى الاجتماع خرج أعضاء التحالف ، وصادف وجود الوزير محمود عمار في الباحة الخارجية في الفندق حيث قدم للرئيس سلام سيجارا .. فقال سلام موجها كلامه للصحافيين : شوفوا عم يبرطلني ..

وهنا تدخل العميد ريمون اده ليقول للوزير عمار : ليش ما بتعطي اخبار الحكومة واخبار المعارضة نفس المستوى في الاذاعة .

فاجاب الوزير عمار : محبتك يا عميد ويا دولة الرئيس صائب بك ورشيد افندي ...

● اده مقاطعا : لا .. لا . انا ما تجيب سيرتي ، لانو بغيابي مش قليل ما « ترانلت » علي !!

وقال سلام : صرحوا عن لساني : وزير الاعلام ما في متلو ، ولا في اكثر منو ذكاء ، ولكن التناقض الواقع ، ان مجيئه الى وزارة الاعلام زاد الاعلام غباء .

تصريح سلام

ثم ادلى الرئيس سلام بتصريح عن نتائج الاجتماع فقال : بعد فترة الاعياد وعودة العميد من السفر ، كان لا بد من ان نجتمع ونبحث في الامور الراهنة في ضوء التطورات .

واضاف : ان عدم الاجتماع المتكرر ليس معناه كما يريد ان يصوره البعض ، بان هنالك اختلافا في وجهات النظر ، او ان هنالك تخاذلا في تحمل مسؤولياتنا تجاه الشعب اللبناني .

وقال : ان الاوضاع المتردية ، والتي يتفاقم فيها جدا ، التردي يوما بعد يوم ، تدفعنا الى التفكير الجدي بالقيام بواجبنا ، والقيام بالواجب من قبل المعارضة ، معناه في خطواته الاولى المراقبة والتحذير والتوجيه ، واذا لم يؤد ذلك الى نتائج حاسمة ، من قبل المسؤولين اذ تبقى المسؤولية في العمل دائما عند الحاكم ، فهذا الامر ، لن نسكت عنه طبعا .

واوضح : ان اجتماعاتنا ستكون مستمرة ونحن على اتصال باخوان وزملاء اخرين في المجلس وخارجه ، وسنتابع الاجتماعات في الاسبوع المقبل، خصوصا وان هذه الفترة العصيبة ، فيها من الامور الداخلية ما اصبح ملحا ، ولا يجوز السكوت عنه من فلتان امن ، الى غلاء مستشر ، الى شذوذ في كثير من نواحي الحكم ، مما يدل على عدم تبديل العقلية في الاسس والاساليب . وفيه مما يجب ان ناخذه بعين الاعتبار ، من تطورات وضع لبنان تجاه اسرائيل ، والوضع العربي ، والوضع الدولي . ونحن نترقب نتائج اجتماع مجلس الدفاع العربي ، علنا نجد من مواقف المسؤولين فيه ، ما يوضح لنا ، ما لم نتمكن من استيضاحه من المسؤولين في الاجتماعات المتكررة في المجلس

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ

الاسعد يوجه مذكرة الى مجلس الدفاع
ويكلف وفداً حزبياً بنقلها الى القاهرة

قرر الحزب الديمقراطي الاشتراكي في اجتماع عقده ظهر امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، رفع مذكرة الى مجلس الدفاع العربي المشترك، وكلف ثلاثة من اعضائه بالسفر الى القاهرة وتسليم المذكرة الى المؤتمرين.

وسيغادر الوفد الحزبي المؤلف من السادة : عادل خلف ، عدنان عكاوي، نعيم نعمة ، بيروت اليوم او غدا الى القاهرة .

وبعد الاجتماع ادلى الرئيس الاسعد بالتصريح الاتي :

« في الاجتماعات التي عقدها الحزب الديمقراطي الاشتراكي لبحث الموقف في مجلس الدفاع العربي المشترك تقرر ارسال وفد حزبي الى القاهرة لمراقبة اعمال المؤتمر عن كثب ، والقيام بالاتصالات اللازمة . كما تقرر عدم اذاعة نص المذكرة التي سيحملها الوفد الى المؤتمر ، وذلك ليس لاننا نعتبر هذه المذكرة سرا ، وهي التي ستنشر وتذاع في المؤتمر ، ولكن لاننا لاحظنا في هذه الفترة ان الخوض لبنانيا في طرح الموضوع وتقييمه عشية انعقاد المؤتمر ، من شانه ان لا يخدم القضية لان هذا الامر ، يناقش احيانا في مناخ بعيد عن الموضوعية والهدوء، الامر الذي لا يهيىء الاجواء المناسبة في المؤتمر ، والامر الذي قد يظهر اللبنانيين انهم على خلاف حولالموضوع بالنسبة للمطالب وللحلول .

لذلك نرى ان هذا الموضوع يجب أن يعالج ليس هنا في لبنان ، بل في مكان صالح ، اي في اطار المؤتمر العربي الذي يضم جميع المعنيين بالامر حيث يختلف المناخ ، وحيث لا يجوز ان يكون هنالك افكار مسبقة ، بل معالجة علمية وتقييم مجرد للمشكلة في ضوئهما يصار الى وضع المقررات واتخاذ الخطوات اللازمة .

أربعة مبادىء

وفي رأينا ان هنالك مبادىء عامة يجب أن يبنى عليها بحث الازمة ، هذه المبادىء هي الكفيلة بالوصول الى الحلول والمواقف اللازمة ، كنتيجة طبيعية ومنطقية لجوهر القضية وملابساتها :

المبدأ الاول في نظرنا وهو الذي يتفق عليه اكثر اللبنانيين ، وان اختلفوا حول التفاصيل ، هو ضرورة مواجهة الازمة اللبنانية مواجهة عربية مسؤولة ، واتخاذ المقررات الجذرية بشانها ، أيا كانت هذه المقررات ، من حيث المضمون سياسيا واقتصاديا وعسكريا . المهم هو مواجهة المشكل دون تمييع او تهرب او انصاف حلول .

المبدأ الثاني هو وحدةالمصير العربي ككل ، ووحدة المصير اللبناني ـ الفلسطيني ، في اطار هذا المصير العربي . اذن وحدة المصلحة العربية اللبنانية الفلسطينية . فلا يجوز ان يقال مثلا هنالك مطلب فلسطيني ، وهنالك مطلب لبناني ، تتناقض مصلحتهما الواحد مع الاخر . الخلاف في الرأي هنا ، اذا وجد ، ليس خلافا على الاطلاق بالنسبة للهدف ،وبالنسبة لمصلحة القضية ، وذلك :

اولا : لان المشكلة في لبنان هي في الاساس والنتيجة فرع من اصل وجزء من كل .

ان النزف المعنوي الذي يحصل على الحدود اللبنانية اليوم من جراء هذا الواقع الفريد في نوعه الذي يعانيه ابن الحدود الجنوبية ، لا يسيء فقط الى لبنان ، بل يسيء بالدرجة الاولى وبالنتيجة الى القضية ككلعلى الصعيد العربي بصورة عامة ، والفلسطيني بصورة خاصة ، لان القلق النفسي المستمر الذي يعانيه ابن الحدود نتيجة كونه معرضا في كل لحظة وهو الاعزل الا من ايمانه بقضيته ، الى القتل والتشريد ، هذا الجو النفسي الذي تريد اسرائيلان تمعن فيتصعيده لا يخدم الا مصلحة العدو .

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ

انجاز خطة لتمويل مشروع خدمة العلم تعتمد على الضرائب

انجزت وزارة المال دراستها حول كيفية تمويل مشروع خدمة العلم ، وسيعرضه الوزير خالد جنبلاط في اجتماع لجنة الدفاع المقرر عقده قبل الخامس من شهر شباط الجاري .

وكانت لجنة الدفاع الوطني قد بحثت في اجتماعها الاخير مشروع خدمة العلم الذي احالته الحكومة الى مجلس النواب ، وطلبت من وزير المالية ان يتقدم اليها بمشروع يحدد كيفية التمويل قبل الموافقة النهائية على المشروع .

الحاجة الى موارد اضافية

وتشرح الدراسة التي اعدتها وزارة المالية بهذا الصدد اوضاع الخزينة المالية وتبين حاجتها الى موارد اضافية لتمويل المشاريع التي ترغب الحكومة في تنفيذها ، ومنها بشكل خاص مشروع خدمة العلم الذي يعتبر من المشاريع التي لها طابع الاولوية .

وبعد ان تتعرض الدراسة لهذه الاوضاع بالتفصيل تشير الى ان تمويل مشروع خدمة العلم يتم عن طريق احداث ضرائب جديدةوفقا لخطة شاملة تراها وزارة المالية ضرورية لزيادة موارد الخزينة بما يتناسب مع الاعباء المتزايدة .

وتحدد الدراسة الاوجه العملية لزيادة موارد الخزينة ولتمكينها من تمويل مشروع خدمة العلم عن طريق زيادة ضريبة الدخل بحيث تشمل جميع فئات الشعب الذين يفوق مدخولهم الـ ١٠٠ الف ليرة ، وعن طريق زيادة الرسوم المفروضة على الكماليات والسلع الكمالية وزيادة رسوم الميكانيك وتسجيل السيارات الخصوصية ، وفرض رسوم اضافية جديدة على الات « الفليبرز ».

وسائل أخرى

كما تشير الدراسة الى الوسائل الاخرى التي تعتمدها وزارة المالية لزيادة موارد الخزينة عن طريق ضبط التحقق وجباية الضرائب وزيادة عدد المحققين والجباة والمراقبين بعد تدريبهم على افضل اساليب التحقق والجباية.

وعلم ان وزير المالية قدم لهذا الصدد مشروع قانون الى مجلس الوزراء يجيز لوزير المالية تعيين المراقبين والمحققين عن طريق التعاقد مع ذوي الاختصاص برواتب محترمة .

وقالت مصادر مسؤولة في وزارة المالية ان وضع الخزينة الحالي لا يسمح بتمويل مشروع خدمة العلم الا اذا وافق مجلس النواب على المشاريع الضرائبية الجديدة التي تعدها الوزارة والتي لا غنى عنها نظرا لتزايد اعباء الخزينة من جهة وقلة مواردها من جهة ثانية .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه — عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه العجوز — ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٤٥٠٥٩٧٠ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير والطبعة: ت ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات: الادارة العامة : مركز سان شارل شارع عمر الداعوق ، تلفون : ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢ / ٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٧٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصمدي ، شارع سوريا ، ت ٢٥٤٦٣٢ ... ٣٥٩١٢٢ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٤٥٥٠٩
الاشتراكات: في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية — في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية — تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٧٢٢٧٥

الخليل : لن أرد على كبي وأحيله على سلام

قال السيد كاظم الخليل ردا على سؤال حول ما قاله الدكتور جميل كبي : « لا وقت لدي اضيعه في الرد على النائب كبي ، وجل ما أسمح لنفسي ان اقوله هو اني احيل النائب كبي على الرئيس سلام ليؤكد عدم صحة ما ورد في تصريحه .

واوضحت مصادر الخليل انه لم يعرض على الرئيس سلام ان يجتمع بالرئيس كميل شمعون حتى يصح لكبي ان يقول ان وقت الرئيس سلام لا يتسع لذلك الان . وان قول كبي ان الرئيس سلام ، خلال زيارة الخليل له ، امضى معظم الوقت مستمعا لا ينطبق على الواقع اذ لا يعقل ان تمتد الزيارة ساعتين ونصف الساعة وان يبقى سلام بمعظم هذا الوقت مستمعا.

لجنة المال تقر موازنة وزارة الدفاع

اقرت لجنة المال والموازنة في جلستها امس ، موازنة وزارة الدفاع وملحقاتها .

وبعد انتهاء الجلسة الاولى ادلى العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية بتصريح قال فيه : « بعد درس موازنة وزارة الدفاع والاطلاع على المعلومات التي ارسلتها وزارة الدفاع فان ابقاء وضع الجيش على هذه الصورة امر غير معقول ، وحتى اذا ما اقرينا خدمة العلم يجب تامين ٢٤ الف جندي ، ونحن اليوم عاجزون عن تامين اقل من هذا العدد بالرغم من زيادة الرواتب التي اقريناها والتعويضات التي يتقاضاها العسكريون .

واضاف : لقد وضعت دراسة اعالج فيها القضايا الدفاعية برمتها واقترح لها الحلول الملائمة للخروج من الوضع المؤسف الحالي فاضع بذلك المسؤولين والشعب امام مسؤولياتهم .

الفرقة العالمية للباليه الحديث « آن برانجيه »

يعلن مسرح مهرجانات بعلبك ان الفرقة العالمية للباليه الحديث « آن برانجيه » ستقدم حفلاتها على مسرح المهرجانات ساحة القنطاري ابتداء من ٨ شباط . تباع التذاكر في مكتب بيع التذاكر عند مدخل المسرح تلفون : ٢٢٠٢٦٠



انتخاب البطريرك الجديد ونبذة عن حياته







■ غبطته يرتدي الملابس الحبرية ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ المونسنيور اميل شاهين يركز التاج على رأس البطريرك ■

ولد غبطة البطريرك الجديد انطونيوس خريش في ٢٠ ايلول سنة ١٩٠٧ في عين ابل بلبنان الجنوبي . والده أيوب خريش . والدته جميلة مطر ولم تزل حية على قيد الحياة .

درس لدى الآباء اليسوعيين في بيروت وفي جامعة نشر الايمان في روما.

● الشهادات التي يحملها : الملفنة في الفلسفة ، والاجازة في اللاهوت .

● السيامة الكهنوتية : في ١٢ نيسان ١٩٣٠ .

● السيامة الاسقفية : في ٢٥ نيسان ١٩٥٠ تعين ، وسيم مطرانا في ١٥ تشرين الاول ١٩٥٠ .

● الوظائف والمهام التي تسلمها : تدريس اللغة الفرنسية في مدرسة دير سيدة مشموشة من سنة ١٩٣٠ حتى سنة ١٩٣١ .

ـ تدريس الفلسفة للبكالوريا مع ادارة الاكليركيين وتعليم اللاهوت في مدرسة الحكمة في بيروت من سنة ١٩٣١ الى سنة ١٩٣٥ .

ـ خوري رعية حيفا والنائب الاسقفي ورئيس المحكمة المارونية في فلسطين من سنة ١٩٣٥ الى سنة١٩٤٨

ـ نائب عام لابرشية صور ورئيس محكمتها من شهر أيار ١٩٤٨ لغاية ٥ تشرين الاول ١٩٥٠ .

ـ معاون لمطران صيدا المثلث الرحمة المطران أوغسطين البستاني من عام ١٩٥٠ لغاية نيسان ١٩٥٥ .

ـ مدبر رسولي لابرشية صيدا من شهر نيسان ١٩٥٥ الى ان أصبح خلفا للمثلث الرحمة المطران اوغسطين البستاني في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٧ .

ـ عضو في لجنة الاساقفة وادارة الابرشيات الاعدادية للمجمع الفاتيكاني الثاني من سنة ١٩٦٠ الى سنة ١٩٦٢

ـ عضو اللجنة المجمعية الخاصة بنظام الاكليروس والشعب المسيحي ، طيلة انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني .

ـ رئيس اللجنة القانونية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان منذ تأسيسه سنة ١٩٦٧ لغاية سنة ١٩٧٢ .

ـ رئيس اللجنة التنفيذية للمجلس المذكور منذ تأسيسه حتى اليوم .

ـ عضو في المجمع الروماني لدعاوى القديسين منذ سنة ١٩٧٠ .

ـ مستشار في اللجنة الحبرية لاعادة النظر في الحق القانوني الشرقي سنة ١٩٧٣ .

ـ مدير مفوض البطريركية ونائب عام للابرشية البطريركية في ١١ ـ ٤ ـ ٧٤ .

ـ عضو في اللجنة المكلفة بتطويب القديسين .

ـ رافق البطريرك الراحل المعوشي في رحلاته الى الولايات المتحدة ، وفرنسا ، واسبانيا .

■ .. وقرعت اجراس بكركي ■

■ غبطة البطريرك يتوسط أصحاب السيادة المطارنة ■ (تصوير عبد الرحيم الالز)

■ البطريرك خريش بعد انتخابه ■

■ يمسك بالعصا الراعوية والى جانبه المطران انطون عبد ■









■ يلقي عظة بعد انتخابه ■

■ يتقبل تهنئة الشيخ رفيق الخازن ■



■ البطريرك يلقي اول عظة له ■

■ يغادر الكنيسة محاطا بالشيخين الياس ورفيق الخازن ■



■ غبطته محاطا بالصحافيين والمصورين ■

المطران حداد في كلية العلوم
الاحزاب الموجودة غير قادرة على التغيير

قال المطران غريغوار حداد في محاضرة القاها ، امس ، امام حشد كبير من الطلاب في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ان المسيح هو دائما مع الاضعف ، ولم يكن مرة مع الاقوى او مع السلطة ، وان الاحزاب الموجودة في لبنان غير قادرة على تغيير واقعنا المؤلم . وحذر الشباب من أن يكونوا مطية لاحزابهم من اجل تحقيق مكاسب فئوية ، وقال أن المسيحي المؤمن الذي لا تهمه قضية فلسطين ليس بمسيحي مؤمن .

واضاف المطران حداد في محاضرته، وكانت بموضوع « الايمان المسيحي والالتزام » . فقال : الايمان المسيحي هو الذي منطلقه المسيح ، اي ان المسيح هو الكيان الذي بالنسبة اليه ، يقيس المسيحي حياته الشخصية والاجتماعية والسياسية .

وتساءل عن سبب اعطاء المسيح هذه القيمة الفريدة من نوعها بينما باقي الاديان والعقائد تصبح هي المرجع النهائي ، تقاس من خلالها الحياة الخاصة والسياسية ، وقال : السبب هو أن المسيحيين يؤمنون بالمسيح على أنه لقاء الانسان بالله ، وهذا ما يجعل المسيح بنظرنا امكانية الثورة الدائمة على كل الكائنات والمعطيات والانظمة .

السياسة والالتزام

واضاف : اذا تحولت الكنيسة الكاثوليكية ، الى خدمات شخصية يستغلها افراد ، عندما يصبح المسيح هو الميزان الدائم الذي يعطينا الحق لتغيير أي نظام اجتماعي او اقتصادي او سياسي داخل الكنيسة الكاثوليكية وخارجها .

وانتقل المطران حداد الى الحديث عن السياسة والالتزام السياسي ، فقال : السياسة في أي بلد من البلدان هي الاخذ بما هو قائم والاخذ بالتغيير لكل ما هو قائم . فارادة الحكام الراضية بالامر الواقع سياسة ، وارادة الشعب العاملة على تغيير الواقع سياسة ايضا والالتزام يكون بان يلزم الانسان ذاته بما يعتقده أنه صحيح .

وحدد امكانية ربط الايمان والالتزام بضرورة اعطاء الدين تفسيره الواضح وعدم التلاعب بمعانيه ، فانتقد الذين يطلبون من المؤمن المسيحي أن يهتم بالدين والقضايا الروحية فقط ، وأن يهمل كل قضاياه وازماته الاجتماعية « لان ذلك يجعله يقلل من عذابه وما يعانيه من ظلم واستبداد من الحكام فيرضخ لهم » .

واستطرد قائلا : لقد كان هناك في فترات التاريخ ترابط بين المستغلين والمفسرين من رجال الدين ، فكانوا يفسرون الدين لمصلحة الطبقة المستغلة نتيجة لضعف رجال الدين ولسيطرة هذه الطبقة عليهم ، ولهذا فقد كانت المسيحية مشوهة وبعيدة عما قصده المسيح في ذلك الحين .

واضاف : المسيح قال « اذا عملتهم باحد اخوة المسيح فبالمسيح عملتوه »، ولو ان المسيح عاش في ايامنا هذه ، واراد اعطاء الامثلة الواضحة عن خروج حكامنا عن الدين لقال : « لقد كنت في الفندور وعملتهم اكثر من مرة ، ولقد كنت في الجنوب وظلمتموني أكثر من مرة، ولقد كنت في فلسطين وخرجتهم عن تعاليمي أكثر من مرة .

وقال : البشرية باجمعها اصبحت ترتكز على هذا الاعوجاج ، لاننا لانصل الى الانسان في اعماقه ، بل نكتفي بظواهره وكيانه الخارجي ، وكل انواع الحرمان والظلم تجعل انسانا اضعف من انسان ، وكلما كان الانسان



■ جانب من الطلاب الذين استمعوا الى محاضرة المطران غريغوار حداد ■

اضعف من الانسان الاخر كان المسيح مع الاضعف ، ولم يكن مرة مع الاقوى أو مع السلطة .

وعن التزام المسيحي المؤمن بالسياسة ، قال : لقد اصبح واضحا الان أن المسيحي المؤمن لا يمكن الا أن يلتزم بالتغيير لمصلحة المحرومين والمظلومين ، وبالتالي يلتزم بحزب معين ، ولكن من هو هذا الحزب . نحن لا ننكر ان للاحزاب اليد الطولى في التغيير ، ولكنها ليست اليد الوحيدة ولهذا قد لا يرى البعض ان الالتزام بحزب ضروري، ولكن الالتزام بالسياسة ضروري جدا للتغيير .

وتابع : واذا نظرنا الى لبنان والى الاحزاب الموجودة فيه نراها غير قادرة على تغيير واقعه المؤلم ، حيث ان ٩٠ بالمئة من سكانه محرومون ، وهذا لا يعني ان نترك السياسة ، بل علينا أن نبحث عن الحزب الذي لديه الامكانية الكبر والامل الاقرب للنجاح في تغيير في الحزب الذي يراه اكثر امكانية وملاءمة للتغيير على ان لا يكون اسيرا لهذا الحزب ، وان تبقى لديه الحرية في الانتقاد والمعارضة حتى داخل الحزب .

وبدأ الطلاب بطرح الاسئلة ،فاجاب عن سؤال حول فلسطين قائلا : المسيحي المؤمن الذي لا تهمه قضية فلسطين ليس بمسيحي مؤمن ، والاهتمام يتحدد بنقطتين : الالتزام بالمعرفة ، اي معرفة ما هي القضية على الاقل ، والالتزام العملي ، اي اعطاء القضية كل ما تطلبه منا حتى ولو فاق حد العطاء العادي .

وردا على سؤال حول حركة الامام موسى الصدر ، قال : الامام موسى الصدر من أعز اصدقائي ، وحركته التي هي احد الامال الكبرى من اجل تغيير لبنان ، ولكن الامام موسى الصدر ليس الحد المطلق ولا حركته كذلك ، رغم ان التعاون معه اهم شيء في حلول القضية الفلسطينية ، فقال : حلول القضية الفلسطينية لا يمكننا ان نقبل بان تكون على حساب فرد واحد . او جهة واحدةوالدين المسيحي لا يمكن أن يقبل بالوسائل العنيفة التي لا تحترم الانسان ، ووسائل اللاعنف لا تعني ابدا ادارة الخد الايمن اذا ضربونا على الخد الايسر ولا تعني ايضا القبول بالامر الواقع . اما اذا استنفرنا كل اوجه اللاعنف عندها لا مجال امامنا الا للقبول بالطرق العنيفة وكرجل دين لبناني ضميري لم يقنعني بضرورة حمل البندقية .

واستطرد قائلا : اقناع الصهيونية يجب ان يكون في حرب عقائدية وليس بالبندقية ومعركتنا مع اليهود والصهيونية فالمسيحية ترفض اليهودية كمعتقد ديني وترفض الصهيونية كمعتقد عنصري ، وهناك تناقض واضح بينها وبينهم .

■ سيادة المطران غريغوار حداديلقي محاضرته في قاعة كلية العلوم ■ (تصوير محمد حوماني)

الواقع ، ونلتزم به .

واضاف : وللاسف ، الاحزاب ، خاصة في صفوف الطلاب ليس لديها الاخلاص في الفكر وفي النية من أجل التغيير ، بل يكتفون بالكسب الحزبي الرخيص ، ولهذا فانا احذر ابنائي الشباب من أن يكونوا مطية لاحزابهم يستخدمون من اجل تحقيق المكاسب الحزبية الفئوية رغم اني من انصار دخول الشباب في الاحزاب ، أي عليهم أن يناضلوامن داخل احزابهم من اجل الالتزام والتغيير لمصلحة المحرومين.

وختم المطران حداد حديثه مؤكدا ، انه من واجب المسيحي المؤمن، الدخول هذا الحين .

الى الكافتيريا

وعندما سئل عن رأيه بالعنف وهل يؤمن به اذا كان ضروريا فقال : انا لا اؤمن شخصيا بالعنف كوسيلة لحل مشاكل الانسان ، ولكنني اؤمن بان يكون هناك اناس يؤمنون بالعنف كحل نهائي امامهم .

وهنا انتهت المناقشة بينه وبين الطلاب مع بدء دوام الصفوف ، فانتقل الى الكافتيريا مع الطلاب واستؤنف الحديث عن العنف واللاعنف وعن

يوم عمل طلابي في مخيم الرشيدية بصور

■ طالبتان تساهمان في حفر الخنادق ■

كتبت رندلا الحلوة :

يوم امس الاول الاحد ، كان يوم عمل طلابي في مخيم الرشيدية في الجنوب ، حيث دعا « اتحاد الشباب الديمقراطي » بالتنسيق مع الجبهة الوطنية ، جميع الطلاب التقدميين الى مساعدة اهالي الجنوب ، ضمن برنامج « اسبوع دعم الجنوب » الذي يتضمن محاضرات وافلام سينمائية عن الوضع في المنطقة .

وقد تم تقسيم العمل على دفعتين ، توجهت الدفعة الاولى وهي تتالف من حوالي ٤٠ طالبا يوم السبت الماضي الى صور ، ثم لحقتها الدفعة الثانية يوم امس الاول الاحد ، وشكل الجميع فريق عمل واحد توزع المهمات في مخيم الرشيدية في صور .

وانقسم الفريق الى ٤ جماعات ، انصرفت كل جماعة منها الى حفر خندق . وقد ساهم الاهالي مع الطلاب في هذا العمل ، فيما تولت السيدات في المخيم اعداد الطعام للطلاب .

وبالاضافة الى العمل ، اطلع الطلاب على الوضع المعيشي السيء لبعض سكان المخيم ، وتقرر ان يؤخذ ذلك بعين الاعتبار ضمن برنامج مساعدة الجنوب الذي سيستمر حوالي ستة اشهر .

تأجيل انتخابات اللجنة التنفيذية الى اليوم

تأجلت انتخابات اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، التي كان مقررا اجراؤها مساء امس الى الساعة السابعة من مساء اليوم بسبب عدم اكتمال النصاب .

وكانت قوى اليسار قد عمدت الى تعطيل النصاب بسبب عدم تمكنها من تشكيل لائحة تمثل مختلف الاطراف اليسارية .

رئيس اتحاد اليسوعية يعرض برنامج العمل للعام الجاري

عقد رئيس اتحاد طلاب الجامعة اليسوعية الياس القارح ، امس ، اول مؤتمر صحافي بعد انتخاب لجنته التنفيذية عرض فيه برنامج عمل اللجنة التنفيذية ، وطالب بنسف النظام التربوي الحالي وابداله بنظام جديد .

قال القارح في مستهل مؤتمره الذي عقده في نقابة المحررين : تولينا مسؤولية الاتحاد لهذا العام دليل واضح على نهاية مرحلة من حياة الاتحاد ، وبداية مرحلة نضالية جديدة تستند الى الممارسة النقابية الديمقراطية عبر مشاركة القاعدة والقيادة ، في تحمل المسؤولية ، وارتفاعهما الى مستوى العمل الوطني الشامل .

واضاف : فالاتحاد كقوة فاعلة وضاغطة ، له الدور الطليعي في نسف البالي وتفجير الطاقات وتحقيق الرؤيا المستقبلية ، ولن يتم ذلك الا اذا تبنى الاتحاد الديمقراطية بمفهومها الايجابي والفاعل في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية .

وعرض رئيس اللجنة التنفيذية برنامج عمل الاتحاد ، وقد تضمن :

● سياسيا : يرى الاتحاد ان الطائفية هي الداء العضال الذي جمد الحياة الوطنية ، واضعف لبنان، وضيع عليه فرصة الريادة في شتى الميادين ، لذلك يجب المبادرة فورا الى بحث هذا الموضوع بجدية ، بعيدا عن العقد والمزايدات .

● تعزيز الجيش عددا وعدة لتمكينه من القيام بواجبه المقدس بالدفاع عن ارض الوطن .

● دعم صمود الجنوبيين ماديا ومعنويا ، ومساعدتهم للبقاء وعدم النزوح عن اراضيهم .

● دعم الشعب الفلسطيني في نضاله لاسترجاع وطنه السليب .

● اقتصاديا واجتماعيا : تامين تكافؤ الفرص بين المواطنين كافة ، وتحقيق شعار « العلم والعمل للجميع » .

● ضرب الاحتكار والمحتكرين .

● العمل على تشجيع الصناعة والانتقال بسرعة من الانتاج الحرفي الى الانتاج الصنعي .

● استصدار قوانين حديثة وصارمة لجباية الضرائب وتحديث المؤسسات العامة والادارة واعتماد الكفاءة كمعيار وحيد لاختيار الموظفين .

● تربويا : نسف النظام التربوي الحالي وابداله بنظام جديد ينسجم مع الرسالة الحضارية والانسانية للبنان .

● تحقيق ديمقراطية التعليم عن طريق المشاركة في تحمل المسؤوليات .

● تعزيز التعليم المهني لتلبية الحاجات المهنية والصناعية .

اما على صعيد الجامعة اليسوعية فقد اكد القارح توسيع اتحاد طلاب الجامعة اليسوعية ليشمل بقية الكليات التابعة لهذه الجامعة ، واعادة النظر في نظام الاتحاد على ضوء تجربته الماضية .

الطلاب المهنيون يجتمعون بوزير التربية الوطنية

قرر طلاب المعهد الفني السياحي في الدكوانة تمديد اضرابهم واعتصامهم الى صباح الخميس المقبل ، بعدما اجتمعوا صباح امس بوزير التربية ، ووعدهم بالعمل على تحقيق مطالبهم ، ولكن الطلاب اصروا على صدور مطالبهم بمراسيم ، ومددوا مدة اضرابهم بانتظار جلسة مجلس الوزراء مساء غد الاربعاء .

« اسبوع الجنوب والثورة » في ثانويات المقاصد

بدا امس « اسبوع الجنوب والثورة الفلسطينية» في ثانويات المقاصد برعاية الرئيس صائب سلام ، وسيقوم الطلاب اليوم ، في مختلف الثانويات بحملة تبرعات لاهالي كفرشوبا .

الجميل ــ تتمة

الحروب ، وحل الدمار والخراب واستشهد الالوف ، وصرفت الطاقات الاقتصادية والبشرية ، وتحولت انظار العالم اليها .. فلماذا نتهم ؟ ما دمنا نعرف ذلك ؟ واين الرغبة عندنا للفتنة ؟ ولصالح من هذه الفتنة ؟ فهل لمصلحتنا ؟ ام لمصلحة القضية ؟ فالفتنة التي نتهم باننا نعمل من اجلها هي ضد مصلحتنا جميعا ولا يستفيد منها سوى العدو وحده ، وهذا تاكيد لا يقبل الشك ، باننا مخلصون .

ولكن اذا سال البعض : من اين يذهبون الى اسرائيل؟ وكيف سيضربون في تل ابيب ، وفي قلب الراضي المحتلة ؟ فانا اقول ان العمل الفدائي يكون سريا وينطلق من المكان الذي يريد ، دون أن يعلم به احد ودون ان يتواجد في امكنة معينة ، فهو ليس عملا عسكريا منظما ، ولا يمكن ان يتواجد ويعرف مكان تواجده ، بل ينطلق ويقوم بعملياته ، دون ان يعرف احد من اين انطلق والى اين عاد .

التكتل الثلاثي ــ تتمة

النيابي ، املين ان لا يسير هذا الاجتماع العربي ، بما يصح تسميته بحوار الطرشان ، اذ يذهب الممثل اللبناني الى مجلس الدفاع المشترك خالي الوفاض ، دون ان يكون لديه مقترحات عملية ومواقف جدية .

وتابع الرئيس سلام : ان مسؤولية الحكم تزداد ثقلا يوما بعد يوم ، الى الجدية في تحملها ، ونحن مستمرون في موقفنا ، لان الذي جمعنا ليس بالامر العارض ، ولا بالمصلحة الشخصية ، بل هي المصلحة اللبنانية التي تمثل فيها الراي العام اللبناني .

تصريح كرامي

وسئل الرئيس رشيد كرامي : اذا مرت مرحلة المراقبة والتنظير دون نتيجة فما هو الاجراء التالي .

فقال : نحن لدينا خطة في العمل السياسي ، وفي ضوئها سنتحرك ، وعلى ضوء الظروف وتطوراتها سننفذ ما نراه مفيدا ، فهناك اتصالات جارية سنتابعها واكبر معوان لنا هي الحكومة ذاتها ، اذ باعمالها قد جعلت الراي العام يطالب باتخاذ الموقف الذي يضع حدا لهذه العقلية الشاذة .

وسئل العميد عن رايه في نتائج الاجتماع فقال : انا مؤيد لما جاء في تصريحي الرئيسين سلام وكرامي .

وعلق سلام قائلا : العميد بيظهر ما عاد عندو حنتيات بل « تسطيلات » ...

طلاب معهد سبلين وموظفو "الاونروا" يصعّدون اضرابهم

■ الطلاب المعتصمون في مكاتب « الاونروا » بسن الفيل ■

تابع طلاب معهد سبلين اضرابهم واعتصامهم في مكاتب وكالة «الاونروا» في سن الفيل ، بينما تابع الموظفون المحليون في وكالة الغوث اضرابهم واعتصامهم في مراكز اعمالهم ، وهددوا بتصعيد الاضراب حتى تحقيق كافة المطالب .

وهدد الطلاب الذين احتلوا جميع طوابق مبنى وكالة « الاونروا » في سن الفيل ، ما عدا الطابق الثاني حيث توجد مكاتب الصحة ، باحتلال جميع المكاتب في بيروت والجنوب وجبل لبنان ، اذا لم تحقق الادارة جميع مطالب الطلاب الاساسية .

وقام صباح اليوم وفد من اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين ، ومن دائرة التنظيم الشعبي بزيارة الموظفين المعتصمين ، واجتمع مع اللجنة التنفيذية التي تمثل الموظفين ، واطلع على تطورات الاضراب ، واكد انه سيبادر الى التحرك لصالحهم .

وحملت اللجنة التنفيذية لموظفي الوكالة ، ادارة الوكالة كامل المسؤولية في عدم تقديم الخدمات الى المواطنين الفلسطينيين وتقاعسها عن الاستجابة لمطالبهم العادلة .

هذا ، وقد بعثت اللجنة التنفيذية للموظفين في وكالة الغوث في سوريا برقية الى رئيس اللجنة التنفيذية لجمعية الموظفين المحليين جاء فيها :

« اللجنة التنفيذية في وكالة الاغاثة في سوريا وجماهير العاملين فيها معكم في موقفكم الحازم من ادارة الوكالة ويتبنون كافة المطالب العامة التي اقرها المؤتمر الاخير للجان الموظفين ومستعدون للسير معكم حتى اخر الشوط » .

والجدير بالذكر ان موظفي الوكالة في سوريا سيعلنون الاضراب الرمزي اليوم الثلاثاء تضامنا مع موظفي قسم الرئاسة .

ويعقد اليوم اجتماع يضم ممثلي التنظيمات والاتحادات الشعبية الفلسطينية في لبنان في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء لدعم الموظفين المضربين .

وعلى صعيد اعتصام طلاب معهد سبلين ، فقد دخل امس يومه الثامن . وشمل الاضراب امس جميع اقسام المعهد .

مسؤول في "جبهة الشباب" يعوض جانبًا من الخلافات

عقد بول شاوول امين الشؤون الاعلامية في حركة الوعي ــ جبهة الشباب اللبناني مؤتمرا صحافيا ظهر امس في كلية التربية في الجامعة اللبنانية ، عرض فيه التطورات الداخلية داخل الجبهة .

قال شاوول في بيان القاه خلال المؤتمر : تاتي السيطرة الواسعة لليسار التقليدي على الاداة النقابية الرئيسية للحركة الطلابية اللبنانية في غمرة الملابسات والتوجهات التي اتضحت معالم بعضها وتتضح معالم البعض الاخر شيئا فشيئا ، مما يكشف اكثر فاكثر زيف التصنيف التقليدي الجامد لبعض القوى السياسية الطلابية ومما يكشف المزيد من التناقضات بين الشعارات المطروحة وحقيقة الممارسات . ويهمنا في هذا المجال ان نقف عند النقاط التالية :

اولا : لا يمكن فصل التطورات الاخيرة التي حصلت في حركة الوعي ــ جبهة الشباب اللبناني والتي ادت الى خروج مجموعة ضئيلة منها (وان نسجت حولها ضجة اعلامية لا تتناسب مع حجمها) عن مجمل الملابسات المؤدية الى سيطرة اليسار التقليدي على الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ، بحيث تشكل هذه الظاهرة الجزئية حلقة من مجمل هذا الواقع . واقول ضالة حجمها لانه ورد في البيان الصحافي الاخير الصادر عنها انه حضر مؤتمرها ممثلون عن جميع فروع الحركة ووحداتها ، واني اتساءل : ما هي هذه الفروع ومالذا تمثل ما دام يوجد غياب مطلق من ممثلي الفروع الرئيسية للحركة (التربية ــ العلوم ــ جزين ــ زغرتا ...) ، وما دام هذا المؤتمر لم يكن يضم مندوبين ، بل مجموعة من الاشخاص بلغت الـ ٤٥ شخصا كان بينهم ٢٥ من المنتمين السريين لاتحاد الشباب الديمقراطي او حتى شبه العلنيين : ــ ١٠ عناصر من التي تكلم عنها امين الداخلية و ١٥ عنصرا من فرع بقاعي وهمي هو فرع زحلة .

معارك داخلية

وقال : ليس مستغربا ان يتبنى هذا الاجتماع مسالة التمثيل النسبي التي ستشكل مهمة اساسية بالنسبة لليسار التقليدي هذه السنة كونها تؤدي الى الهاء الحركة الطلابية في معارك داخلية لا نهاية لها . وتقضي من جهة ثانية على الوجهة الطليعية للحركة الطلابية في الجامعة اللبنانية وعلى تمايزها بالنسبةللوضع السياسي العام .

ثانيا : يحاول الطرف المهيمن على اليسار التقليدي تصوير كلنقد لاساليبه اللاديمقراطية كانه عداء للفكر الاشتراكي ، ويهمنا أن نوضح ، اننا نفرق تماما بين رفضنا للمنحى اللاديمقراطي الذي يميز هذا الطرف وبين رغبتنا الدائمة للتعاون مع جميع الديمقراطيين لاسيما توجهات العناصر الاشتراكية ذات المنحى الديمقراطي في علاقاتها بالاحداث والقوى وفي ممارستها العملية . واليسار التقليدي اذ يروج فكرة العداء للاشتراكية انما يهدف الى تحقيق الاغراض التالية :

● طمس توجهه اللاديمقراطي في الجامعة اللبنانية .

● ممارسة الارهاب الفكري على القوى والعناصر الديمقراطية لشل فعاليتها وتاثيرها في الواقع .

● تصوير نفسه وكأنه يمثل حركة التغيير الديمقراطية في لبنان .

وختم قائلا : اننا اذ نواجه مجمل هذه الاساليب يتاكد لنا اكثر فاكثر الخطورة التي تشكلها حركتنا في وجه مشوهي مسالة التغيير في لبنان وبوجه خاص جميع المرتبطين بالاجهزة اللاديمقراطية على اختلاف انواعها .

الاسعد يوجه ــ تتمة

ثانيا : ان النزوح المكثف بعد تدمير القرى بصورة شاملة كما حصل في كفرشوبا ، يؤدي الى تفريغ المنطقة ، وهذا ايضا لا تقتصر انعكاساته على لبنان ، فضلا عن الاحتمالات التي لا يمكن الجزم بعدم ورودها ، وهي امكانية محاولة اسرائيل احتلال او اجتياح او تمركز في الجنوب ، الامر الذي يؤدي الى تفوق استراتيجي للعدو ، ويهدد الجبهة الشرقية بشكل مباشر . فالقضية اذن وحدة لا تتجزأ . وان اي حل او اجراء يتوصل اليه المؤتمرون ، لا يمكن أن يكون لمصلحة فريق على حساب فريق اخر ، بل هو ، اما ان يكون سليما فيخدم القضية ككل ، واما خاطئا فيسيء الى القضية بما فيها جميع الاطراف . هذا هو تفكير ابن الجنوب على اختلاف طائفته وموقعه وهويته ، انه يريد من المؤتمر ان يحدد له دوره ، وهو على استعداد للعطاء والتضحية عندما يعلم ان عطاءه وتضحيته في اطار خطة عربية مدروسة.

مواقف حاسمة

المبدأ الثالث هو أن الموضوع لا يمكن أن يقتصر من حيث الاجراءات والحلول على مساعدة لبنان في تنمية وتعزيز اوضاعه الدفاعية لان ذلك يتطلب وقتا يعد بالاشهر ، ان لم نقل بالسنوات ، ليصبح قابلا للتنفيذ . هنالك اذن المرحلة الحالية التي تفرض نفسها على العرب ، بان لا يجعلوا العدو يتحكم بزمام المعركة ، وذلك بوجوب اتخاذ المواقف التقريرية الحاسمة .

المبدأ الرابع : هو ان المؤتمر العربي وحده قادر ومؤهل لوضع الحلول واتخاذ المقررات اللازمة ، لانه وحده الذي يملك ومفروض فيه ان يملك جميع المعطيات والدراسات التي تؤدي الى النتائج الواضحة والصحيحة .

وقد عرضنا نحن بالمذكرة افكارا ، وناقشنا احتمالات مختلفة دون ان نحدد مطالب ، انسجاما منا مع هذا المنطق، وايمانا منا بوحدة المصير العربي ، ووحدة المصلحة اللبنانية والفلسطينية.

وختم : ان مطلبنا الوحيد الذي نصر عليه هو وجوب درس الموضوع درسا جذريا ضمن المسؤوليةالعربية المشتركة وعلى اساس المسلكية العربية الجديدة القائمة على العلم والموضوعية ومواجهة الحقائق .

ملثم مجهول يعتدي على المفتي الجعفري بطرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

تعرض صباح امس ، المفتي الجعفري في طرابلس ، الشيخ علي محمود منصور (٦٨ سنة) للاعتداء من قبل شخص ملثم ، تصدى له بالقرب من منزله في محلة « بعل محسن » العالي ، وضربه بعقب مسدسه على مؤخرة راسه .

ونقل الشيخ منصور الى مستشفى « اوتيل ديو » بطرابلس ، ومنحه الطبيب الشرعي الدكتور جوزف صوطو تقريراً طبيا مفتوحا لمدة ٢٤ ساعة ، لانه مصاب بجرح في مؤخرة راسه طوله ٦ سنتمر وعمقه سنتمتران .

افادة المفتي

وانتقل مدعي عام الشمال يرافقه ضباط الامن الى المستشفى واستمعوا الى المفتي الجعفري ، الذي قال انه اثناء مغادرته منزله في الساعة السابعة والنصف صباحا ، وبوصوله الى قرب محل احمد محمد سليم للبقالة ، فوجيء بشخص ملثم بكوفية مرقطة ، يتصدى لـه من الخلف ، ويسدد اليه عدة ضربات من عقب مسدسه ، ثم هرب ، بينما لم يعد هو يعي شيئا ، الا بعد تضميد جروحه في المستشفى .

واشتبه الشيخ منصور بشخصين ، وقال ان لديه معلومات خطرة سيدلي بها في الوقت المناسب .

وعند الظهر اتصل المفتي الجعفري برئيس الحكومة طالبا العمل على حمايته والا اضطر لحماية نفسه بنفسه . كما ابرق الى سماحة الامام موسى الصدر واطلعه على ملابسات الحادث .

وداهم رجال الامن ، منازل بعض المشبوهين ، وقبضوا على كل من : احمد سالم سليمان حمودة (٢١ سنة) ويوسف ابراهيم تامر (٤٠ سنة) وفايزة علي عيد (٣٠ سنة) ونزهة جرجس شاهين (٤٧ سنة) وجميلة علي سليمان (٤٥ سنة) وحسن كامل حمود (٢٨ سنة) جميعهم من طرابلس ، بتهمة كتم المعلومات ، ويستمر التحقيق معهم .

وقد اصدر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس ، بيانا استنكر فيه هذا الحادث .

■ المفتي الجعفري منصور ، بعد تضميد جراحه في المستشفى ■
(تصوير محمد المصري)

رصاصة طائشة تصيب فتاة بكتفها في عكار

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اصيبت امس ، الفتاة ليلى جرجس الطويل (٢٠ سنة) بطلق ناري من سلاح صيد ، في كتفها الايمن ، بينما كانت داخل منزل احدى صديقاتها في بلدتها « حكر الشيخ طابا » في عكار .

ونقلت ليلى الى مستشفى « اوتيل ديو » في طرابلس حيث اجريت لها عملية جراحية مستعجلة .

وعندما وصل المحقق الى المستشفى لاستجواب ليلى ، كانت لا تزال في حالة الاغماء .

عبر النافذة

وقال اصحاب المنزل ان ليلى كانت في الداخل ، وقد اصيبت عبر النافذة ، دون ان يتسنى لهم معرفة هوية مطلق النار او ظروف اطلاق النار .

ولم يشتبه ذوو ليلى باحد ، كما لم يدعوا على احد ريثما تستطيع ابنتهم الادلاء بافادة ، اذ ربما تكون قد شاهدت مطلق النار ، لان الاصابة جاءتها من امام .

■ الفتاة الجريح ليلى جرجس الطويل ■

ارتكب جريمته في "النبعة" واعتقل في بيروت

داهم رجال الامن ليل امس ، منزل فارس شرفان في محلة « عين المريسة » في بيروت ، وقبضوا على رؤوف باسيل طربيه (٦٦ سنة) قاتل عادل خطار ضو (٤٥ سنة) في محلة النبعة ببرج حمود ليل السبت الماضي ، بسبب علاقة رؤوف بزوجة ضحيته .

وسلم رؤوف الى قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ موريس مسعد الذي استجوبه واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه .

وقال رؤوف انه كان عائدا من الصيد ، الساعة السابعة مساء ، بسيارة ابنه نهاد مع ولديه نهاد وعبد الله ، عندما التقى بعادل ضو ، وهو جاره في السكن ، وكان عادل خارجا من بيته مع زوجته نهاد ضو وولدهما ربيع (١٥ سنة) فحصل تشاتم بينهما ، اقدم على اثره رؤوف على اطلاق النار من بندقية صيد اوتوماتيكية على عادل ، فاصابه بطلق ناري قاتل ، ثم اطلق عيارين على ولده ربيع اصاباه في رجليه .

افادة الزوجة

وقالت نهاد ، زوجة عادل ، ان رؤوف الذي يلاحقها منذ فترة بعيدة ، وهذا ما سبب خلافه الدائم مع زوجها ، هو الذي تصدى لزوجها وراح يشتمه ثم اطلق عليه النار وقتله .

وقد ادعت النيابة العامة على رؤوف بتهمة القتل عمداً ، انطلاقا من اعتبار كونه كان يتحين الفرص للفتك بعادل ، وان لقاءهما لم يكن صدفة ، كما قال بافادته .

نام الحارس الليلي فاختلق قصة المسلحين بحريق مرجعيون

كشفت التحقيقات في حادث احتراق مؤسسة لبيب سعيد القلعاني واخوانه في جديدة مرجعيون يوم الاحد الماضي ، ان الحريق نتج عن احتكاك الاسلاك الكهربائية .

وقد حصل الحريق بينما كان حارس المؤسسة عبد المنعم عكاوي نائما ، ولتبرير ذلك ، زعم ان مسلحين خطفوه الى منزله وهددوه بالقتل ان عاد الى قرب المحلات ، ثم اضرموا النار فيها .

طلب تشديد الحراسة على منشآت « التابلاين »

صيدا — من مراسل « الانوار » :

قابل السيد سعيد خورشيدالمسؤول في مصفاة « التابلاين » بالزهراني ، محافظ الجنوب الاستاذ هنري لحود ، وطلب تشديد الحراسة على منشآت المصفاة .

وضع الحراسة على جريح الشياح

وضعت الحراسة على الجريح حسن علي رميتي في المستشفى امس ، وادعت عليه النيابة العامة بمقاومة رجال الامن ، واطلاق النار في وقت سابق على منزل الرقيب الدركي محمد ملوخي بالاشتراك مع محمود السيد وزهير جابر .

وكانت قوة من الدرك قد داهمت مقهى يقع خلف وزارة الموارد ليل الاحد — الاثنين ، للقبض على حسن ، حيث كان يلعب القمار على تخيتة المقهى ، وعندما حاول الرقيب ملوخي وضع الاصفاد بيديه ركلته برجله وهرب ، مما اضطره لاطلاق النار عليه واصابه برصاصة واحدة في رجله .

طلب السجن ٣ سنوات لمتهم بتهريب الحشيشة

اصدر امس ، قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ محسن مرتضى قراره الظني في قضية الموظف الرسمي بمنطقة الجيزة في القاهرة محمد حب الله الدسوقي ، الموقوف بتهمة محاولة تهريب ١٧ كيلو من حشيشة الكيف ، ضبطت في حقيبته على سلم الطائرة .

وطلب المحقق الحبس ثلاث سنوات للدسوقي ، ومنع المحاكمة عن الحمال صبحي جهجاه حسن ، لعدم قيام الدليل ضده .

وكان المدعى عليه الدسوقي قد انكر ملكيته للحقيبة ، وقال انها لسيدة يجهلها لكن الشهود من رجال الامن اكدوا بانه كان ينقل الحقيبة شخصيا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه اثر حادث اصطدام نهار الاحد في ٢ شباط في ابو ظبي المرحوم



رفيق شكر الله سمعان

(زوج منيرة انطوان الهاروني ووالد امل)

يحتفل بالصلاة على جثمانه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك — بكفيا — المحيدثه .

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٥ و٦ و٧ الجاري في منزل والده — المحيدثه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المغترب المرحوم

جوزيف ميلاد مبارك

(زوج سلوى غصوب ووالد الهام وانعام) .

يحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الثلاثاء ٤ الجاري ، الساعة الثالثة بعد الظهر ، في كنيسة سيدة النجاة — الزلقا . ويوارى الثرى في بيت الشعار .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الزلقا — ملك ماري خير ، في ٥ و٦ و٧ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

آل مكي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم:

حيدر حسن مكي

(والد ابراهيم وحسن واسماعيل وقاسم وعلي وتيسير)

وسيصلى على جثمانه الطاهر الساعة ١٢ ظهر اليوم الثلاثاء ٤ شباط ١٩٧٥ ، ويوارى جدث الرحمة في مدافن تناريت — قضاء صيدا .

ان اسرة اعلانات « بيمو » تتقدم من آل الفقيد وخاصة من نجله قاسم باحر التعازي سائلة للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

القرار الظني بحوادث ترشيش يطلب المؤبد لمتهمين والسجن بين سنة و١٥ سنة لـ ١٤ متهماً

■ جانب من تدابير الامن التي اتخذت في ترشيش يوم وقوع الاشتباك
الوسف ■

اصدر امس ، قاضي تحقيق جبل لبنان ، الاستاذ وجيه خاطر ، قراره الظني في حادث الاشتباك بين الاشتراكيين والكتائبيين في بلدة ترشيش الذي وقع في ايلول الماضي واسفر عن سقوط ثلاثة قتلى و ١١ جريحا .

وطلب المحقق خاطر في قراره السجن المؤبد ليوسف امين شيبان (كتائبي) وخليل جميل طقطق (اشتراكي) والحبس من ١٥ الى ٢٠ سنة لفوزي الياس بوطانيوس (كتائبي) والحبس من ثلاث سنوات الى خمس سنوات لحنا امين شيبان ومارون طانيوس بوطانيوس ومارون امين شيبان (كتائبيون) والحبس سنة واحدة لموسى اسعد ابراهيم ومحمد توفيق الحشيمي (اشتراكيان) .

ومنع المحقق المحاكمة عن ثمانية متهمين هم : عبد سمعان بوطانيوس وكرم منصور صدقة ومنير طانيوس شيبان وموسى عبد الله طقطق ووليد جميل طقطق وجميل عبد الله طقطق ومحمد اسعد ابراهيم وخليل حمد الحشيمي لعدم كفاية الدليل ضدهم .

تفاصيل الحادث

وروى المحقق في قراره تفاصيل ما حدث في ترشيش على النحو التالي :

« كان حزب الكتائب قد دعا الى مهرجان كتائبي في بلدة ترشيش يوم الاحد بتاريخ ٢٢ — ٩ — ١٩٧٤ عند الساعة الخامسة مساء . وقد وجهت الدعوة الى جميع اهالي بلدة ترشيش من مختلف الفئات الحزبيين منهم وغير الحزبيين ، لحضور هذا المهرجان بالاضافة الى عدد كبير من المدعوين من مختلف المناطق اللبنانية بمناسبة الاحتفال بقسم اليمين لبعض الاشخاص الذين سيكرسون اعضاء في الحزب والاحتفال بتدشين مركز للحزب في البلدة .

وتبين ان قسم حزب الكتائب في بلدة ترشيش قام بالتحضير لهذا المهرجان وقام المسؤولون فيه باقامة قوس نصر وسط البلدة واقامة منصة في ساحة صغيرة على الشارع العام قرب كنيسة البلدة حيث سيعقد المهرجان واضاف القرار : وتبين ان هذا الامر لم يرق لبعض الاشخاص من اهالي ترشيش المنتمين الى الحزب التقدمي الاشتراكي حيث يوجد في هذه البلدة خمسة او ستة اشخاص ينتمون الى هذا الحزب ، وكان التنافر بين اعضاء الحزبين قد وصل الى اوجه لان اعضاء الحزب التقدمي الاشتراكي كانوا يعتبرون ان التدريبات العسكرية ، التي كان يقوم بها اعضاء حزب الكتائب في بلدتهم ، نوعا من التحدي لهم .

وتبين ان ثلاث او اربع سيارات بكامل ركابها كانت قد توجهت صباح يوم الاحد من ترشيش الى المختارة للاحتجاج على اقامة المهرجان في ترشيش ، لدى المسؤولين عن الحزب التقدمي الاشتراكي ، ولكن المسؤولين في الحزب طيبوا خاطرهم ، ووعدوهم باجراء الاتصالات اللازمة مع المعنيين وطلبوا منهم التريث بانتظار نتائج الاتصالات في المستقبل القريب ، فرجعت السيارات بركابها الى بلدة ترشيش حيث وصلت حوالي الساعة الثانية بعد الظهر ودخلت الى البلدة من طريقها الرئيسي مرورا بمكان المهرجان وعليها شعارات الحزب التقدمي الاشتراكي ، دون ان يعترضها احد من منظمي المهرجان ، وانزلت السيارات ركابها وتوجه سائقوها الى بيت محمد الحشيمي ، وقد عرف منهم موسى اسعد ابراهيم وشقيقه محمد اسعد ابراهيم ومحمد توفيق الحشيمي وابراهيم علي جبر .

وعند الساعة الثالثة والنصف وصل محمد توفيق الحشيمي بسيارته الى مكان المهرجان وطلب المرور فسمح له المسؤولون بالمرور بسيارته ، ثم وصل ابراهيم علي جبر ومر بالقرب من مكان المهرجان دون ان يعترضه احد لان بيته موجود بالقرب من بيت الحزب .

وكما قال امين سر قسم الكتائب في ترشيش الشاهد ساسين طنوس الحايك ، وصل فيما بعد موسى اسعد ابراهيم بسيارته « الاوستن » وعليها شارةالحزب التقدميالاشتراكيفلميسمح له الشبابالكتائبيون بالمرور،فتقدم منه الشاهد ساسين ورجاه ان لا يمر ثانية من هذا المكان وان يترك سيارته في مكانها ويأخذ سيارة اخرى لان كراسي الاحتفال اصبحت في عرض الشارع ولم يبق من الشارع سوى مساحة مترين ونصف يتجمهر فيها جمهور من الناس الغرباء عن البلدة وبعض اهالي البلدة .

اصرار على المرور

الا ان المدعى عليه موسى اسعد ابراهيم لم يقتنع ، واصر على المرور، ولكن الشباب الغرباء اصروا ايضا على عدم السماح له بالمرور ، وعندئذ تفاديا للمشكل تقدم الشاهد ساسين من السيارة وحاول فتح بابها ليصعد بها حتى لا يعترضه احد ، ولكن الشباب كانوا قد بدأوا بالضرب على السيارة فاقلع موسى اسعد مسرعا بين الجماهير فلحق به الشباب وقد اصطدم بقوس النصر واضطر فيما بعد الى التوقف على بعد حوالي مئة متر من مكان المهرجان ، لان منظمي المهرجان قد وضعوا سيارة في عرض الطريق امام الفرق العلوي لتحويل وجهة السير ومنع المرور عن الطريق التي سيقام عليها المهرجان .

وهنا ادركه الشباب وراحوا يرشقون سيارته بالحجارة فتكسر زجاجها كما اقدم بعضهم ، ولم يتوصل التحقيق الى معرفتهم ، على تجريح السيارة وضربها بحراب فاحدثوا فيها بعض الثقوب وخاصة في غطاء محركها وغطاء صندوقها وقد تكسر زجاجها بكامله ، وهجموا على السائق المدعى عليه موسى اسعد ابراهيم ولكن الشاهد ساسين حنا كيف تمكن من حمايته وادخاله الى بيت الكتائبي ساسين حنا ، لئلا يصاب بمكروه .

وعلى اثر هذا الحادث وصلت الاخبار بشكل مضخم الى انسباء موسى اسعد ابراهيم وخاصة الى المدعو احمد طقطق الكائنة بيوتهم على بعد حوالي ١٥٠ مترا في اعلى الطريق الرئيسي للبلدة من مكان حصول الحادث ، مما حدا باحمد الى العمل على قطع الطريق امام بيتشقيقه جميل طقطق بالحجارة ليمنع مرور سيارات الوافدين الى المهرجان .

وصودف ان وصلت اول سيارة يقودها الشاهد يوسف اسبريدون حاج ومعه عائلته وقد اصر على المرور وازالة الاحجار فما كان من احمد الا ان رشق السيارة بحجر كبير فكسر زجاجها الامامي ولكن السائق تمكن من المرور بها . ووصلت اخبار هذه الحادثة الى رئيس قسم الكتائب في ترشيش المرحوم عبدو جبرايل ونائب الرئيس المدعى عليه عبد بوطانيوس ، وامين السر الشاهد ساسين طنوس الحايك والى العديد من شباب الكتائب فهرعوا الى مكان حاجز الحجارة وراح المرحوم عبدو يرفع الحجارة من وسط الطريق فاعترضه المرحوم احمد طقطق وتشابكا بالايدي ، وكان جميل طقطقخارج بيته المحاذي لحاجزالحجارة فحاول جميل الدخول الى بيتهفاعترضه ساسين « خشية ان يجلب شيئا ما من بيته ويكبر المشكل » كما يقول ساسين ، وكان وليد طقطق ابن جميل طقطق (١٧ سنة) قد خرج من داخل البيت مستوضحا ماذا يقصد من الشباب الكتائبي يتمسك به ايضا لضربه ، منهم المدعى عليه ميلاد حنا اسعد الذي راح يضربه بآلة حادة على راسه ، وكان وليد يحمي رأسه بيديه فتقدمت والدته منه وهي تصرخ وتقول عن ابنها « هذا غريب ... هذا غريب » كونه لا يأتي الى ترشيش الا نادرا لانه يدرس في القسم الداخلي في ازهر بيروت ، وعندئذ امسك به احد الكتائبين وابعده عن الباقين وادخله الى بيته اي بيت جميل طقطق ليحميه من مهاجميه ولم يتمكن وليد من معرفة اسم هذا الكتائبي الذي خلصه منبين ايدي ميلاد حنا اسعد والاخرين.

ظهور الاسلحة الحربية

وتابع القرار : وفي هذه اللحظات كان المدعى عليه فوزي الياس بوطانيوس قد تقدم شاهرا مسدسا حربيا غير مرخص من عيار ٩ ملم ، واطلق منه رصاصة اصاب بها احمد طقطق في رأسه فوقع ارضا يتخبط بدمائه على بعد مترين من باب منزل شقيقه جميل الذي كان لا يزال بمواجهة ساسين دون ان يكون حاملا اي سلاح كما يقول ساسين نفسه .

وعلى اثر ذلك انهمر الرصاص من رشاش حربي من جهة جل التفاح الكائن فوق منزل جميل طقطق اي للجهة الشرقية فاصيب على الفور المرحوم عبدو جبرايل ووقع ارضا على بعد حوالي مترين من مكان وقوع احمد طقطق ، كما اصيب نائب رئيس القسم المدعى عليه عبد سمعان بوطانيوس ووقع ارضا واصيب المدعو جبران جوهرجي في اصبعه فتفرق الجمهور ركضا ، وراح الرصاص يلعلع من جميع الجهات .

وتبين ان مطلق النار من الرشاش هو المدعى عليه خليل جميل طقطق ، وبينما كان يطلق النار اصيب هو ايضا برصاصة في فخذه ووقع في جل التفاح فخرج شقيقه المدعى عليه وليد من البيت وسحبه الى الداخل ، ولكن الرصاص بقي ينهمر على بيت جميل طقطق وبيت شقيقه موسى طقطق المجاور لتوبيت خليل الحشيمي المواجه له حوالي ساعتين ونصف كما انهمر الرصاص على منزل نايف السيد الكائن في الطرف الاخر من القرية بالسبقابيت جميل طقطق اي في اسفل القرية ، وكان فيه بعض الاولاد فقط والاطفال ، وقد غابت الابنة الكبرى ليلى السيد عن الوعي ، وعمرها اربع عشرة سنة .

واضاف القرار : وتبين انه عندما وقع احمد طقطق ارضا قام شقيقه جميل وزوجته سميره حمزه بسحبه الى داخل منزلها ، كما قامت سميره بادخال اولادها الى داخل البيت واقفال الباب وراح الاولاد يبكون فاشارت سميره على الولدين محمد طقطق وهشام الحشيمي بالاختباءداخل الحمام ولما خرجا من الغرفة للدخول الى الحمام اصيب هشام بفخذهواصيب محمد طقطق في كتفه وبقي الرصاص ينهمر على هذا البيت فاصيب ايضا الولد محمد ملحم حمزه في وجهه .

وفي هذه الاثناء قالت سميره حمزه لزوجها جميل طقطق ان يوسف شيبان هو الذي اطلق النار على الاولاد . وراح جميل رغم اطلاق النار على بيته يقطع شريط كهرباء ابيض ليربط به ايدي وارجل الاولاد المصابين لتمنع النزيف حيث كان الولد هشام يصرخ ويطلب طبيبا ، وخلال ذلك وصل سامي الحشيمي وزوجته ونايف الحشيمي وزوجته بالسيارة الى امام بيت جميلطقطق فانهمر الرصاصعليهم مجدداً ولكنهم اسرعوا ودخلوا الى منزل جميل حيثشاهد سامي الحشيمي ولده هشام مطروح ارضا ومصابا بفخذه فحاول اسعافه ونقله الى المستشفى ولكنه لم يتمكن بسبب غزارة الرصاص المنهمر على البيت ، وبقي هشام يصرخ ويتألم فهبت والدته اميره حمزه لتحمله وتنقله الى المستشفى ولكنزوجها سامي الحشيمي وجميل طقطق منعاها من ذلك خوفا عليها من اصابتها اذا هي خرجت من البيت ، ولكنها لم تستطع صبرافحملت طفلها البالغ من العمر ٤ اشهر بيد وحملت منديلا ابيض باليد الاخرى وفتحت الباب الرئيسي للبيت وراحت تؤشر بالمنديل الابيض بعدما جرت ولدها هشام امام هذا الباب الا ان الرصاص انهمر عليها ايضا فاصابها في بطنها ووقعت فوق ولدها هشام وعمل زوجها والاخرون على سحبهما الى الداخل مرة اخرى .

صراخ واستغاثة

وبعد دقائق سمع جميل طقطق ومن معه في البيت صراخا خارج البيت واستغاثة لفتح الباب ففتحه جميل ليجد رشيد كامل جبر ومعه طفلين ، والولد صبحي جبر سعيد جبر المصاب ايضا ، فادخلهم الى بيته حيث تبين ان رشيد كامل جبر (١٦ سنة) كان قادما مع ابن عمه صبحي جبر واخويه الطفلين من الجبل ومعهم ثلاثة رؤوس ماعز فمرت سيارة اسعاف وهي تصفر نهرت « السواعير » ولحق بها رشيد جبر حتى ادركها وقد شاهد قرب بيت شهدان شهدان المدعى عليه حنا امين شيبان وهو يحمل رشاشا حربيا ولما وصلوا قرب بيت جميل طقطق اصيب صبحي جبر في فخذه الايمن فوقع ارضا ، وقد التفت رشيد جبر نحو بيت شهدان شهدان وشاهد حنا امين شيبان وهو يطلق النار عليهم فحمل المصاب صبحي وركض به نحو بيت جميل ودخلوا جميعا حيث احتموا مجددا .

« وتبين ان المدعى ملحم حمود ملحم كان مدعوا الى حفلة التدشين ايضا فجاء بسيارته الاوبل رقم ٢١٢٠٦١ الى ترشيش مع زوجته وابنه سامي حمود فوصل حوالي الساعة الرابعة والنصف وكانت معركة الرصاص لا تزال دائرة ، وما ان تجاوز بيت جميل طقطق حتى شاهد اشخاصا يؤشرون اليه والطريق خالية من اي انسان فتوقف ونزل ابنه سامي ودخل الى بيت موسى طقطق ، ولم يفهم ملحم السبب فتابع سيره بسيارته مع زوجته الى داخل ترشيش الى ان وصل امام سيارة ابن اخته موسى اسعد ابراهيم وهي متوقفة في الطريق ومكسرة فتوقف ونزل من السيارة مستوضحا ليجد الحالة مضطربة ومتوترة وعرف ان موسى مختبيء في بيت ساسين حنا وقد قال له ساسين « فل انت من هون الحالة متوترة » ، فركب بسيارته وعاد مع زوجته باتجاه بيت موسى طقطق فاذا بالرصاص ينهمر عليهما امام بيت موسى طقطق فانبطح هو وزوجته داخل السيارة وعندئذ شاهدهما ابنهما سامي من داخل البيت وظن ان والده قد اصيب وفعلا فقد كان ملحم قد اصيب بأذنه اليسرى وسال دمه فخرج ابنه سامي من منزل موسى طقطق لنجدته واذا بالرصاص ينهمر عليهم بغزارة ويصاب سامي برأسه ، ويقول : « آخ يا بيي قتلت » وهو وحيد بين ست بنات ، وعمره ٢١ سنة ، فوضعه والده في السيارة وغابت والدته عن الوعي وانطلق الوالد بسيارته والرصاص ينهمر عليهم حتى تجاوز منطقة الخطر الى مفرق زحله واوصله الى مستشفى زحله وقد افاد بان الرصاص كان ينهمر عليهم من منزل طانيوس اسعد بوطانيوس .

وتبين انه عندما وصلت سيارة الاسعاف لم يتمكن جميل طقطق ومن معه في بيته من الخروج لتوقيف سيارة الاسعاف وبعد مرور ساعتين ونصف الساعة على بدء المعركة وصل رجال الدرك فراح جميل واهله ينادونهم فتوقفت سيارة الدرك لينزلوا منها ويدخلوا الى بيت جميل حيث شاهدوا القتلى والجرحى وعملوا مع الاشخاص غير المصابين في بيت جميل على نقل الجرحى الى المستشفى في زحلة ، بينما تركوا احمد طقطق وهشام الحشيمي حيث كان قد فارق الحياة ، ولم يضبطوا اية قطعة سلاح من منزل جميل طقطق ما عدا جفت صيد مرخص وسكين كان يستعملها جميل طقطق في قطع شريط الكهرباء ، لربط اطراف الجرحى المصابين لوقف النزيف .

واستطرد القرار : وتبين ان الشاهدة حسن موسى طقطق قد افادت امامنا عندما وصلنا فور وقوع الحادث ، بان المدعو فوزي الياس اسعد بوطانيوس هو الذي اطلق النار على عمها احمد وقتله ، كما انها شاهدت يوسف امين شيبان واقفا على سطح منزل خليل حمد الحشيمي وهو يطلق النار من رشاش حربي وكذلك شاهدت حنا امين شيبان يطلق النار من رشاش حربي وشاهدت اشخاصا اخرين يطلقون النار وهي لا تعرف اسماءهم فدخلت الى منزلها واختبأت مع اخوتها في ارض الغرفة حتى لا يصابوا بالرصاص .

وتبين ايضا ان المدعية سميره محمد حمزة قد افادت في افادتها الفورية بانها شاهدت فوزي بوطانيوس يشهر مسدسه في اول الحادث ، ويطلق النار على مسافة متر او مترين ويصيب سلفها احمد طقطق ، في مؤخرة رأسه ، كما افادت بانها شاهدت يوسف امين شيبان يطلق النار على اولادها وهم داخل المنزل فاصاب هشام الحشيمي ومحمد جميل طقطق ومحمد جميل حمزة ولا تعرف من اصاب ابنها خليل طقطق ، اما ابنها وليد فلم يصب بالرصاص بل ضرب على وجهه عندما كان يساعدها في اسعاف احمد طقطق لادخاله الى منزلها بعدما اصيب في رأسه .

القتلى والجرحى

وتبين ان هذه المعركة اسفرت عن مقتل احمد طقطق وعبدو يوسفجبرايل والفتى هشام سامي الحشيمي . وجرح : جبران الجوهري وعبد سمعان بوطانيوس ووليد جميل طقطق وسامي ملحم حمود واميرة محمد حمزة والولد محمد رشيد جبر وخليل جميل طقطق وملحم حمود ملحم والولد محمد ملحم حمزة والولد صبحي جبر جبر والولد محمد جميل طقطق .

واستشهد القرار بافادات الشهود، ثم تحدث عن تقرير آمر سرية درك بعبدا حول طلب الترخيص لحزب الكتائب باقامة المهرجان وكيف ان المحافظة لم تبلغ قرار الموافقة لفصيلة حمانا ، لترسل قوة للمحافظة على الامن في البلدة .

ثم خلص القرار الى اتهام فوزي بوطانيوس بقتل احمد طقطق ، معتبرا فعله منطبقا على المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات (الحبس من ١٥ الى ٢٠ سنة) .

واتهام خليل جميل طقطق بقتل عبده جبرايل ومحاولة قتل عبد سمعان بوطانيوس وجبران جوهرجي ، واعتبار فعله منطبقا على المواد ٥٤٨ و ٥٤٨ على ٢٠١ من قانون العقوبات (مؤبد) .

واتهاميوسفأمينسمعانالملقبيوسف امين شيبان بقتل الولد هشامالحشيمي ومحاولة قتل محمد طقطق ومحمد جميل حمزة واعتبار فعله منطبقا على المواد ٥٤٨ و ٥٤٨ على ٢٠١ (مؤبد) .

واعتبار فعلفوزي الياس بوطانيوس وحنا امين شيبان ومارون طانيوس بوطانيوس ويوسف امين شيبان ، لجهة الاشتراك باطلاق النار على منازل جميل وموسى طقطق وخليل الحشيمي بقصد قتلهم ، واصابتهم بعض الجرحى ، منطبقا على المواد ٥٤٨ على ٢٠١ معطوفة على المادة ٥٦٠ من قانون العقوبات ، التي تنص على تجهيل الفاعل (السجن من ٣ الى ٥ سنوات) .

وظن المحقق على موسى اسعد ابراهيم ومحمد توفيق الحشيميبالقرار ١١٥ ل.ر الذي يعاقب بالحبس سنة على مثيري الشغب .

وظن ايضا على ميلاد حنا اسعد ، بالمادة ٥٥٤ بجرم ضرب احد المدعين والتسبب بايذائه (الحبس ٦ اشهر) .

وظن كذلك على فوزي بوطانيوس وطانيوس بوطانيوس وحنا امين شيبان ومارون طانيوس بوطانيوس ويوسف امين شيبان وخليل جميل طقطق بالمادة ٧٢ من قانون الاسلحة لحيازتهم اسلحة حربية (الحبس سنة) .

ومنع المحاكمة عن اخرين .

استسلام ٦ مطلوبين في زغرتا

استسلم الى رجال الامن في زغرتا المطلوبون انطوان عساف معوض (٢٤ سنة) ورينيه نعمه معوض (٢٢ سنة) وكريم اسحاق معوض (٣٠ سنة) وقبلان الغزال معوض (٢٥ سنة) وخليل الرعيدي (٣٣ سنة) وجورج ميشال معوض (٣٢ سنة) وهم مطلوبون بجرائم قتل ومحاولة قتل بتاريخ ١٩—١—٧٤ وصدرت بحقهم مذكرات توقيف .

وبعد استجوابهم نقلوا الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال لمواصلة التحقيق معهم .

ايطاليا (ثاني دولة منتجة لآلات شغل الخشب) تعرض تجهيزاتها في بيروت




■ تعرض ايطاليا ، في « الكازا ايطاليا » ، شارع سبيرس ، قرب مركز الصليب الاحمر اللبناني ، عددا من آلات شغل الخشب التي تصنعها . ويقوم عدد من الاختصاصيين القادمينخصيصا من ايطاليا لبدأ العرض بتقديم دورة تدريبية عليها للذين يهتمون بالامر . وتنظم هذه الدورة التدريبية تحت اشراف « المؤسسة الايطالية للتجارةالخارجية » في بيروت ، بالتعاون مع الشركات اللبنانية التي تمثل مصانعهذه الالات . في الصورة : فريق من طلاب المدرسة المهنية في طرابلسيفحص احدى آلات شغل الخشب ■

حملة المداهمات بحثاً عن السكر تشمل جميع المصانع والمعامل

وزير الاقتصاد يحذر اصحاب معامل غندور من الاستمرار في رفع اسعار منتوجاتهم

اتسعت حملة مصادرة السكر المحتكر في معامل التكرير والمصانع امس ، وشملت عددا كبيرا من المصانع التي تعتمد على السكر في انتاجها ، ومصانع المرطبات والحلويات . وجرى ختم عدد منها بالشمع الاحمر بانتظار اجراء جردة على محتوياتها . واعلنت النقابات العمالية انها تقف بقوة الى جانب تدابير الوزارة ، طالما انها تهدف للقضاء على الاحتكار وتامين حاجة الطبقات الشعبية .

وعلمت « الانوار » من مصادر مطلعة ان حملة المداهمات ستشمل جميع المعامل والمصانع في بيروت والضواحي وان عقوبات مشددة ستتخذ في حق كل من يثبت انه يحتكر السكر ، بما يفوق حاجته الانية .

وقال وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف ، في ندوة صحافية عقدها امس ، ان عدد الموقوفين بقضية السكر ، حتى الآن ، بلغ اربعة اشخاص ، وان كل المصانع صودرت ليتم جرد كميات السكر الموجودة فيها ، وان كميات جديدة وزعت في بيروت والمناطق ، على المحلات التجارية والتعاونيات ، باشراف

٣٣ مركزاً لتوزيع السكر بموجب البطاقة

تبلغت امس وزارة الاقتصاد والتجارة ، موافقة مجلس الوزراء ، على تخصيص مبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة لتنفيذ مشروع نظام بطاقة التموين .

وسيبدأ العمل بنظام البطاقة في شهر نيسان المقبل ، كما وعد وزير الاقتصاد السيد عباس خلف في مؤتمر صحافي عقده قبل اسبوعين .

وينص نظام البطاقة على احداث ٣٣ مركزاً للتوزيع في بيروت والمناطق ، وتعيين ١٣٦ موظفا للعمل في هذه المراكز ، بالاضافة الى تعزيز اجهزة وزارة الاقتصاد والتجارة المتعلقة بالمكافحة والمراقبة وضبط المخالفات .

■ وزير الاقتصاد السيد عباس خلف في مكتبه بالوزارة امس ■

مصلحة حماية المستهلك .

وقال الوزير خلف : ان السيد عبد الله ناظم غندور صاحب معامل غندور للسكر في طرابلس قد احيل صباح اليوم (امس) الى النيابة العامة بعدما صودرت مساء امس كمية ٤٥٠ طنا من السكر كانت مخزنة لدى المعمل المذكور . وان السيد غندور قد استبقي طوال ليلة امس في وزارة الاقتصاد والتجارة بناء على طلب النيابة العامة . كما ان احد اصحاب معمل شكا لتكرير السكر المدعو بانوس كوجايان قد احيل الى النيابة العامة بتهمة تخزين السكر .

ختم المعامل بالشمع الاحمر

واضاف : لقد قامت الوزارة بختم عدد من ابواب مصانع الحلويات والمرطبات بالشمع الاحمر تمهيدا لاجراء كشوفات دقيقة على موجودات هذه المعامل من السكر ، واذا تبين ان هذه المعامل تخزن ما يزيد عن حاجاتها الفعلية من السكر فان اصحابها سيحالون الى النيابة العامة وستصادر الكميات المخزنة .

وناشد الوزير خلف الصناعين عدم زيادة اسعار منتجاتهم كي لا تضطر الوزارة الى ملاحقتهم . واجرى اتصالا بالسيد رفيق غندور صاحب معامل غندور وحذره من زيادة الاسعار بعدما بلغه ان الاخير قام برفع اسعار منتجاته . وقد تعهد السيد غندور للوزير خلف بعدم زيادة الاسعار .

وقال : لقد داهمنا معمل شكا للتكرير ومعملا صغيرا في طرابلس وجدنا فيه كمية ٩ اطنان ، ونحن لا نتعرض للمصانع التي تخزن كميات صغيرة ضمن المعقول ، ولكننا نرفض ان يكون ذلك على حساب الشعب اللبناني .

وردا على سؤال حول زيادة اسعار الحلويات ، قال : الحلويات هي من صلاحيات وزير السياحة ، وقد طلبنا منه التشدد في ملاحقة كل من يرفع الأسعار ، ونحن نتعاون معه من اجل ذلك .

زيادة الكميات للتعاونيات

وقال الوزير خلف ان الوزارة زادت كميات السكر المخصصة للتعاونيات ، وان ما يقال من ان بعض التعاونيات يفرض شراء بضائع بعشرين ليرة مقابل اعطاء ٢ كيلو سكر ، ربما كان هدفه منع سماسرة المصانع من جمع السكر . واكد ان جميع اجهزة الدولة تعمل بصورة جيدة مع اجهزة وزارة الاقتصاد لتحقيق هدفها في مكافحة احتكار السكر والكشف عن المحتكرين .

من جهة اخرى ، وافق السيد كميل قبع مدير عام التعاونيات على طلب تعاونية صيدا الاستهلاكية التابعة لاتحاد النقابات والمستخدمين في الجنوب على احداث بطاقة عائلية خاصة لمنتسبي التعاونية وزبائنها ، لتوزيع السكر بالنسبة لعدد الافراد المستفيدين ، ريثما تباشر وزارة الاقتصاد والتجارة العمل بالبطاقة التموينية .

ومما قاله السيد قبع انه سيعمل على تطبيق الفكرة في كل تعاونيات لبنان الاستهلاكية .

حملة المداهمات في البقاع

وعلى صعيد حملة المداهمات في البقاع ، لا تزال قوى الامن تقوم بمداهمة المعامل والمصانع والمحلات التي يظن ان اصحابها احتكروا كميات السكر الموجودة لديهم .

وقد صادرت الفرق المذكورة خلال اليومين الماضيين برئاسة رئيس دائرة الاقتصاد ٢٢ شوالا من السكر من محلات مختلفة في المنطقة ، واحيل اصحابها الى القضاء ، كما جمدت حوالي ١٠٠ طن في عدد من المستودعات ، بعدما فرضت على اصحابها عدم التصرف باية كمية منها الا بعلم من الدائرة .

وطلبت دائرة الاقتصاد من حواجز قوى الامن والجيش المقامة في بعض طرق المناطق البقاعية ، ان يشمل عمليات تفتيش السيارات مادة السكر ايضا ، واعتبار ما يزيد على الخمسة كيلوغرامات داخل السيارة مهربة ، ووجوب مصادرتها وتحرير محضر مخالفة بحق صاحبها ، ومراجعة النيابة العامة بشانه .

المداهمات في الشمال

وعلى صعيد المداهمات في الشمال ، طلبت وزارة الاقتصاد من رئيس الدائرة الاقتصادية في الشمال السيد اكرم العوني ، المباشرة بتوزيع السكر المحجوز في معملي البحصاص وشكا ، على المحلات المعدة لبيعه في محافظة الشمال .

ورد رئيس الدائرة الاقتصادية ، بان ذلك متعذر الآن ، وانه سيتم تنفيذ الطلب بعد يومين او ثلاثة ، اي بعد انجاز تنظيم « البونات » وتوزيعها على هذه المحلات . وبالنسبة للقرى ، فقد تقرر تكليف رؤساء البلديات والمختارين اختيار بائع معين موثوق به لتولي توزيع السكر .

وعلى صعيد تنظيم المخالفات ، فقد طلب المدعي العام في الشمال الاستاذ هاني المولى ، الى دائرة الاقتصاد ايداعه كافة المحاضر المنظمة بحق المخالفين للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق اصحابها .

ارتياح عمالي

هذا ، وقابلت الاوساط العمالية امس ، تدابير وزير الاقتصاد لجهة المداهمة والتشدد في مراقبة الاسعار بارتياح تام . وقد اكد قادة الاتحاد العمالي العام مساندتهم ودعمهم الكلي للوزير خلف ، كما اعرب بعضهم عن استعداده للمشاركة في عمليات المكافحة ، وتخصيص فرق من العمال لمساندة موظفي الوزارة ورجال الامن في حملتهم .

على صعيد جمعية الصناعيين والهيئات الاقتصادية ، لم يصدر اي تعليق على حملات المداهمات حتى الان .

■ شرطي يسلم كيس السكر الى احد المواطنين ■



■ حشد من المواطنين في احد محلات بيع السكر ■

وزير المال يحمل بعض السياسيين مسؤولية الحملة على تدابيره حول استلام محاصيل التبغ في الجنوب

اتهم وزير المال السيد خالد جنبلاط بعض السياسيين والمتنفذين في الجنوب ، بانهم وراء الحملة على التدابير التي اتخذتها الوزارة لقطع دابر السمسرة والتدخل مع لجان استلام محاصيل التبغ .

وقال الوزير جنبلاط ، انه لن يلتفت الى هذه الحملة ، وانه مستمر في تنفيذ التدابير التي تقررت صونا لمصلحة المزارعين وتامينا لحقوقهم .

وقال الوزير جنبلاط : منذ عام ١٩٦٩ واسعار التبغ لم يطرا عليها اية زيادة . وعندما توليت مهمات الوزارة عقدت سلسلة اجتماعات عمل مع المختصين في الوزارة وفي شركة الريجي بحضور اللجنة التاسيسية لنقابة مزارعي التبغ . ونتيجة لهذه الاجتماعات اتخذنا قرارا بزيادة اسعار الشراء ١١ بالمئة في جميع المناطق اللبنانية واضافة ٥ بالمئة لخمسة اقضية في الجنوب وهي الاقضية المتاخمة للحدود الجنوبية . وقد اخذنا بعين الاعتبار في هذه الزيادة الكمية التي يسلمها المزارع الصغير .

خسارة الدولة

واضاف وزير المالية : وقد اتخذنا هذا القرار ، تقديرا منا لوضع مزارعي التبغ خصوصا في الجنوب ، على رغم ان خسارة الدولة من جراء استلام محصول التبغ تبلغ ٦٠ مليون ليرة لبنانية يضاف اليها ٩ ملايين ليرة مجموع ما بلغته الزيادة الجديدة فيكون مجموع الخسارة ٦٩ مليون ليرة مع العلم ان وضع الخزينة في عجز كبير .

وسئل الوزير جنبلاط : يبدو انه بقدر ما يلقى التاييد قرار زيادة اسعار التبغ بقدر ما اثار الاعتراض حصر عملية استلام المحاصيل . فما ردكم ؟

فاجاب : بالنسبة لتسليم المحصول فقد راعينا بالدرجة الاولى مزارعي القرى الحدودية التي لم تتمكن لجان التخمين من تخمين المحصول اثناء الزرع لاسباب امنية معروفة . وقد استعملنا كل سلطتنا لكي يسلم هؤلاء المزارعون على اساس اعلى نسبة سلمت خلال الموسمين الماضيين . وعندما اقترب موعد التسليم كثرت شكاوي صغار المزارعين من الضغوط التي يمارسها بعض السياسيين والمتنفذين مع لجان الاستلام وعن طريق التسليفات التي يقدمونها لمنع المزارعين الصغار من الحصول على حقهم . ولهذا قمنا ، بعد عدة اتصالات واستشارات ، بانشاء مراكز في الاقضية تضمن حصول المزارع على حقوقه وتمنع النفوذ السياسي من التدخل ، فكان ان انشىء مركز في ثكنة صور وآخر في مرجعيون باشراف الجيش ، كما استاجرنا مراكز اخرى في الاقضية الثلاثة الباقية بعد ان امنا الحماية التامة لها .

أصحاب النفوذ

ومضى الوزير جنبلاط قائلا : ثم فوجئنا في ما بعد باحتجاجات تصدر في الصحف منسوبة الى المزارعين من انهم ضد هذه المراكز ، فقمت شخصيا بزيارة جميع هذه المراكز وتاكدت من انها السبيل الوحيد لمنع الفوضى والسمسرة والمتنفذين من التدخل مع لجان الاستلام واستغلال المزارعين . الا ان الحملة ما زالت مستمرة واعتقد ان وراءها بعض السياسيين واصحاب النفوذ ، لان هذه التدابير حالت دون حصولهم على المكاسب التي كانوا يحصلون عليها في السابق . ولاننا عملنا هذا لصالح المزارع ولمنع ممارسة اي ضغط عليه .

وسئل الوزير رايه في ادعاء البعض بان المراكز التي انشئت في ثكنات الجيش ليست صالحة لاستلام المحاصيل فقال : خلال زيارتي للجنوب تفقدت هذه المراكز وقد تبين لي انه لا يوجد في ثكنة مرجعيون المكان المطلوب فاوعزنا الى شركة الريجي باستئجار مكان آخر فورا .

حركة البورصة

ازدياد التداول خارج الردهة

ازداد التداول على بيع وشراء الاسهم من خارج السوق الرسمية امس ، خلال اولى جلسات الاسبوع الجاري ، وسجلت الحركة الرسمية ارتفاعا نسبيا ، رافقه ارتفاع في اسعار الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ٩١٠ أسهم بقيمة ١٤١٤٨٥ ليرة توزعت على ٦ انواع من مختلف الشركات ، بالاضافة الى ١١٠٠ سهم تم تداولها خارج السوق الرسمية ، على الشكل التالي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل	ل.ل
نعص — بكفيا	٦٥	١٦٦	١٦٠،٥٠
نهر ابراهيم	٧٥	٧٧،٥٠	٧٦
الريجي	١١٠	٩٤	٩٠
قاديشا	٥٨٥	١٨٤	١٨١
سوليفر	٢٥	٧٦،٥٠	٧٦
اوكال	٥٠	١١٥،٥٠	١١٥

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب رغم ارتفاع المبادلات ، وشملت نوعا واحدا من خارج السوق الرسمية ، وهي :

	عرض	طلب
	ل.ل	ل.ل
البارد	١٢٥	١٢٣،٥٠
مالية وعقارية المرفأ	٢٧٦	٢٧٥
المالية العامة	١٢٩	١٢٣
سوديكو	٢٧٥	—
الاسمنت الابيض	٢١٠	٢٠٨
الترابة	٤٧٩	٤٧٠
سني	—	١٦٠
آ.ب.ث.	٢٧	٢٥،٥٠
كازينو لبنان	١٣٩،٥٠	١٣٩
التلفزيون	٢٤،٢٥	٢٣،٧٥
ادارة المرفأ	١٩٩،٥٠	١٩٧
ليسيكو	—	٣٢٥
هيلتون (خارج الردهة)	—	٤٤،٥٠

اسعار شراء العملات

■ تراجع نسبي للدولار والذهب ■

تراجع سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، ووصل الى ٢٢٧،٢٥ قرشا مقابل ٢٢٧،٥٠ قرشا للاقفال السابق ، حسب نشرة بورصة بيروت .

وادى التراجع في سعر الدولار الى انخفاض مماثل في اسعار العملات الاجنبية الاخرى ، مقابل ارتفاع نسبي للفرنك الفرنسي والمارك الالماني (حوالة) .

على صعيد الذهب ، تراجع سعر الكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ٤٥ ليرة امس ، واقفل على ١٢٩٢٥ ليرة مقابل ١٢٩٧٠ ليرة يوم السبت الماضي .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٥٠	الليرة المصرية حوالة	—
الكورون السويدي حوالة	٥٦،٦٥	الليرة السودانية	٣٦٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٧	الليرة الاسترلينية	٥٤١
دينار البحرين	٥٧١،٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٢
الدينار العراقي	٦٤٢	الليرة السورية	٦٠،٥٥
الدينار الاردني	٧١١	الليرة التركية	١٥،١٥
الدينار الكويتي	٧٨٣	المارك الالماني	٩٧،٢٠
الدينار الليبي	٥٥٠	المارك الالماني حوالة	٩٧،٧٠
درهم الامارات العربية	٥٧،٠٥	البزيتا الاسبانية	٣،٩٥
الدولار الاوسترالي	٢٩٠	البيزو الارجنتيني الجديد	٨
الدولار الكندي	٢٢٧	الريال الايراني	٣،٣٣
الدولار الاميركي	٢٢٧	ريال قطر	٥٧،١٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٧،٢٥	الريال السعودي	٦٣،٨٥
الدراخما	٦،٧٥	الروبية الهندية	٢٦
الفلوران الهولندي	٩٣،٢٥	الشلن النمساوي	١٣،٣٠
الالف فرنك افريقي	١٠٤٥	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٤٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥٤	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٥٢،٣٥	الليرة الايرانية	٩٤٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٢،٧٥	الليرة العثمانية التجارية	٨٥٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٥،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٢٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٩١،٢٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٢٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوط	٣٤٩	البيزوس المكسيكي	٥٣٥٠٠
الليرة القبرصية	٥٤٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٨٠٠
الليرة المصرية	٣٢٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٩٢٥٠٠

الوزير ابو شرف يتحدث عن التناقض في عروض بيع الغاز الى لبنان

اوضح وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف ان قصة صفقة الغاز جاءت بناء لعنصر السرعة في تامين الغاز للمستهلكين ، وان الكمية التي تم الاتفاق عليها ستصل (غداً) اليوم ، بينما جميع العروض التي تلقتها الوزارة تؤمن الكميات بعد منتصف الشهر الحالي ولا يجوز ترك الازمة تتفاعل اكثر من اللازم .

وقال الوزير ، ان اتصالات عديدة جرت مع الدول العربية لتامين الغاز فتبين ان الجزائر لا تتمكن من تزويدنا في الوقت الحاضر ، والعراق بامكانه ان يؤمن بطريق البر ، وعدم وجود وسائل نقل بري اي « السيترنات » جعلنا نصرف النظر . والمصدر الوحيد الذي يمكنه تزويدنا هو ليبيا على اساس ١٧٥ دولارا الطن ، وعقدنا صفقة معها على اساس انه لا يمكن شحنها الى لبنان الا ابتداء من ٧ او ٩ شباط الجاري ، اي ان استلام الكمية سيكون بعد منتصف الشهر .

باخرة من اليونان

واضاف : حتى لا نترك البلاد تعيش ازمة غاز ، علمنا ان باخرة ستترك اليونان في ٣٠ الشهر الماضي محملة بالغاز ، وان اصحاب الباخرة يطلبون ٢٠٠ دولارا للطن فوافقنا على اساس ان تصل الباخرة (غدا) اليوم لتامين الاستهلاك حتى منتصف الشهر الحالي لتصل الكميات التي طلبناها من ليبيا .

ونفى الوزير ان يكون لاحدى الشركات التي احتجت اي عرض في هذا المجال . وقال : كانت تاتينا العروض من بعض الشركات بـ ٢٢٠ دولارا ، اما عروض الـ ١٧٥ دولارا فجاءت مؤخرا وبعد ان اشترينا الكمية البالغة ١٩٠٠ طن على الباخرة اليونانية . ومساء السبت وبعد ان وقعنا العقد وصلنا عرض من صاحب شركة يعلن فيه ان لديه ٢٠٠٠ طن بسعر ١٧٥ دولارا للطن الواحد .

وقال : لم يكن هناك اية عروض رسمية من قبل الشركات التي جاءت تطالب برفع السعر ، وان هناك برقيات منها واضحة ستصور وتوزع لمعرفة الحقائق . وتساءل : ما دامت هناك كميات موجودة لدى هذه الشركات فلماذا لم تتقدم بعروض بها ؟ ولماذا كانت بعض العروض قد وصلت الى ٢٢٠ دولارا على ان تامن في شهر كانون الثاني الماضي .

واكد ان عنصر الحاجة الملحة ومنعا لاستفحال الازمة وبعد موافقة رئيس الوزراء تم عقد الصفقة الاخيرة بـ ٢٠٠ دولار وحتى لا يبقى المستهلكون تحت رحمة ازمة عدم وجود الغاز .

برقية ورد

وقال اما من ناحية الرد القانوني على البرقية فسنحضره في حينه .

وكانت « الانوار » قد تلقت امس ، برقية من المحامي عصام نحاس بوكالته عن احدى الشركات يعلن فيها عن عرض قدمته الشركة لتزويد لبنان بستة الاف طن غاز بسعر ١٧٥ دولارا للطن .

اقوال للوزير في السكر

مما قاله وزير الاقتصاد اثناء ندوته الصحافية :

● نحن نعمل لتشكيل مجلس اسعار لا يضم « مذيعات ومذيعي تلفزيون » للدعاية ولا « انكلة » ، بل يضم اختصاصيين فقط .

● قيل للوزير ان الاتحاد العمالي عرض وضع فرق عمالية بتصرف الوزارة ، فقال : سنبحث ذلك بالفعل . وقد احتجنا الى الشباب اثناء حملة المداهمة في طرابلس ، فاتصلنا بالاصحاب ، وامنوا لنا الشباب وانحلت المشكلة .

● اتصل الشيخ امين الجميل بالوزير معاتبا لان معمل « بون جوس » ختم بالشمع الاحمر ، فرد الوزير : يا شيخ امين ، نحن داهمنا كل المصانع ، اصحابنا وغير اصحابنا ، ومثل ما صاحبك عنبان اصحابنا عتبانين .

● سئل الوزير عن احد الموظفين فاجاب : انه في بعبدا . وعندما قيل له انه في القصر ، رد قائلا : لا علاقة للقصر بقضية السكر .

● قال الوزير : السلاح عندنا غير محتكر ، ولكن السكر محتكر . وبهالايام السكر « اهم » من السلاح .

نقابة المهندسين في بيروت

دعوة الى المهندسين السنيين

يرجى من الزملاء المهندسين السنيين المقيدين في محافظات بيروت ، وجبل لبنان والبقاع والجنوب الحضور الى نقابة المهندسين الساعة الخامسة والنصف مساء ، يوم الخميس في ٦ — ٢ — ١٩٧٥ لاختيار ثلاثة مهندسين من كل محافظة للاشتراك في انتخابات المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى .

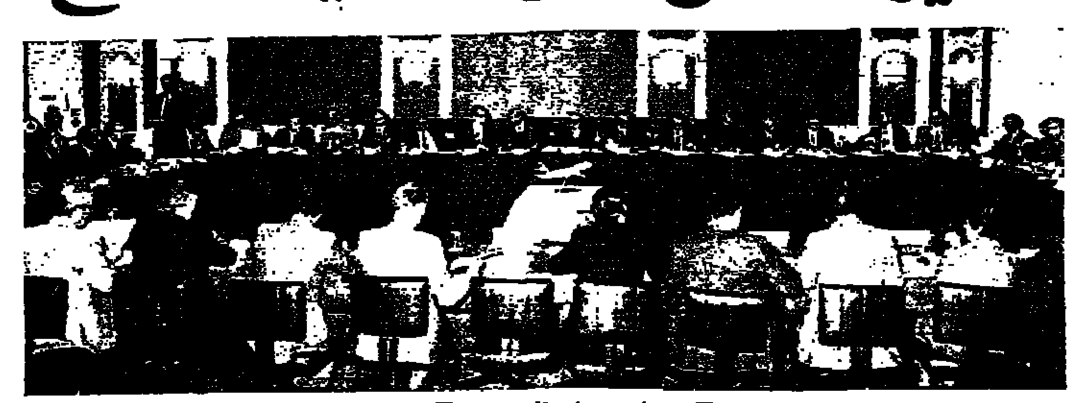
ندوة في بيت المهندس

حول قرار تعديل انشاء المرآب

يجري نهار الخميس في ٦ — ٢ — ١٩٧٥ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت المهندس شرح ومناقشة قرار وزير الاشغال العامة المتعلق بالمرآب وسيحضر الندوة ممثلون عن المديرية العامة للتنظيم المدني ومصلحة الهندسة في بلدية بيروت .

فالرجاء من الزملاء الكرام الذين يهمهم الموضوع ، حضور الندوة والاشتراك بالمناقشة .

أول مؤتمرات المبيعات لمديري مكاتب « طيران الشرق الاوسط » في الخارج



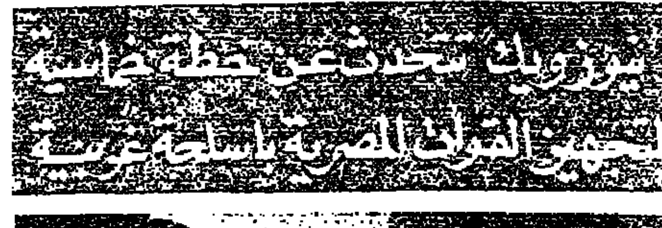
■ مشهد عام للمؤتمر ■

انعقد امس الاثنين في فندق « بريستول » ، اول مؤتمرات المبيعات لهذا العام لمديري مكاتب « طيران الشرق الاوسط » في الخارج ، وقد ضم المؤتمر الاول مديري المبيعات في جميع المحطات الاوروبية الغربية والشرقية ، وترأس المؤتمر الشيخ سامي المصفي المساعد التنفيذي للمدير العام لشؤون الحركة والمبيعات في الشركة .

وعند افتتاح المؤتمر طلب الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة « طيران الشرق الاوسط » ورئيس الشركة الى الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادا على المرحوم سيريل عسيلي (مساعد المدير العام للشؤون التجارية) الذي توفي في العام الفائت ، والذي اسهم اسهاما كبيرا في تطوير السياسة التجارية للشركة . وبعد ذلك باشر المؤتمر اعماله .

شدد الشيخ نجيب علم الدين في كلمته التي القاها على ضرورة تحسين مختلف خدمات الشركة باستمرار . وختم كلمته مكررا ثقته بلبنان والعالم العربي وقال : اذا كنا قد نجحنا في المحافظة بنجاح على مركزنا في الحقل الدولي وفي التغلب على العديد من المصاعب والعقبات التي تواجه العالم اليوم ، فان الفضل في ذلك يعود الى الدعم الدائم والولاء المطلق اللذين يتمتع بهما جميع موظفي وعمال « شركة طيران الشرق الاوسط » والذين هم دائما وابدا راسمالها الاهم .







■ صورة نشرتها صحيفة « الصنداي تايمز » البريطانية ، وتظهر فيه لبنى السادات كريمة الرئيس انور السادات وهنري ديستان نجل الرئيس الفرنسي، وقد التقطت اثناء مادبة اقامها الرئيس جيسكار ديستان تكريما للرئيس السادات في قصر الاليزيه ■

قالت مجلة « نيوزويك » ان شراء مصر معدات حربية فرنسية هو الخطوة الاولى في خطة السنوات الخمس التي بدا تنفيذها في ربيع ١٩٧٣ ، لتجهيز القوات المصرية باسلحة فرنسية وبريطانية .

وذكرت المجلة ان كيسنجر ابلغ الرئيس السادات انه شخصيا يحبذ حصول مصر على اسلحة اميركية ، لكن الكونغرس الاميركي لن يوافق على ذلك ابدا .

ومضت تقول ان السادات وضع خطة للقيام بعمليات دفاعية اذا نشبت حرب جديدة في الربيع . ويقوم ستة الاف رجل على الضفة الشرقية لقناة السويس بصب الاسمنت في مواقع جرى اعدادها خلف ستائر .

وتابعت تقول : واذا نشب القتال على الجبهة السورية ، سيامر الرئيس السادات خمس فرق بعبور قناة السويس في ٢٠ نقطة الى هذه المواقع الدفاعية الجاهزة .

● وفي كليفلاند ، قال الرئيس السادات في تصريحات نشرتها جريدة « بلاين ديلر » امس ، ان مصر بحاجة الى رؤوس اموال وتنمية صناعية لا الحرب .

وقال ان العالم العربي استيقظ نهائيا ، وان الشرق الاوسط لن يعود ابدا الى الاوضاع التي كانت قائمة قبل حرب تشرين .

نيويورك ، كليفلاند — ا.ب ، ر

وزير الانتاج الحربي المصري يعود من باريس

عاد الى القاهرة امس الاول قادما من باريس ، الفريق مهندس احمد كامل البدري وزير الانتاج الحربي المصري .

وكان الفريق البدري عضو الوفد الرسمي المرافق للرئيس انور السادات خلال زيارته لفرنسا . القاهرة — اشا

البحث عن اصدقاء لاسرائيل في مقال للمعلق الاميركي رستون

تحت عنوان « البحث عن اصدقاء لاسرائيل » كتب المعلق الاميركي جيمس رستون مقالا في صحيفة « هيرالد تريبيون » قال فيه : ان لدى الاسرائيليين نفوذا كبيرا في الكونغرس ، ولكن اطلاق شعار « لا تساهلات اسرائيلية بل المزيد من الاسلحة الاميركية » لا يمكن ان يكون له تاثير يذكر في اميركا .

يعود هنري كيسنجر الى الشرق الاوسط مرة اخرى ، وسط حملات دعائية سافرة . فالمتطرفون العرب يلومونه على تهديده بالحرب . والمتطرفون الاسرائيليون يرددون انه قد يبيعهم . والعجيب ان الفريقين كليهما لا يعرفان ماذا يفعلان بدونه . لقد اصبح الرجل « حلال العقد » ...

ان هناك عدة تصريحات سيئة الحظ سوف تعقد مهمة كيسنجر هذه المرة ، فهناك اولا ملاحظة كيسنجر نفسه حول امكان استعمال القوة في حالة « حدوث خنق فعلي للعالم الصناعي » .

ثم تجاوزت مجلة « كومنتري » (التي تصدرها اللجنة اليهودية الاميركية) هذا التصريح الغامض ، بنشرها مقالا لروبرت تاكر ، في عددها الصادر في كانون الثاني ، يدعو فيه الكاتب الى كسر « كارتيل » النفط بالاستيلاء على حقول النفط العربية على ساحل الخليج . وتلت ذلك تصريحات اكثر استفزازا (...) صادرة هذه المرة عن متحدثين باسم البلدان المنتجة للنفط ، وتزعم ان الولايات المتحدة تتبع فعلا سياسة تدخل عسكري في الشرق الاوسط .

تصاعد حرب الدعاية

وما برحت حرب الدعاية تتصاعد منذ ذلك الوقت . وتقول بربارة تكمان — الفائزة بجائزة بولتيزر — في التاريخ مرتين ، والتي لا يمكن ان يتجاهل كيسنجر رايها — في مجلة نيوزويك الصادرة هذا الاسبوع ، ان التساهلات الاسرائيلية للدول العربية التي يوصي بها كيسنجر ، ليست الا مجرد تهدئة لا قيمة لها . وتضيف قولها « ان هناك شعورا متزايدا بانه اذا رحل يهود اسرائيل ، واوقف يهود اميركا مساندتهم ، امكن ان تختفي مشكلة النفط ، وخطر الحرب . وعلى ذلك يشتد الطلب على اسرائيل لتقدم بعض التساهلات مثل اعادة ممري المتلا والجدي وحقول نفط سيناء الى مصر ، ومرتفعات الجولان الى سوريا ، واعادة القدس للعرب لارضاء الملك فيصل ، والضفة الغربية الى منظمة التحرير الفلسطينية » . وتتساءل بربارة تكمان : « وبعد ذلك لماذا لا تتخلى اسرائيل عن سيادتها كلها ، وتشارك ياسر عرفات في دولة ديمقراطية ؟

وقاعدة السلوك الانساني هنا ، تقول بان التسليم بمطالب العدو لا يرضي هذه المطالب ، بل يزيدها ، من حيث اظهاره ضعف المركز . انه لا ينهي القتال بل يثيره » .

وقد نشرت المنظمة الصهيونية في اميركا اعلانا في صفحة كاملة من صحيفة « نيويورك تايمز » يوم ٢٠ كانون الثاني ، يتضمن هذا الخط نفسه . فالمنظمة تعارض طريقة « الخطوة خطوة » التي يتبعها كيسنجر من اجل الوصول الى تسوية بالوفاق . ثم تختم اعلانها بقولها : « ان تهدئة المحور السوفياتي العربي (كذا) لن تحقق السلام بل ستسبب مزيدا من الحرب . ان تهدئة المحور السوفياتي العربي لن تعيد اسعار النفط الى مستواها السابق في سنة ١٩٧٣ . لا يمكن ان تمنع حربا جديدة ، وتحقق السلام والاستقرار الاقتصادي في العالم الا اسرائيل قوية امنة ومتحالفة مع الولايات المتحدة » (...)

من هم أصدقاء اسرائيل ؟

وهذا يثير عددا من الاسئلة : فمن في هذه البلاد يطالب « الرئيس والكونغرس » بالتخلي عن اسرائيل ؟. ومن يحتل ارضا غنمت في الحرب ، العرب ام الاسرائيليون ؟ ومن هم اصدقاء اسرائيل ، هل هم الذين يحثونها على التخلي عن الارض التي احتلتها بالعدوان ، ام الذين يحضونها على التمسك بكل ما غنمته ؟

لحسن الحظ ، هناك اصوات اكثر هدوءا في الجالية اليهودية الاميركية . فقد كتب ستون في مجلة « نيويورك للكتب » ينتقد المتشددين، وبوجه خاص مقالة مجلة كومنتري . وقال « ليس هناك ما هو اخطر على الوحدة الاميركية ومستقبل الطائفة اليهودية الاميركية واسرائيل نفسها ، من اظهار الموقف كما لو كان النفوذ اليهودي يحاول زج الولايات المتحدة في حرب مع العرب وانتزاع اغنى مورد منهم » .

وبالمثل ليس هناك ما هو اكثر ضررا على حظ اسرائيل في الحصول على دفعة جديدة كبيرة من المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية ، من قيام المتطرفين الاسرائيليين بحملة كبيرة دفاعا عن وجهة نظرهم . ان لديهم نفوذا كبيرا في الكونغرس ولكن اطلاق شعار « لا تساهلات اسرائيلية، والمطلوب مزيد من الاسلحة الاميركية»، لا يمكن ان يكون له اثر يذكر ، وسط الازمة الاقتصادية الحالية .

وعلى وجه الاجمال ، فان الدعاية الحالية التي يشنها متطرفو الجانبين لا يمكن ان تساعد كيسنجر في مهمته المقبلة ، اذا لم تشعل الحرب من جديد . ان احتمال التسوية يبدو ضعيفا حتى لو وافقت اسرائيل على الانسحابات المحدودة التي يريدها كيسنجر . ان الحديث عن الحرب ، مهما يكن من غموضه ، والتمسك بالارض التي يبدو ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة للتخلي عنها ، انما يزيد من خطر الموقف ، اكثر مما هو عليه الان .

مرعي : مشروع مارشال العربي لن يطبق قبل تحقيق التسوية

قال المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري انه يضع خطة بمثابة « مشروع مارشال » عربي ، لاستيعاب اموال النفط واستخدامها من اجل التنمية .

واشار في حديث الى مجلة « نيوزويك » الى ان مشروع مارشال الذي اطلق عليه هذا الاسم اشارة الى الجنرال جورج مارشال ، استخدم القروض الاميركية لانهاض الدول الاوروبية من عثرتها بعد الحرب العالمية الثانية .

واضاف : ان العرب وغيرهم من الدول المنتجة يملكون الان الوسائل للاقتداء بهذه الفكرة على نطاق عالمي عن طريق استغلال تكنولوجيا الدول المتقدمة ، لحل مشاكل دول العالم الثالث النامية .

وقال : كنت اعمل مع خبراء عرب واجانب لوضع مشروع مماثل . واستطيع القول بان صانعي قرارات منظمة « الاوبيك » مهتمون بالامر . وستقوم هيئة مشتركة من الدول المنتجة والمستهلكة على ان تؤمن دول الاوبيك معظم المال المطلوب .

تنفيذ المشروع ينتظر الحل

وتابع المهندس مرعي قائلا : ان تنفيذ مثل هذا المشروع ، سيخلق تعاونا دوليا واسعا . وتوقع ان يبدأ العمل به بعد تامين مليار دولار كبداية ، ثم يرتفع المبلغ تدريجيا الى ٢٠ و٢٥ مليار دولار خلال الاعوام الثلاثة او الاربعة القادمة .

ولكن السيد مرعي حذر من ان الفكرة بكاملها لا يمكن تنفيذها قبل ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .. « لا يمكن البدء قبل حل الازمة ، لان استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية يسمم الاجواء . ويبدو ان اسرائيل لم تقتنع بعد بان هناك عالما عربيا جديدا مستعجلا للحاق بعصره وضاق باستمرار هذا النزاع الذي يؤخر التنمية . ومن الطبيعي ان تكون على استعداد للعيش بسلام مع اسرائيل ، ولكن هذا لا يتم الا عندما تعود الى حدودها ، وتتعلم العيش بسلام مع دولة فلسطينية جديدة .

نيويورك — يب ، ر

خبراء اميركيون : صفقة "الميراج" لمصر ترجح كفة التفوق لصالح العرب

بعد اتفاقية الاسلحة التي اثمرتها زيارة الرئيس انور السادات الاخيرة لباريس، اخذت تعليقات بعض الصحف الاميركية تحذر من خطر تفوق مصر الجوي ، وفقدان اسرائيل اقوى عناصر قوتها ، وهو تفوق سلاحها الجوي .

في هذا السياق ، قالت صحيفة « نيويورك تايمز » في مقال تحليلي بقلم درو ميدلتن امس الاول ، ان المحللين العسكريين الاميركيين يرون ان حصول مصر على طائرات « الميراج » الفرنسية من قاذفات قتابل مقاتلة وطائرات مقاتلة قد يقوض تفوق السلاح الجوي الاسرائيلي ، الذي كان عاملا اساسيا في حربي الشرق الاوسط الاخيرتين .

وتقول المصادر العسكرية ان ميزان القوة الجوية بين العرب والاسرائيليين قد يميل الى صالح العرب ، عندما تضاف الطائرات التي تعاقد الرئيس السادات على شرائها في باريس ، الى الطائرات السوفياتية من طراز « ميغ — ٢١ » في السلاح الجوي المصري ، « وميغ — ٢٣ » في السلاح الجوي السوري .

واضافت « نيويورك تايمز » ، بلهجة التشجيع على تزويد اسرائيل باقوى واحدث الطائرات الاميركية ، قولها : ويتوقع المحللون العسكريون الاميركيون ان تشدد اسرائيل جهودها لشراء الطائرة المقاتلة الاميركية الاحدث من طائرة فانتوم « ف — ٤ » التي هي الطائرة الرئيسية في السلاح الجوي الاسرائيلي ، ويفضل الاسرائيليون الحصول على طائرة السلاح الجوي الاميركي « ف — ١٥ » المسماة بالنسر.

ويقول الخبراء الاميركيون ، وكذلك المصادر الفرنسية في باريس ، ان فرنسا ستسلم مصر ٢٢ طائرة ميراج من المقاتلات المتفوقة « ف — ١ اي ام ٥٣ » التي ما زالت الان في مرحلة التطوير .

وتقول المصادر ان الفرنسيين سيزودون مصر ايضا بـ ٢٢ طائرة « ميراج » قاذفة قنابل مقاتلة من طراز « ف — ١٩ ك .٥ » ، المستخدم الان فعلا في سلاح الجو الفرنسي .

« خطاب مرض » للحكومة الاميركية

وتقول مصادر الطيران الاميركي ان الحكومة الاميركية اعدت صيغة « الخطاب مرض » يتيح لاسرائيل شراء عدد غير محدد من المقاتلات الاميركية المتفوقة الاداء ، سواء من طراز « ف — ١٥ » ام « ف — ١٤ » التابعة للبحرية . ومتى اقرته وزارة الخارجية الاميركية والحكومة الاسرائيلية اصبح هذا الخطاب بمثابة عقد لبيع الطائرات المقاتلة الى اسرائيل .

وتضيف المصادر ان وزارة الخارجية لم تتخذ قرارا بعد بشأن الخطاب . وتقول انها تعتقد ان وزير الخارجية كيسنجر سيستعمل هذا الخطاب كوسيلة للمساومة عندما يزور بعض البلدان العربية واسرائيل خلال هذا الشهر. ومن المتوقع ان يحث الاسرائيليين ان يتخذوا الخطوة التالية في الانسحاب العسكري من سيناء ، بالانسحاب شرقا الى ما وراء ممري المتلا والجدي ، واعادة الارض الى المصريين . وذلك على زعم ان امتلاك اسرائيل احدث المقاتلات الاميركية سوف يخفف من مخاوفها فيما يتعلق باثر انسحابها من الممرين .

ويقول المحللون الاميركيون ان صفقة الميراج الفرنسية لمصر هي واحدة من سلسلة صفقات تسهم في زيادة قوة العرب الجوية تدريجا . اذ تدل المعلومات الواردة من مصادر اوروبية على ان الملك فيصل قد رتب شراء ٣٨ طائرة « ميراج » من قاذفات القنابل من فرنسا و٢٥ طائرة هليكوبتر مدفعية من بريطانيا لتسليمها الى مصر . وهناك اخبار تقول ان الكويت وابو ظبي تقوم بشراء قاذفات مقاتلة لحساب مصر .

ويقول المحللون ان هذا التعزيز لقوة السلاح الجوي المصري ، سوف يؤدي الى ازالة التفوق العسكري الاسرائيلي في المستقبل ، ما لم تحصل اسرائيل من اميركا على طائرة مقاتلة متطورة صممت لتحقيق السيادة الجوية .

"الاكسبرس" الباريسية تدعم الحملة الغربية على العرب

LE DRAME À ÉVITER

■ بعض رسوم القصة الخيالية في « الاكسبرس » ■

دخلت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية طرفا في الحملات التي تشنها الصحافة الغربية ضد العرب بزعم انهم مسؤولون عن الازمة الاقتصادية التي تعاني منها معظم الدول الراسمالية .

وقد نشرت المجلة في عددها هذا الاسبوع قصة خيالية مصورة عن تدهور الاوضاع الاقتصادية في العالم رغم محاولات الدول الغربية تفادي ذلك .. وكل هذا بسبب رفع اسعار البترول .

تبدأ القصة الخيالية بقرار اميركي يتخذ في بداية عام ١٩٧٥ ، ويقضي بتحديد المساهمة العربية في المؤسسات الاميركية الكبرى بـ ٥ بالمئة فقط ، والعمل على عدم تشجيع الاستثمارات العربية في الصناعات والمصارف الاميركية .

وتنتقل « بالصورة » الى المانيا الغربية حيث اشترت ايران قسما من شركة « كروب »، والكويت قسما اخر من شركة « مرسيدس » ، فتقرر حكومة المستشار شميت تخفيض استثمارات البترو دولار في الصناعة الالمانية . ثم تتوالى الاجراءات في سويسرا ، ويعم الركود الاقتصادي وتبدأ الافلاسات .

وتستمر القصة الغربية ، وتنتهي بمشهد اخير لثلاثة عسكريين كبار ، ولسان حالهم يقول : « النظام يجب ان يسود روما » .

احتفال في مصر بذكرى أربعين المشير اسماعيل

احتفلت القوات المسلحة المصرية امس ، بذكرى اربعين المشير احمد اسماعيل وزير الحربية الراحل .

وقد بدأ الاحتفال بزيارة لقبر الراحل قام بها السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء ، والفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية ، والفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان ، وكبار قادة القوات المسلحة ، حيث عزفت الموسيقى سلام الشهيد ، ثم وضعت باقات من الزهور باسمائهم . القاهرة — ا.ش.ا

العدو يزعم اعتقال فدائيين

قال ناطق عسكري في تل ابيب امس ، ان قوى الامن الاسرائيلية اعتقلت عددا من فدائيي منظمة « فتح » في مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل .

وادعى الناطق ان المعتقلين اعترفوا بزرع متفجرات في سيارة ركاب كبيرة في كانون الاول الماضي ، مما ادى الى تدمير السيارة .

تل ابيب — ر

الكويت تدعو "اوبيك" لزيادة اسعار النفط بنسبة انخفاض الدولار

زار السيد مانع العتيبة وزير النفط في دولة الامارات الكويت والسعودية امس الاول ، لاجراء مشاورات لم يعلن عنها سلفا حول القضايا النفطية .

وقال بيان رسمي بعد عودته الى ابوظبي في ساعة متاخرة من مساء امس الاول ان الهدف من الزيارة التي تضمنت محادثات استمرت ساعتين في مطار الكويت مع السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي ، ومحادثات في الرياض مع الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ، كان تنسيق السياسة النفطية بين الدول الخليجية الثلاث .

واضاف البيان يقول ان البحث تناول اخر التطورات ، لكنه لم يذكر اية تفاصيل اخرى .

وكان الوزير الكويتي قد صرح بعد محادثات امس الاول بان الكويت تريد من الدول المنتجة للنفط ان تبحث في اسعار نفطها بالنظر الى انخفاض القوة الشرائية للدولار الاميركي اخيرا بنسبة ستة بالمئة .

مؤتمر عاجل لدول « اوبيك »

وقال ان الكويت ستدعو لعقد مؤتمر عاجل لدول « اوبيك » لبحث تاثير انخفاض سعر الدولار على اسعار البترول ، ورفع اسعار النفط بنفس نسبة الانخفاض .

وقد رفض السيد العتيبة الادلاء باي تصريح عن طبيعة محادثاته مع العتيقي التي استغرقت بضع ساعات، ولكنه قال ان محادثاته هذه تتصل في اطار المشاورات التي تجريها الدول العربية المصدرة للنفط حول نتائج اجتماعها الاخير في الجزائر .

ابوظبي ، الكويت — ر، اشا

تشكيل لجنة وزارية اسرائيلية لشؤون الامن

اعلن وزير العدل الاسرائيلي حاييم زادوك امس الاول ، ان الحكومة الاسرائيلية قررت تشكيل لجنة وزارية خاصة لمعالجة قضايا الامن .

واضاف ان اللجنة التي ستضم نحو نصف اعضاء الحكومة ، ستقرر الشؤون المتعلقة بسياسة الدفاع والاعمال العسكرية ، وتقييم نشاط الاستخبارات .

القدس المحتلة — ا.ب

الأنوار
الثلاثاء ٤ شباط ١٩٧٥

رمز ارادة القتال ...

بين جميع النقاط الهامة التي تضمنها حديث الرئيس انور السادات الى قيادات العمل الصحفي وكبار رجال الاعلام في مصر ، تبرز نقطة لا تكاد تجد من العناية ما يتناسب واهميتها الحقيقية . هذه هي مسألة اقامة المواطنين المدنيين على الخطوط الامامية للجبهة ، او على مقربة منها .

تناول الرئيس السادات ، هذه المسألة في معرض حديثه عما يتردد من شائعات عن حلول منفردة ، وعن عدم الرغبة في خوض الحرب من جديد . وضرب مثلا على ذلك بما حدث عندما تقررت عودة المهجرين الى مدن القناة ، اذ قال المزايدون ان معنى ذلك ان مصر لن تدخل الحرب مرة اخرى .

هذه النقطة جديرة بكل الاهتمام الجاد الذي تقتضيه شؤون الحرب والسلام ، اي شؤون الموت والحياة . فقد كانت عودة المهجرين الى مدن القناة ، حتى من قبل اتمام تجديد بنائها ، خليقة ان تفسر بانها دليل على عزم المصريين على القتال ، في اي وقت ، وليس العكس . بل أن ترك مدن القناة وقراها مهجورة أو شبه مهجورة ، كان يمكن أن يعني أن المصريين فقدوا الرغبة في القتال وآثروا الانطواء والاستسلام . . .

ان اكبر قوة دفاعية على الخط الاول للقتال ، هي قوة الانسان . قوة الانسان الذي يهب للدفاع عن « بيته » وارضه وافراد اسرته في وجه اي اعتداء اجنبي ، فهذا البيت وهذه المدينة او القرية ، هما الرمز الحي للوطن الكبير ، والدفاع عنهما الى حد الاستشهاد هو ابسط تعبير عن الوطنية الصادقة .

ولقد حرص قادة العدو على انشاء « المستوطنات » الاسرائيلية ، في الاراضي العربية المحتلة ، بل ارادوا ان يحيطوا اسرائيل بسلسلة من المستوطنات الاسرائيلية ، باعتبارها اقوى خط دفاع معنوي وفعلي لها . اذ انهم ادركوا ان الاسرائيليين يفتقرون الى حافز الروح الوطنية ، فحاولوا ان يعوضوا عن ذلك باثارة روح الدفاع عن « البيت » و « الحقل » و « المعمل » حتى لو لم تكن قائمة على أرض « وطنهم » . وهم يأملون ان يثبت « البيت » و « الحقل » و « المعمل » حقهم في الارض المغتصبة . . .

صحيح ان المستوطنات الاسرائيلية هي غير مدن قناة السويس ذات الطابع المدني الانساني العريق . فالمستوطنات تمثل مواقع امامية حصينة يديرها ويعيش فيها الاهالي المدنيون من رجال ونساء واطفال ، والرجال والنساء كلهم مدربون على اعمال الحرب وقتال الشوارع . ولكن تجربة مدينة السويس في حرب تشرين اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان المدينة الكبيرة يمكن ان تكون اقدر من المستوطنة الصغيرة ، في الدفاع عن نفسها ، متى نظمت الحياة فيها على اساس قيام جيش شعبي من ابنائها للدفاع عنها وقت الخطر ، وكل من افراد هذا الجيش يعرف مكانه ويعرف واجبه . يضاف الى هذه القوة الشعبية الداخلية في المدينة ، تلك الحصانة المعنوية ، التي يضفيها الراي العام الدولي على المدن الامنة ، باعتبار انها رمز الحياة في المجتمع العصري . . .

ان تجربة مدينة السويس يمكن ان تجعل من جميع مدن القناة ، مدنا حصينة برجالها ونسائها واطفالها ، ومثل هذه المدن يمكن ان تكون اقوى قواعد للدفاع ، وللهجوم الدفاعي ايضا ، باعتبار ان الهجوم هنا انما هدفه استرداد اراض يحتلها العدو بقوة السلاح . وربما كانت تجربة السويس حافزا ايضا على المبادرة الى تعمير شبه جزيرة سيناء ، اولا باول ، فما أطمع العدو فيها انها ظلت غير ماهولة ، تقريبا ، سنين عديدة . بل ان اهمال سيناء — وربما عن قصد ايام الاحتلال البريطاني — هو الذي شجع المتاثرين بالدعاية الصهيونية في الخارج ، على مناشدة العرب ، اعطاء الاسرائيليين « المالكين » قطعة صغيرة من اراضيهم الشاسعة التي « تزيد عن حاجتهم والتي لا يعرفون كيف يستعمرونها » .

يجب الا ينسى العرب ابدا ان الراي العام العالمي قد خدع في وقت من الاوقات ، بالدعاية الصهيونية الزاعمة ، ان اسرائيل قامت على ارض « لم يكن لها صاحب » وان الاسرائيليين استطاعوا ان « يجعلوا الصحراء تزهر وتثمر » . . . وهذا ما اخرج الشعب الفلسطيني من صورة المشكلة كلها ، حتى وقت قريب جدا اذ تنبهت الامم المتحدة الى حقيقة وجوده ، واصبحت الدول الكبرى « تعترف » بحقه في ان يكون له وطن و «دولة فلسطينية» . . .

نعم ، ما زالت اكبر قوة دفاعية على الخط الاول للقتال هي قوة الانسان : قوة الرجال والنساء والاطفال المدافعين عن بيتهم ومدينتهم رمز وطنهم .

ان التعمير والبناء ، وتجديد البناء ، دليل على الرغبة الاكيدة في مواصلة النضال ، والايمان بالانتصار ، وليس الخنوع والاستسلام . .

الياس بدوي

الاكثرية الصامتة .. الضحية

لكل قانون يطبق أو اجراء يتخذ ، ضحايا . . وبقدر ما يكون القانون مصيبا والاجراء محقا ، يكون عدد الضحايا اقل .

ولكن بعض الاجراءات المطبقة ، تجعل الكثرة ضحايا ، دون ان تطوق القلة المقصودة .

وهذان مثلان :

□□

بعض حواجز الامن اقيمت على الاوتوسترادات والطرق الدولية . والنتيجة المؤكدة منها حتى الان ، كانت حجز مئات من السيارات والوف من المواطنين لعدة ساعات في كل عطلة ، مع ما يتبع ذلك من عرقلة سير ، وصريخ اطفال ، وتأفف اناس لم يرتكبوا ذنبا سوى انهم ارادوا « شم الهوا » ، او الانتقال من منطقة لاخرى .

والجميع مقتنع بان هذه الحواجز لم تقم بهدف الازعاج ، ولكن هناك تساؤلا عن مدى فعاليتها .

فهل ينتظر اي مسؤول من مهرب اسلحة أو مخدرات او اية ممنوعات ، ان يسلك طريقا رئيسيا يعرف سلفا ان حاجزا سيعترضه في وسطه ؟

ان السلطات السورية تحتجز الان مئات السيارات المسروقة من لبنان . . فكيف « طارت » عبر الحدود ؟

قد تفرض ضرورات الامن اقامة الحواجز وربما تكثيفها ، ولكن يجب ان تكون غير ثابتة وفي نقاط تجعلها مصيدة للمخالفين لا لجميع الناس .

□□

الخزينة تشكو من عجز . . وتفكير المسؤولين يتجه الى فرض ضرائب جديدة تطال معظم فئات الشعب مهما تركزت على سلع كمالية .

ولو طبقت الدولة القوانين التي سنتها لامكنها سد العجز وتأمين فائض . فالمحتكرون ، والمتهربون من دفع الضرائب معروفون ، ولكنها لا تريد ان تتعرف عليهم . . بل انها تستشيرهم احيانا !

الم تخفض ثمن الدخان في الماضي بعدما عجزت عن مكافحة تهريبه ؟

ومع ذلك يتساءلون عن سبب حماس النواب لمناقشة عجز الخزينة وطريقة معالجته !

لقد اقروا مشروع تقاعدهم ، والعجز يحول حتى الان دون تطبيقه . هذا بالطبع ، بالاضافة الى اهتمامهم بمصالح الشعب !

□□

بعض اجراءات السلطة يذكر بقصة . . اراد « احدهم » مرة انقاذ صاحبه من ذبابة تقض مضجعه . . فانتظرها الى ان استقرت على انفه ، ثم تناول صخرة واسقطها عليها .

وقتلت الذبابة . .

. . وتحطم راس الرجل .

« مراقب »

حكايات يكتبها جلال كشك

لماذا مصر؟ ④

محاكمة توفيق الحكيم تنقلب الى محاكمة للناصرية !

في الاسبوع الماضي تحدثنا عن اليسار الرافض ، وموقفه من الناصرية ، وهو الجناح الذي رفض النظام الناصري منذ ١٩٥٩ عقب الخلاف بين عبد الناصر والحزب الشيوعي العراقي ، وظل مصرا على رفضه هذا ، مستنكرا قرار اللجنة المركزية بحل الحزب (اغسطس ١٩٦٤) . . هذا القرار الذي كان في الحقيقة رصاصة الرحمة لتنظيم قد انفرط عقده ، بعدما تم تعيين معظم اعضائه ومؤيديه في وظائف اعلامية ، او قيادية ، في بعض المؤسسات العامة . وبعدما اصبح لا يسمع الا صوت اليسار في قضايا الفكر والفن والصحافة ، وقد استمتع اليساريون المتعاونون ، بهذه الامتيازات كل الاستمتاع . . مما لا مجال لذكره . . وطوال السنوات الممتدة من اغسطس (آب) ١٩٦٤ الى ديسمبر (كانون اول) ١٩٧٤ كان هذا اليسار المتعاون يحمل راية الدفاع عن الناصرية والولاء لها . . باعتبارها ثورة وطنية تحررية ، ذات مضمون اجتماعي ومحتوى انساني متقدم . . فما موقفه الان من الناصرية ؟

وفي شهر ديسمبر (كانون الاول) عقدت في « دار الطليعة » محاكمة لتوفيق الحكيم بناء على طلبه في خطابات متبادلة بينه وبين لطفي الخولي ، كان المحلفون فيها طبقا لما جاء في محضر المحاكمة المنشور نصه في عدد: (يناير — كانون ثان ١٩٧٥) يمثلون : « كل اتجاهات اليسار في مصر على قدر الممكن » بالطبع لم يحضر اليسار الرافض . . ولكن « الجالسين كلهم يسار » ص ٢٤ .

ولا شك ان توفيق الحكيم هو اذكى وابرع مثقف مصري ، قد عرك الحياة المصرية في حضيضها ، قبل وبعد ، ان اتصل بالفكر الغربي في ارقى مراكزه ، واكثرها تنوعا وخصوبة . . فقد بدا صباه يتبع « العوالم » ويسهر بين كواليسهم حيث يجري تطويع الفن لارادة الجمهور ، تمهيدا للسيطرة عليه ، وحيث تتجلى الموهبة في ارضاء كل الاذواق ، ثم عمل في الريف ، وكيلا للنيابة ، ليعيش مع خبرة اربعة آلاف سنة من فن التعايش مع السلطة ، والتجاة من بطشها ، والتحايل عليها ، وتتجلى عبقرية الفلاح المصري ، في البقاء حيا ، مستقلا بمعتقداته وحياته ، مهما بلغ ارهاب السلطة وجهالتها . .

ملهم ورائد

وقد استطاع الحكيم ان يتوج نفسه ملهما ورائدا لجميع الثورات المصرية ، فكتابه « عودة الروح » ، ظل ثلاثين عاما يفسر على انه يعني به سعد زغلول ، فلما قامت ثورة عبد الناصر ، تبين انه كان يتنبأ بها . . واستطاع ان يكون كما وصفوه في محكمة الطليعة او « القفص من امر دمنه » بانه : « من الملهمين لثورة ٢٣ يوليو » واعترف هو نادما تائبا انه « مسؤول عن ثورة ٢٣ يوليو ومسارها » !

وبتمكن واقتدار استطاع ، ان يتوج نفسه رائدا للثورة على الناصرية ، وهو في الوقت الذي كان « يشاغل » فيه اليساريين بطلب محاكمته ، ليقلبها كما سنرى ، ببراعة المحقق المحنك الى محاكمة لليسار والناصرية ، في نفس الوقت كان يصدر الطبعة الثانية من الوعي مؤكدا ومصرا على موقفه ، بل ويصدر كتابه الثاني عن « الحمير » وفيه يتحدث بنبرة اتهام اقوى واصرح .

« لما قام الجيش بهذا الانقلاب كانت دهشة للجميع ، خاصة وان جيش الاحتلال كان مرابطا على مقربة من القاهرة . وكان من الممكن لدباباته وطائراته اجهاض حركة الجيش في دقائق . وعلم بعدئذ ان اميركا تدخلت لتأييد حركة الجيش المصري ضد فاروق ، وشلت يد بريطانيا . واختلفت الاسباب في موقف اميركا . . وفسر فيما فسر بانه خوفها من الاتجاه الاشتراكي عن طريق شعبي لا يمكن السيطرة عليه فيؤدي الى الشيوعية . ولا باس عندها من اشتراكية محكومة بقبضة جيش . . » (ص٧)

بل ويغني لليمين ما يطربه . فمحاكمات الثورة لم تسفر عن اكتشاف : « مخالفات جسيمة عرضت البلاد لخسائر ماحقة او هزائم قاصمة » .

« ان ما وصفناه قبل الثورة من انحراف وزيف للديموقراطية ، بدأ يقابله انحراف وزيف للاشتراكية » : فالاشتراكية اوصلت الشعب « الى هذا المستوى الاجتماعي السيء . « وانزلقت الى نوع من اللصوصية البيروقراطية »

ويقول انه قدم هذا الكتاب للنشر في « الاهرام » فمنعه رئيس التحرير . .

« فالوعي قد وجد ، والقلم قد كتب ، ولكن النشر قد منع . وهذا ما لم يكن يحدث في مصر من قبل » .

«واذا كانت ثورة يوليو ١٩٥٢ قد حاكمت الديموقراطية المنحرفة لانها ادت الى هزيمة حرب ١٩٤٨ فلماذا لا تحاكم الاشتراكية المنحرفة التي ادت الى هزيمة ١٩٦٧ ؟ . . وشتان بين نتائج الهزيمتين وخسائر الهزيمتين » . (ص ٩) .

جلسة المحاكمة

لنترك كتاب « الحمير » ونعود لمحكمة « الطليعة » التي عقدت لمحاكمة كتاب « عودة الوعي » فاذا بها تقرر : « شكر توفيق الحكيم على اصدار كتاب « عودة الوعي » الذي فتح الطريق لكل هذه المناقشات الخصبة » (ص١٦)

وبادر الحكيم ففسر هدف كتابه بانه « فتح الملف » . . وهاجم الذين انتقدوا كتابه وسماهم « السدنة والكهنة الذين يخشون لو فتح الملف « يروحوا في داهية » (ص٢٣)

واكد عبد العظيم انيس « ان هذه الجلسة ليس هدفها هو محاكمة كتاب عودة الوعي » . ورغم ذلك استمرت المحاكمة ! ولكن لمن ؟ دعوا الحكيم لتقديم « فرشة » — على حد تعبيرهم — للموضوع . . وفعلا « فرش الملاية » — كما يقول التعبير المصري ، للناصرية . . .



■ غلاف كتاب « الحمير » لتوفيق الحكيم ■

قال الحكيم :

ان اليسار منذ حل نفسه اصبح لا وجود له ولا برامج له ، بل اصبحت اليسارية في مصر تهمة .

ودعا الى محاكمة الناصرية ، فقد يصدر الحكم بالبراءة ، او تخفيف العقوبة (ص١٩) واكد ان اليمين هو الناصري . . وان الناصرية كعبادة ، خطر على اليسار . . . ووصف ما حدث في مصر بانه « خراب » يرجو ان يثبت بعد المحاكمة وفتح الملفات ان مسؤولية عبد الناصر عنه ٢٠ بالمائة ، او ٥٠ بالمائة . . ثم وصف ما جرى في مصر « بالكوارث » وتبنى المحلفون والقضاة هذا التعبير وردده ولا شك ان « الكوارث » تعبير يختلف كثيرا عن حديث « المنجزات » ! . . ويعترف لطفي الخولي رئيس المحكمة ان حاضرنا ليس : « الا اشتراكية هزيلة » . . ويؤيد « فتح ملف التجربة » وان هذا مطلب مشروع . .

ويدعى للشهادة خالد محي الدين عضو مجلس الثورة ، ويصفه « فؤاد مرسي » سكرتير الحزب الشيوعي المصري سابقا بانه : « قطب يساري ماركسي » فاذا به يرجع اسباب فقدان الديمقراطية في التجربة ، لموقفها السياسي من الحركة الوطنية : « لان الاتجاه كان الى قبول النقطة الرابعة : وهي الاتفاقية التي كانت الحركة الوطنية ضدها قبل ٥٢ . وكانت هناك حركة وطنية ضد اي معاهدة تربطنا بالغرب ، وكان الاتجاه البادئ (في الثورة) هو قبول معاهدة فيها نوع من الرباط واحتلال القاعدة » « وانا كرجل يساري كنت متخوفا من هذه الاتجاهات فكانت وجهة نظري ان العلاج هو ابدال الحكم المطلق بالديمقراطية » (يقصد الغاء الحكم المطلق واحلال الديمقراطية) .

فيعلق فؤاد مرسي « بان كلام الحكيم « درر » مع ان تقييمي متشدد على الناس ، فانا قلت دررا فهي درر ، وكلامك يسجل للتاريخ وليس لنا فقط » .

وهكذا استطاع الحكيم ان يجعل المحكمة تؤيد وجهة نظره في ان الناصرية جلبت الكوارث على البلاد ، وان ما قبلها كانت به مساوىء وليست كوارث . بل وتخرج المحكمة من حيادها المفترض ، فيعلن احد المحلفين بان ذلك الكلام « درر . . يعني درر » جمع دره وهي الجوهر الثمين ! . .

ويتاكد الحكيم انه سيطر على الجو ، فيندفع في تلاوة عريضة الاتهام . .

ويصيح وكيل النيابة السابق : « كيف تعرف كل هذا ؟ . . لا بد اذن من فتح الملف » (ص٢٢)

شاهد ملك

ورئيس المحكمة يوافق على ان هناك جريمة تجري محاكمتها ، ويحول توفيق الحكيم الى « شاهد ملك » .

ومرة اخرى يستدعي خالد محي الدين للشهادة فيتحدث عن :

● برنامج كان للضباط الاحرار ثم اختفى بعد الثورة ، ولم يعثر عليه احد . . ! (ص٢٦)

● عبد الناصر كانت لديه نوازع للحكم باستمرار (ص٢٧)

● اميركا كانت ضد الديموقراطية والانتخابات الحرة والدستور حتى ان صلاح سالم كان يهددهم « اما ان تساعدونا او نرجع الانتخابات » والاميركيون كانوا خايفين من الوفد .

● عبد الناصر كان حاكما مطلقا يصدر قراراته بلا دراسات ولا اجهزة تعد له الابحاث عنها . . مما ادى الى « الكوارث التي حصلت » (ص٢٩) .

● لم يكن يحب الالتزام البعيد المدى . . وكان هذا منبع الاخطاء .

وبعد أن ينتهي من عرضه يلخص الحكيم هذا العرض بقوله : « يعني نحن متفقون على لب القضية . وهي ان الاساس الشكلي للثورة لم يكن من الممكن ان يؤدي في اخر الامر الا الى سيادة السلبيات » .

فيضيف خالد محيي الدين انه « كانت هناك اخطاء في تفكير عبد الناصر كما هو واضح من الميثاق » (ص ٣٠)

وينهال اليسار على الناصرية ، فيتحدث عبد العظيم انيس عن « الكوارث التي احنا رايناها » وعن ان الثورة استهلكت سنة ٦٣ . . ويجردها محمد سيد احمد من شعبيتها ويتحدث مراد وهبه عن « تحديد مسؤولية عبد الناصر » .

وختمت الجلسة بالدعاء لتوفيق الحكيم بطول العمر . .

ولم تكن المحاكمة هي وحدها التي عكست راي هذا الفريق من اليسار في الناصرية وعبد الناصر ، ففي نفس العدد ملف عن مقتل شهدي عطية الشافعي . . ينتقد السلطة غير المحدودة التي كانت للحاكم » .

ويظل « عبد الناصر يتحمل مسؤوليته عن عمليات التعذيب » . (ص ١١٠/١٠٩)

على اية حال لقد فصل اليسار المجتمع في الجلسة الثانية للمحاكمة بينه وبين الناصرية بوضوح عندما دعا الى الحوار مع اليسار المتطرف والناصرية (عدد شباط (فبراير) ١٩٧٥ ص ٥٣) .

هذا هو راي اليسار المصري ، الذي يتمتع بحرية الاجتماع العلني كيسار ، وهو امر غير متوفر لاي اتجاه اخر ، وهو اليسار الذي كان يتصدر السنوات العشر الماضية . .

ما الذي جعل اليسار المصري يكشر عن انيابه للناصرية . . . ليس هذا موضوع بحثنا . . فلنتابع بحثنا عن اليمين المتطرف ، وصولا لليمين الوطني واليسار الوطني . .

جلال كشك

تحية للسادات..

الزيارة الناجحة التي قام بها الرئيس السادات لباريس هي ثاني زيارة يقوم بها حاكم مصري لفرنسا ، الزيارة الاولى قام بها « ابراهيم باشا » العبقرية العسكرية والفاتح المصري الذي قهر الدولة العثمانية واليونانيين والافريقيين وقهره الشوام . .

وعندما ذهب ابراهيم باشا الى فرنسا ، استقبله الفرنسيون باقواس نصر عليها اسماء المعارك التي انتصر فيها ، فكان يشق طريقه من مارسيليا حيث انزلته السفينة ، الى باريس ، تحت اقواس كتب عليها : « غزة » « يافا » « حيفا » . . « عكا » « قونيه » « كوتاهية » (نصيبين) . .

وكانت فرنسا تعتبر صديقة مصر في ذلك الوقت ، وان يكن ضعفها الداخلي وتمزق الجمهورية الفرنسية الثانية ، وعجزها عن مقاومة بريطانيا وروسيا معا ، ثم التيار القوي داخل اوروبا الذي يبغض اي نمو عربي ، وبصفة اخص لو كان بقيادة مصرية . . كل هذه العوامل شلت الدعم الفرنسي في اللحظة الحاسمة . . واسقطت رئيس الوزراء المسيو تيير .

ولولا النفوذ الصهيوني الضخم في باريس ، لرفعت اقواس النصر للزائر الثاني وقد كتبت عليها : « عبور القناة » « خط بارليف » . . «سقوط حكومة ماير » . .

ليس هذا حديثنا ، بل حديثنا عن صفقة « الميراج » التي اعلن عنها ، والتي بدأ التكتيك والاعداد لها منذ خمسة شهور ، عندما فاجأ السادات العالم ، بنشر رسالة العقيد القذافي ، وفيها جملة عابرة تتحدث عن وجود طائرات « الميراج » المملوكة لليبيا في مصر . وبما أن فرنسا كانت قد اشترطت على ليبيا الا تعير هذه الطائرات لدولة من دول المواجهة ، فقد اعتبر ذلك كشفا لسر ، وتلقفت « جماعة تنفيق المعاذات بسبب مصر » هذا الكشف ، فاعلنت انه « اكبر خدمة قدمت للصهيونية في القرن الحالي » . . وانطلقت الاقلام المسعورة تهاجم السادات . . حتى بعض المخلصين ، اتتابهم الحيرة ، ولم يتكلم الرجل ، واضطر بعض المخلصين الى مواجهة هذه الحملة بكشف جزء من السر الذي سرعان ما عرف باعلان فرنسا انهاء الحظر على بيع السلاح . ولم تخجل الجماعة اياها . . بل قالت ان هذا يعني بيع السلاح الفرنسي لاسرائيل ! . . كان اسرائيل التي تنزح مخازن «البنتاغون» بحاجة الى كل هذه المناورة لتشتري سلاحا فرنسيا . . والمخلصون قالوا ان هذه الخطة الذكية من السادات تهدف الى اطلاق يد فرنسا في بيع السلاح للدول العربية المساندة ، لكي ترسله هذه بدورها الى مصر ، ولم يصل التفكير الى ان السادات يدبر ذلك كله لكي يجعل فرنسا مصدرا مباشرا لتسليح مصر ، مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج سياسية وعسكرية . .

كيف استطاع الرجل ان يفكر ويخطط بهذا العمق وللمدى البعيد ؟ . كيف استطاع ان يصبر على حملة المغرضين ، وتشكك المخلصين ؟ .

هل صحيح أصبح لنا رئيس ، لا يعنيه ما يقال عنه ، ولا ما يكتب عنه ، ما دام يعمل لمصلحة بلاده . .

هل هو كما وصفته « نيوزويك » يكون في امكر حالاته ، عندما يبدو بسيطا واضحا ؟! . .

وهل لدى الذين هاجموه ، بقية من صدق مع النفس ، تجعلهم الان يعتذرون عن فهمهم الخاطىء ، ولا نقول السيء لمغزى اشارته لوجود الطائرات الميراج على الاراضي المصرية ؟! وليعترفوا انهم ساهموا بوعي أو بغير وعي ، مع حملة الصهيونية التي كانت تعرف ماذا يدبر ، تركزت هجومها على ثلاث شخصيات جيسكار ديستان الذي سيبيع السلاح لمصر ، وانور السادات الذي سيحصل على السلاح لمصر . . والثالث الذي لن نحكي حكايته هذا الاسبوع . يكفينا تحية جيسكار ديستان الذي وافق على تسليح مصر ، بسل وتحت بند تعويض مصر عما خسرته في حرب اكتوبر ، فاعلن بذلك موقفا واضحا صريحا من هذه الحرب . . تحية لجيسكار وتحية للسادات وشاهت وجوه الكائنين .

« جيم »

وحدة العرب و مؤتمر جنيف

يتحدث المراقبون الغربيون عن آفاق التسوية في الشرق الاوسط ، ويبرزون في الاونة الاخيرة «الضغط العسكري » الذي تمارسه اسرائيل على لبنان (يقصدون بذلك الغارات البربرية والاعمال العدوانية الاخرى التي ترتكبها الزمرة العسكرية الاسرائيلية) ، وتعجيل اعادة تجهيز الجيش الاسرائيلي ، وهي عملية اصبحت اكثر سهولة بالنسبة لاسرائيل بسبب ان بعض الدول الغربية قد رفعت الحظر عن تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط .

وهم يبرزون ايضا الجولة الجديدة من المحادثات الاميركية — الاسرائيلية وهم حين يفعلون ذلك ، يغفلون المساعي الهامة جدا التي تقوم بها الدول العربية في مجال السياسة الخارجية ، وبصورة خاصة الدول المشتركة مباشرة في نزاع الشرق الاوسط .

ان نشاط التوسعيين الاسرائيليين والاوساط التي تدعمهم قد استتبع واثار حتما استفحالا للتوتر في هذه المنطقة . مع ذلك فان المستقبل في الشرق الاوسط ليس لهذه القوى ، وان يقرر نشاطها ولا سياستها المغامرة مصائر شعوب المنطقة في نهاية الامر . ان المستقبل تقرره قوى التقدم ، ويجب ان تحلل ، بعناية اكثر من هذه الزاوية ، كل سلسلة المساعي السياسية الهامة التي قامت بها البلدان العربية في الاونة الاخيرة . ويشمل ذلك بالدرجة الاولى مؤتمر القاهرة الرباعي ، واللقاء والمحادثات بين الرئيسين حافظ الاسد وسليمان فرنجية ، ودورة مجلس الوحدة الاقتصادية للبلدان العربية .

ويعطي الراي العام والصحافة الطليعية مغزى خاصا لهذه المحادثات وبالدرجة الاولى لانها تمنها في اطار منطق مواصلة المساعي الهامة التي اجريت بنجاح في مؤتمر القمة في الرباط من اجل تعزيز وحدة العرب .

ولا يخفى على احد ان الاوساط الصهيونية والامبريالية قد راهنت ، وما زالت تراهن ، على تسعير التناحرات بين الدول العربية . ومن اجل القيام بذلك ، فهي تستغل ظروفا عديدة : الفرق في البنية الاجتماعية والسياسية بين الدول العربية ، والاطماع التنميةللرجعية الداخلية وطائفة من الفوارق الاخرى . ولذلك لا ينبغي استغراب واقع انه بعد افتتاح مؤتمر الرباط ، شنت الصحافة الاسرائيلية وبعض الصحف الغربية حملة دعائية واسعة تهدف الى تازيم بعض الخلافات المعادية للعرب . وفي الوقت ذاته استعملت اسرائيل سياسة الابتزاز بصراحة تجاه العرب ، حين قالت انها لن تجلس على مائدة المفاوضات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية . ومن ثم ، فلا التصرفات الهدامة والاستفزازية ولا سياسة الابتزاز حققت اهدافها . وفي الرباط اتحدت البلدان العربية تحت راية العداء للصهيونية .

ان تعزيز تضامن البلدان العربية ووحدة عملها لازالة اثار العدوان الاسرائيلي ، هو المكسب الرئيسي لقمة الرباط . ويتجلى تعزز التضامن العربي ، بالدرجة الاولى ، في الموقف المشترك فيما يتعلق بوضع منظمة التحرير الفلسطينية . وقد اعلن القادة العرب ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . واكد رؤساء دول وحكومات البلدان العربية ، مرة اخرى ، حق الفلسطينيين في تقرير المصير وتعهدوا بمساعدة الشعب العربي الفلسطيني على اقامة السلطة الوطنية تحت اشراف منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب . ومن جهة اخرى اتخذ مؤتمر الرباط قرارات اخرى تهدف الى توسيع التعاون بين العرب في الحقلين العسكري والاقتصادي .

ويؤكد ذلك تشدد القوى الصهيونية والامبريالية من اجل احباط استئناف اعمال مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط ، واتجاه تل ابيب الى فرض محادثات منفصلة على العرب حول مسائل صغيرة .

فالمقصود من المحادثات المنفصلة ان تكون اداة لشق وحدة العرب ، ووسيلة لابعاد الفلسطينيين عن بحث مسائل مستقبل الشرق الاوسط ، ووسيلة لاعادة العرب الى مواقع ما قبل مؤتمر الرباط ، ووسيلة لتاجيل حل مسالة الشرق الاوسط الى اجل غير مسمى .

ولدى الحديث عن ضرورة التسوية السياسية في الشرق الاوسط ، يشير المراقبون ، بصورة خاصة ، الى النهاية الناجحة لمؤتمر باريس حول فيتنام الذي يحتفل بذكراه الثانية هذه الايام . ومن المعلوم ان المسالة كانت من اعقد المسائل ، وان اشتراك كل الاطراف المعنية في مؤتمر السلم هو وحده الذي يمكن ان يضمن الحل الناجح للمسالة .

(غ . بساقين — نوفوستي)

الملك فيصل : لابد من استعادة القدس وتهديدات كيسنجر كانت مفاجأة لنا

بومدين : لاجدوى من دعوة اميركا للحياد



■ الملك فيصل لدى استقباله الوفد الاميركي ■

حذر الملك فيصل بان اسرائيل قد تثير موجة عالية من المشاعر المعادية لليهود ، اذا هي استمرت في تصلبها ازاء مشكلة الشرق الاوسط. وقال الرئيس الجزائري هواري بومدين ان قضية السلام لن تحل بالانسحاب من سيناء والجولان والضفة الغربية .

وقالت مجلة « تايم » ان الملك السعودي والرئيس الجزائري اعلنا ذلك اثناء استقبالهما وفدا من رجال الاعمال الاميركيين .

وقالت « التايم » ان الملك فيصل ادلى بالتصريحات التالية :

● القدس — نريد ان نرى انسحاب اسرائيل السريع من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ ، واستعادة الفلسطينيين حقوقهم الشرعية . وعندما اقول الانسحاب يشمل ذلك القدس .

والواقع ان القدس هي في رأس القائمة . وبعدان يحدث ذلك ستنحصر الشيوعية تلقائيا وتموت في المنطقة . وبعد ذلك سنعرف السلام والطمأنينة .

● الصهيونية — سيثبت موقف اسرائيل المتصلب ، في المدى الطويل ، انه ليس في مصلحتها او في مصلحة اليهود كشعب . لانه كلما استمرت اسرائيل في هذا الموقف العنيد ، ازداد احتمال اثارتها غضب شعوب العالم واستيائهم واستنكارهم. وينعكس ذلك على الشعب اليهودي، وهو أمر نأسف له . وكلما زادت الصهيونية لجوءها الى الدسائس واثارة العداء ، ازداد توجيه العالم اللوم لا الى اسرائيل فحسب ، بل الى الشعب اليهودي ، وبعضه بريء تماما .

وقال الملك : ونعتقد بانه من المنطقي توقع تصدي اليهود الطيبين ، غير الراغبين بهذا النوع من المجد التوسعي ، للصهيونية . وانني اعرف ان في الولايات المتحدة فئات وجمعيات يهودية معارضة للصهيونية .

وقال انه اصيب بخيبة امل من الاقوال المنسوبة الى وزير الخارجية الاميركي كيسنجر ، التي ورد فيها ان الولايات المتحدة قد تلجأ الى استخدام القوة العسكرية ضد دول النفط العربية . واضاف . لا حاجة للقول اننا لم نتوقع مثل كلمات التهديد هذه من شفتي الدكتور كيسنجر .

وقال انه اذا كانت الولايات المتحدة قد تدخلت لاجل الحرية في فيتنام فبامكانها ان تفعل الشيء ذاته لاجل الفلسطينيين .

واضاف قائلا ان على اميركا ان تجبر اسرائيل على ادراك الواقع والهدوء . وقال : لقد اكدت جميع الدول العربية لي انه ، بعد ذلك، لن يكون هناك اعز عليها من تعزيز العلاقات وتعميقها مع الولايات المتحدة .

تصريحات بومدين

وقالت المجلة ان الرئيس بومدين ابلغ اعضاء الفريق الاميركي في الجزائر انه سيكون من غير الجدوى مطالبة الولايات المتحدة بان تقف موقفا معاديا من اسرائيل . لكن اذا كنتم تستطيعون التوفيق بين مصالحكم وبين مصالح العرب ومصالح اسرائيل ايضا، وهي معادلة صعبة ، فان السلام سيعم المنطقة كلها .

وقالت « تايم » ان الرئيس بومدين اورد النقاط التالية :

اولا — دعا الولايات المتحدة والدول الرئيسية الاخرى المصدرة للقمح الى مضاعفات شحنات المواد الغذائية الى البلدان « المخنوقة من المجاعة » .

ثانيا — دافع عن استخدام العرب للحظر النفطي . ضد الغرب ، واستشهد بمقاطعة الولايات المتحدة ضد كوبا .

ثالثا — قال ان دور الولايات المتحدة يجب ان يكون اكثر ايجابية من دبلوماسية السير خطوة خطوة التي يتبعها الدكتور كيسنجر .

رابعا — دعا الى تحسين العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة ، وخاصة في مجالات المساعدة والتكنولوجيا .



■ الشيخ جابر الاحمد لدى تقديمه استقالة حكومته الى امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح ■

واصل الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت مشاوراته أمس ، لتشكيل الحكومة الجديدة ، في وقت قالت فيه مصادر حكومية ان الوزارة العتيدة ستعلن قبل يوم الخميس المقبل .

وذكرت مصادر سياسية في الكويت ، ان هناك اتصالات تجري مع بعض السفراء الكويتيين لدخول الحكومة الجديدة ، كما تحدثت انباء صحفية عن احتمال دخول امرأة في التشكيلة الجديدة .

وقالت المصادر انه تم الاتفاق على اسناد حقيبة وزارية الى الشيخ جابر العلي ، ورغم ان هذه الحقيبة لم تحدد ، الا انه يعتقد انها ستكون وزارة الداخلية التي ستنفصل عن وزارة الدفاع التي سيحتفظ بها الشيخ سعد العبد الله .

وكان الشيخ جابر الاحمد قد قدم استقالة حكومته الى أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح ، بعد جلسة قصيرة لمجلس الوزراء عرض فيها نتائج الانتخابات التي انتهت الى بروز أكثر من ٢٠ وجها جديدا في مجلس الامة .

اعتقال جنرالين و ٦٠ ضابطا باليونان

اوقف الجنرال جورج زويتاكيس الوصي على عرش اليونان في النظام العسكري السابق ، والجنرال اوديسوس انغيليس نائب رئيس الجمهورية السابق ، رهن الاعتقال أمس ، بتهمتي الخيانة العظمى والتمرد . وتحمل التهمتان في طياتهما عقوبة الاعدام .

واتهم الرجلان مع حوالي ٦٠ ضابطا اخر ، بالتخطيط لتنفيذ عملية الاستيلاء على السلطة في سنة ١٩٦٧ ، وهي العملية التي الغت الحكم البرلماني واقامت نظاما عسكريا ديكتاتوريا استمر سبع سنوات .

اثينا — ر

شجار يشترك فيه شبان عرب على طائرة أميركية

اوقف ٣ شبان عرب لفترة قصيرة في مطار هيثرو بلندن أمس ، بسبب اصابة مضيفة أميركية بلكمة في وجهها خلال رحلة من كاليفورنيا ، وقد افرج عنهم بعد استجوابهم .

وقال ناطق بلسان البوليس : لقد نشب شجار على متن الطائرة ، وتلقت المضيفة لكمة على انفها الذي اخذ ينزف دما . ولم تكن اصابتها بالغة ، كما انها لم تشأ ملاحقة المسألة .

لندن — ر

"الصنداي تايمز" : الفينيقيون استخدموا اول سفينة حربية

سلاح خشبي

مقدمة السفينة

قاعدة السفينة — دعامة — سلاح خشبي

قالت صحيفة « الصنداي تايمز » اللندنية ، ان غواصا بريطانيا اكتشف جزءا من سلاح حاد كان يوضع في مقدمة السفن الحربية قبل ٢٠٠٠ سنة قرب ساحل جزيرة صقلية الايطالية .

وقالت مراسلة الصحيفة التي شهدت الاكتشاف ، ان السلاح يشبه الناب وذو حدين يبلغ طول كل منهما ٨ اقدام ، ومهمته احداث ثقب في سفن العدو واغراقها .

والمنطقة التي عثر فيها على السلاح تدعى « مارسالا » وتقع على الشاطىء الغربي للجزيرة حيث جرت معارك بحرية بين روما والفينيقيين . واستطاع فريق الآنسة هونور فروست انتشال جزء من الناب الخشبي الى الشاطىء.

وكان المؤرخون يعرفون اسباب وجود الانياب في السفن الحربية ،ولكن علماء الاثار اعتقدوا لفترة طويلة على انها جزء متمم لقاعدة السفينة. الا ان اكتشاف الانسة فروست لمقدمة السفينة ومؤخرتها ، وارتباط الجانبين بمسامير حديدية ، اعطى بعدا جديدا لاستخدام الناب ، واكد ان وجوده يتعلق بتنفيذ مهمة معينة وليس جزءا مكملا من هيكل السفينة .

أول سفينة حربية

وادى الاكتشاف لتحقيق استنتاج عظيم للفريق البريطاني بعد اربعة اعوام من العمل المتواصل تحت سطح الماء . وتبين ان قاع البحر في منطقة مارسالا التي كانت معقلا قويا للفينيقيين يعرف بلسم « ليلبايوم » ، تحول الى مقبرة للسفن القديمة .

وقد امضت الانسة فروست وفريقها اربعة مواسم انتشلت خلالها اجزاء من سفينة اخرى مشابهة للاولى كانت بحالة جيدة ، وتعتبر اول سفينة حربية قديمة من نوعها يعثر عليها في البحر الابيض المتوسط .

والسفن التي عثر عليها حتى الان كانت اما رومانية او يونانية ، لكنها لم تكن حربية ، ولذلك فان هذه السفن من طراز « بيونيك » تعتبر حلقة ضائعة وهامة بين النوعين . وقد سبق للمؤرخ القديم بوليبوس الحديث عن قيام الرومان غير المجربين في البحر بتقليد سفينة « بيونيك » سبق أن تحطمت على شواطئهم وانشأوا اسطولا بحريا لمواجهة الفينيقيين اسياد البحر انذاك .

ومع أن بقايا السفن موجودة في مياه ضحلة ، فان الرمال غطتها بطبقة كثيفة على مرور العصور ، وستوضع الآن بعد انتشالها في محلول خاص لازالة الاملاح العالقة بها وهذا يعني انها لن تعرض على الناس قبل عدة اعوام .

الارقام الرئيسية في الميزانية الجديدة للولايات المتحدة

قدم الرئيس الاميركي فورد ميزانية السنة المالية ١٩٧٦ التي تبدأ في أول تموز الى الكونغرس أمس . وفيما يلي الارقام الرئيسية فيها :

- مجموع النفقات ٣٤٩٠٠٠٠ مليون دولار ، والعجز ٥٢٠٠٠٠ مليون دولار .
- النفقات الدفاعية ٩٢٠٨٠٠ مليون دولار ، أي ٢٧ بالمئة من مجموع الميزانية .
- نفقات مشاريع تطوير موارد الطاقة ٢٠٢٠٠ مليون دولار .
- مساعدات الاغذية ١٠٢١٨ مليون دولار .
- يتوقع ان ينخفض الانتاج الوطني العام في سنة ١٩٧٥ بنسبة ٣٠٢ بالمئة ، وأن يبلغ معدل التضخم ١١٠٣ بالمئة ، ونسبة البطالة ٨٠١ بالمئة .

واشنطن — ر

الطيران الاثيوبي يواصل قصف اسمره وسلطات اديس ابابا تؤمم الصناعات



■ احدى مقاتلات جبهة تحرير اريتريا ■ عدد من الثوار في اريتريا ■

جدد سلاح الجو الاثيوبي قصفه أمس ضد اهداف في شمال اسمره عاصمة اقليم اريتريا حيث قتل ٧٠ شخصا على الاقل في القتال خلال الايام الثلاثة .

واستخدمت قاذفتان مقاتلتان في غارات أمس التي تركزت على منطقة قال شهود عيان أمس الاول انه دمرت فيها قريتان تدميرا كاملا تقريبا نتيجة الغارات الجوية ، في حين ضربت القوات الاثيوبية معاقل الثوار الذين يقاتلون من اجل انفصال اريتريا عن اثيوبيا .

وسمعت اصوات الرصاص في شوارع اسمرة مرة اخرى أمس ، لكن التفاصيل لم تعرف فورا .

وقد توجهت قافلة من المدرعات الاثيوبية الى أسمره أمس . وقالت مصادر يوثق بها ان ٥٢ دبابة و٢٠ سيارة مصفحة وعددا من سيارات الشحن التي تنقل جنودا ، شوهدت في طريقها الى اسمره .

تأميم صناعات الاغذية والمشروبات

وفي غضون ذلك ، اعلن المجلس العسكري الحاكم في اديس ابابا امس، تاميم جميع صناعات الاغذية والنسيج والمشروبات الروحية والمرطبات والجلود .

وكان الحكام العسكريون قد امموا جميع المصارف وشركات الرهونات وشركات التامين .

وتعتبر اجراءات التاميم امس خطوة اخرى على الطريق نحو هدف المجلس العسكري الحاكم لتحويل اثيوبيا الى دولة اشتراكية ذات حزب واحد ، واشراف الدولة على معظم اقتصاد البلاد .

وقال بيان رسمي ان الحكومة الاثيوبية ستستولي من الآن وصاعدا على حصة رئيسية في جميع المشاريع التي لها علاقة باقتصاد البلاد والتي تشترك فيها رؤوس اموال اجنبية .

والشركات التي ستتأثر بهذا القرار ، ستضم شركات نفط « شل » و « اجيب » و « موبيل » و « توتال » ومزارع السكر الهولندية .

وبين الشركات التي شملها التاميم امس مصانع مرطبات « بيبسي كولا » و « كوكا كولا » وشركة « ميلوتي » الايطالية للبيرا ، وشركة اقطان « ديريداوا » الاثيوبية ، التي يساهم يابانيون في ملكيتها ، وعدة مطاحن ومصانع للتعبئة .

اديس ابابا ، اسمره — ر ، اب ، وصف

الرادار السري فـي قبرص

هناك سر خفي وراء الصراع الدامي في جزيرة قبرص . ان كل ما تحرص عليه اميركا هناك ، هو ان تتمكن مهما تكن نتيجة الصراع ، من المحافظة على قاعدة « الرادار عابر الافق » الموجودة في الجزيرة . فهذه القاعدة مع قاعدة مماثلة لها في جزيرة اوكيناوا ، تتيح لاميركا ان ترصد كل ما يجري في سماء الاتحاد السوفياتي والصين . اي ان قبرص تعد واحدة من اهم العيون السحرية التي تتجسس بها اميركا على سماء العالم .

وتقول مجلة « باري ماتش » ، في مقال يعرض اهمية الموقع الستراتيجي لقبرص ، انه لا يوجد في العالم الا ثلاث محطات « رادار عابر للافق » . المحطة الاولى اقيمت في اوكسفورد — نيس بمقاطعة سفولك بانكلترا . وكان قد انشأها الاميركيون وتولى ادارتها فريق من العلماء الانكليز والاميركيين . والمفهوم انها توقفت عن العمل .

اما محطة قبرص فقد انشأها الانكليز ، وهم الذين ابتدعوا الرادار اصلا وهو الذي مكنهم من كسب معركة انكلترا في الحرب العالمية الثانية . ولكن هذه المحطة يتولى ادارتها الاميركيون وحدهم . اما محطة اوكيناوا فهي اميركية مئة بالمئة .

والمفهوم ان من الصعب التشويش على هذا الرادار ، وهذا ما يجعل الرادار السري في قبرص من اهم مراكز الستراتيجية العالمية — على ما تقول المجلة الفرنسية .

أسماء المشتركين في مباريات طاولة الزهر المدعوين لمباريات يوم الخميس ٦ شباط ١٩٧٥ على القنالين ٥ و ١١

المحافظة	الاسم	البلدة
محافظة الجنوب :	عادل رزق غفري	علما الشعب
	محمود عبد الله	عيترون
	اسعد سميح صدقه	مرجعيون
	نقولا انطوان الخوري	الصالحية
محافظة الشمال	طوني جوزف شلهوب	دوما
	عادل قزحيا طراد	بقاع كفرا
	سليم يوسف نصار	كوسبا
	ميشال فهد انطونيوس	حميص
محافظة البقاع	نزار زعيتر	السعيدة
	هند نور الدين القواص	بعلبك
	جورج سلامة حنا	عينا الفخار
	حنا فاضل كيروز	بشوات
	علي عبدو مطر	العين
	مطانس الحلال	القاع
	طوني جوزف ابو طعان	زحله
	سليم سليم نجم	تعلبايا

يرجى من المذكورين اعلاه الحضور الى مبنى شركة تلفزيون لبنان والمشرق في الحازمية يوم الخميس ٦ شباط ١٩٧٥ بين الساعة السادسة والسادسة والنصف .

تجري المباريات على الشاشة في تمام الساعة السابعة والنصف .

ربع مليون كتاب في معرض القاهرة الدولي السابع

القاهرة — من نبيل فرج :

افتتح السيد يوسف السباعي ، وزير الثقافة المصرية ، مساء الخميس الماضي ، معرض القاهرة الدولي السابع للكتاب ، الذي يقام كل سنة على ارض المعارض بالجزيرة .

كما قام ، بعد الافتتاح بتسليم الجائزة الدولية للكتاب التي تمنحها اللجنة الدولية تحت رعاية منظمة اليونسكو ، للسيد سويشي نوما ، رئيس مؤسسة كورانشا اليابانية للنشر ، ورئيس اتحاد الناشرين في اليابان ، ومؤسس مركز تنمية الكتاب بطوكيو .

ويعد هذا المعرض اكبر تظاهرة ثقافية تقام في العاصمة العربية . ذلك ان عدد الدول المشتركة بلغ هذه السنة ٣٠ دولة ، عرضت نحو ربع مليون كتاب في المعارف المختلفة ، خصص لعرضها ٢٧٠ جناحا .

وهذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها الولايات المتحدة الاميركية . ومع هذا فقد كان عدد الناشرين كبيرا ، اذ بلغ ٥٠ ناشرا ، يقف في مقدمتها بلا شك مؤسسة غروليير العالمية التي عرضت عددا من الموسوعات الضخمة تقع في ٢٠ او ٣٠ مجلدا ، مثل الموسوعة الاميركية ، و « موسوعة الانترناشيونال » الى جانب مجموعة من الكتب عن الاراضي والشعوب ، واخرى عن المعرفة الجديدة .

اما عدد الناشرين المصريين فقد بلغ ٣٤ ناشرا ، عدا الهيئة المصرية العامة للكتاب التي اشرفت على المعرض ، وعقدت الاتفاقيات الثقافية بينها وبين اكبر دور النشر العالمية في الشرق والغرب لانتاج وتوزيع بعض الكتب الهامة ، باعتبار هذه الهيئة جهاز وزارة الثقافة الرئيسي لخدمة الكتاب ورسالة الثقافة .

الناشرون اللبنانيون

وقد فاق عدد الناشرين اللبنانيين هذه السنة عدد الناشرين في سائر الاقطار العربية . ففي حين اشترك لبنان بسبعة ناشرين ، اشتركت كل من العراق والسودان والجزائر بناشر واحد فقط ، وتونس بناشرين اثنين ، وليبيا بثلاثة ناشرين ولم تشترك سورية رغم ان صحافتها الادبية مطروحة دائما في القاهرة ، واهتمام الدولة بالنشر لا تخطئه العين .

ولعل اهم ما قدمته « دار الكتاب اللبناني » المجموعة الكاملة لاعمال الدكتور طه حسين ، وعباس محمود العقاد ، والدكتور عبد الحليم محمود الى جانب مكتبة توفيق الحكيم الشعبية ، ولو ان الهيئة المصرية العامة للكتاب تطبع للحكيم ايضا سلسلة مماثلة .

وعلى الرغم من الارتفاع العالمي في اسعار الورق الذي ادى بالطبع الى ارتفاع اسعار الكتب ، فضلا عن موجة الغلاء العامة المتصاعدة التي تستنفد الدخول المتوسطة ، فقد كان اقبال جماهير المثقفين على الشراء مرتفعا ، مما يؤكد ان الكتاب لن يفقد قيمته طالما انه يعنى باحتياجات المعرفة التي تزداد يوما بعد يوم ، وطالما انه في الوقت نفسه يؤدي دوره الاساسي في تنمية الوعي الحضاري للانسان ، حتى يتغلب على مشاكله ، ويحقق الحياة المثلى التي تتطلع اليها البشرية ، مهما اعترضتها المصاعب او بدت بعيدة المنال .

ولا شك ان حركة النشر في عالمنا العربي مضطرة الى ان تضع نصب عينيها مجموعة من الاعتبارات لا معدى عنها ، ان ارادت ان تحقق للكتاب المعاصر الرواج المنتظر له ، ازاء المد الحضاري المتصل .

ناذا كانت تهتم ، في المحل الاول ، بكتب الرعيل الاول للثقافة المعاصرة ، ومن رسخت اقدامهم في الارض ، فيجب الا يصرفها هذا عن الاهتمام المماثل بالاجيال الجديدة من الكتاب ، الذين يعدون ورثة الاجيال الماضية وكتاب المستقبل . ذلك ان هذا الطراز من الكتاب يعاني ازمة حادة في النشر قد تجهز عليه .

كما انها ، في آن معا ، يجب ان توازن بين الاهتمام بالعلم ، والاهتمام بالادب والفن ، وبين الانتاج المؤلف والانتاج المترجم . وبالنسبة الى الترجمة يجب الا تستأثر الكلاسيكيات بالتقديم بشكل يجور على التيارات الحديثة ، التي تمثل اعلى ما وصل اليه الابداع الانساني .

ولا بد ايضا من الالتفات الحميم للتراث القومي على غرار الالتفات للانتاج المعاصر ، على ان يقدم التراث ليس كنصوص ميتة عفا عليها الزمن ، بل كاعمال حية ، نابضة ، قادرة على البقاء والالهام في عصرنا الراهن .

والحق انه ما لم توضع خطة عامة للنشر على مستوى العالم العربي ، ستظل حركة النشر المرتجلة تمضي على غير هدى ، في خطوط متقاطعة ، وهو ما نرجو تلافيه في اقرب وقت ممكن .

ومعرض القاهرة الدولي للكتاب يهيء هذه الفرصة الذهبية لدراسة حركة النشر بشكل عام ، ووضع خطة شاملة لها ، تسد النقص وتخلو من التضارب ، وذلك بان تشارك فيها كل دور النشر العامة والخاصة على السواء .

THE INTERNATIONAL BOOK AWARD

SHOICHI NOMA

■ الجائزة الدولية تمنحها كل سنة اللجنة الدولية للكتاب تحت رعاية منظمة اليونسكو ■

« آفاق » في سنتها الثانية : كلام أقل ومدلول أعمق

« آفاق » ، في سنتها الثانية (العدد الحادي عشر) ، تعيد طرح الغاية والقصد من وجودها ، كما حددته افتتاحية العدد الاول لها . فقد كانت الغاية بمنتهى البساطة ، كما يقول جيروم شاهين رئيس التحرير ، بقليل الكلام وبعميق المدلول : التزاما بالانسان العربي كل انسان عربي وكل الانسان العربي ، فردا حرا مستقلا ، وجماعة حية خلاقة . وتبعتها الاهداف نتيجة منطقية ، وضرورة حتمية لتحقيق الغاية : اعتماد الروح النقدية العلمية ، بموضوعية وصراحة في معالجة اسباب التخلف الحضاري وفي البحث في الاساليب التي تسهم في التحول الى حالة النمو .

لكن التحليل النقدي لم يصل « بآفاق » الى نتيجتين حتميتين : الاولى حملة تشهير وتشكيك ، قامت بها فئة متنوعة الانتماءات ، وجدت في هذا المنطلق الجديد ، فضحا لها وكشفا لدورها الذي تخفت به طويلا . لكن ما يشجع على المضي في هذه المحاولات ، كما يقول رئيس التحرير ، وجود موسم آخر ، تكدست على بيادرنا فيه أكوام سنابل الامل الذي يرنو الى الآفاق الجديدة ، والى الغد الافضل نتيجة للوعي الحاصل بما يجري من خداع وبما يجب ان يقضي عليه من الجذور . والقصة لم تنته بعد : والمواسم الجديدة على الابواب تعد بالعطاء وتومىء للحصادين بأن يشمروا عن سواعدهم استعدادا للقطاف ... » .

سنة مضت و « آفاق » ما تزال ترسم اكثر من علامة استفهام تجرب من خلال النظر الى الاشياء والعالم من منظور ملتزم كليا بموضوع واحد هو الانسان العربي من أجل أن يحيا هذا الانسان حياة اكثر حرية واكثر انسانية .

اما كيف تطرح نفسها « آفاق » من خلال ما تقدمه كمحاولات تجريبية لفهم الواقع العربي بنية تجاوزه وخلق البديل الافضل ، خصوصا ، في كونها تسعى لان تكون صوتا متميزا داخل الاصوات الكثيرة المطالبة بالتغيير ، فهي ليست مجلة دينية ، وهي ليست سياسية مباشرة .

يقول جيروم شاهين عن ذلك : في علم « آفاق » الثاني من المفروض توضيح أمرين : الاول ان هذه المجلة تعالج القضايا الدينية المسيحية بطريقة جذرية ، كما تعالج سائر القضايا ، بالرغم مما اثارته معالجة هذه المواضيع بالذات على صعيد الطائفة . والامر الثاني هو ان « آفاق » لا تنظر او تقف من المواضيع غير الدينية موقفا يتلازم بالضرورة مع الانتماء المسيحي السوسيولوجي . فالمسيحي او المسلم لا ينظر اليه الا من حيث كونه انتماء قوميا انسانيا .

وفي هذا العدد ايضا دراسات متنوعة : « الالتزام السياسي والايمان » عنوان الملف الخاص الذي يبحث في طبيعة العلاقة بين السياسة كموقف اجتماعي والايمان كممارسة دينية . كما يقدم رشيد حسن بحثا حول محاولة لفهم السمات الخاصة بالمجتمع اللبناني والمشكلات الرئيسية لتطوره ، يعقبه بحث لبولس الخوري حول « الاستلاب والتحرير الاجتماعي » .

اما الياس صقال فيقدم « المرأة في عالم الرجال » . وهناك مراجعة ايضا لكتاب غسان خالد « جبران الفيلسوف » ومحاولة لوضع اكثر من خط مشترك بين جبران وغريغوار حداد . اما في قسم الطلاب ، فهناك كلمة عن المشكلات التي تعترض تكامل بنية الجامعة الوطنية ، والكنيسة في الجامعة اللبنانية .

ما يبقى ان يقال حول « آفاق » وحول الضجة التي اثيرت حولها ، ان هذه الظواهر التي رافقت مسيرتها حتى اليوم هي الدليل الاكبر على خطورتها . والخطورة هي هنا بمعنى الاهمية التي اكتسبتها بفعل فهمها ووعيها الملتزم للقضايا التي تؤزم الوضع . وربما ايضا في خطورتها الكامنة في انها تتحول من الفهم للوضع الى تحريض عليه باتجاه التجاوز والتغيير .

كتاب « الصيد عند العرب » : هناك آداب يجب أن تراعى

« الصيد عند العرب » عنوان كتاب صدر مؤخرا من « دار النفائس » في بيروت بالاشتراك مع « مؤسسة الرسالة » للدكتور عبد الرحمن رأفت باشا .

والاسباب التي دفعته الى تأليف الكتاب ، كما يقول في المقدمة ، هي محاولة لفهم نوع من الشعر العربي ، لم يلتفت اليه الدارسون والنقاد الالتفات الذي يستحقه . وهذا الشعر هو شعر الطرد .

والسبب الثاني ، كما يقول الدكتور الباشا ، هو دراسة مستقلة لموضوع الصيد عند العرب ، خصوصا وان المكتبة العربية ما تزال تعاني نقصا ظاهرا في هذا الميدان . وما هو موجود حول هذا الموضوع لا يكفي ، او انه كتب بلغة لا يمكن ان تكون مقبولة من قرائنا اليوم . ويذكر في هذا المجال كتاب «انس الملا في وحش الفلا » لمحمد بن منكلي من اهل النصف الاول للقرن الثامن الهجري ، وقد طبع في باريس سنة ١٨٨٠ م ، و «كتاب المصايد والمطارد » للكشاجم ، الذي طبع في بغداد سنة ١٩٥٤ ، وكلا الكتابين مفقود اليوم من المكتبة العربية .

واذا كانت القصيدة العربية قد عكست هذا الاهتمام في حياة العربي ، فان ذلك يعني بأن الصيد لم يكن مادة اولى في حياة ابن الصحراء وحسب ، بل كان متعة وضربا من ضروب الحرب يستغلها المقاتل في زمن السلم للتدرب اولا ولاشباع حاجة نفسية في ان ينتصر على كل ما يحيط به ، ان يحطمه ، ليبقى هو سيدا وحيدا على الصحراء .

ومع ان المجتمع الاسلامي قد فرق بين الصيد للانتفاع وبين الاسراف في اقتناء الطيور لمجرد المتعة واشباع الرغبة ، فحرم الثانية واباح الاولى ، بالرغم من هذا التفريق ، فان الصيد ما زال هواية عند الكثيرين يمارسونها باتقان وحماسة .

واهم ما يحتاجه صيادونا اليوم هو معرفتهم للطريدة وطباعها : مواطن القوة عندها ومواطن الضعف .

يقول الدكتور الباشا : فلكل صنف من اصناف الحيوان والطير احتياط وتدبير وروغان من الباغي عليه ، واحتيال لامره ، فهو يحتال لما هو دونه ليصيده ، ويحتال لما هو فوقه ليسلم منه ، ويختار الاماكن الحصينة ويعتصم بها ما منعته ، فاذا انكرها ، استبدل بها غيرها . وطبيعة الحيوانات او الطيور تقوم على ثلاثة امور : اولها طلب القوت لسد الرمق وحفظ الجسد وذلك يدفعها الى الاحتيال لكسب الرزق ، وثانيها استشعار الحذر توقيا للمخاطر وثالثا الكيد حرصا على السلامة والبقاء وحفظ النوع .

اما الوسائل التي استخدمها العرب فترة طويلة في صيدهم ، فكثيرة متنوعة ، اهمها : القوس والرمح والجلاهق او قوس البندق والاوهاق والشبكة والفخ وقصب الدبق واللباد والتطريب والنار والحفائر والحيلة .

لكن كيف كان العرب يصطادون الطيور حية ، يقول الدكتور الباشا : يتخذ الصياد لنفسه بيتا يبنيه بحجارة ويجعله على قدر شخصه ويغطيه بعيدان ويسترها بقش وعشب ويجعل للبيت نافذة في سقفه ويأخذ طير حمام ويجمع رجليه على قضيب ويشدها اليه بخيط او نحوه ، ويخرجه من تلك النافذة ويدأب على تحريك العود فيتحرك طير الحمام لحركته ويفتح اجنحته ، فيراه البازي فينقض عليه ليأخذه ويعلق به ، فاذا احس به الصياد جذب القضيب من النافذة الى داخل الحجرة ومد يده وقبض على رجلي البازي وهو قابض على طير الحمام وانزله اليه وخاط عينيه .

وكما كان للعرب طريقة في صيد البازي ، فانهم ايضا يشتهرون بكيفية معاملتهم له . فهناك آداب يجب ان تراعى . منها امساكه باليد اليمنى ويحذر من يحمله من اكل الثوم ، او البصل ، او اي طعام آخر تنفر له رائحة الفم ، فان ذلك يجعله برما بصاحبه ويحمله على تحويل وجهه عنه .

ويحض صاحب البازي على تلقيمه من فمه ليألف ذلك منه ، وليلتفت اليه عند ندائه ، وليستجيب الى دعوته اذا دعاه .

نصائح وارشادات

وينتهي الدكتور الباشا من دراسته هذه ليخلص الى نصائح يقدمها الى صيادي اليوم ، اهم هذه النصائح او الارشادات :

اذا تعرض الصائد لهجوم مفاجىء من قبل قطيع من الحيوانات ، ولم يجد لنفسه ملاذا يحتمي به ، فعليه ان يستلقي على الارض حتى اذا اصبحت قريبة منه ، قفز في وجهها وصاح باعلى صوته ، ولوح بيديه في الهواء بشدة ، فلا تلبث الحيوانات ان تجفل منه ، وتنقسم الى شطرين يسير كل شطر منهما في طريق ، وعند ذلك ينجو الصائد بنفسه .

اما اذا نفد الماء الذي يحمله الصائد ولم يجد ماء في المكان الذي هو فيه ، فعليه ان يقتفي آثار الحيوانات التي تقصد الى موارد المياه ، او ان يحفر في الاماكن المنخفضة من مجاري الانهار الصغيرة التي تجف في الصيف ، فانه لا يلبث ان يجد فيها ما يكفيه من الماء على عمق غير بعيد .

ومما يجب على الصياد التنبه اليه هو عدم وجوده وحيدا ، بل مع فريق تحسبا لدفع الاخطار والتعاون في مجال الصيد .

ما يبقى ان يقال حول كتاب الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا هو انه كتاب لطالما افتقدته المكتبة العربية لطرافته وموضوعيته في آن معا .

مروان عبدالله

اديب كاتدرائية الطبيعة جان جيونو : الانسان حيوان يتمتع بقدرة على الضجر

تتابع دار النشر الباريسية «غاليمار» في طباعة « الاعمال » الروائية الكاملة « لجان جيونو » الذي صدر مؤخرا الجزء الثالث من مجموعة هذا الاديب الفرنسي (١٨٩٥ — ١٩٧٠) .

وجان جيونو يحتل مكانة رفيعة في الادب الروائي المعاصر ، بالرغم من اختلاف النقاد والمؤرخين في تصنيف مراحل تطور فنه وارائه . فبالنسبة الى « المنجمين » لا يلاقي هؤلاء اية صعوبة في تحديد جيونو الذي يجسد النموذج الصافي لبرج الجوزاء . اذ انه ، من جهة ، يمثل الرجل الحالم الذي يبني منزله قربه النجوم ليحتفل بالحياة في الهواء الطلق داعيا الشباب الى كاتدرائية الطبيعة . ومن جهة ثانية ، يمثل الرسول الانساني الذي خاب امله بعدما تأكد من ان الاناشيد تتلف الصوت والحنجرة .

لكن جيونو لم ييأس ، وفضل ، على الطريقة الستندالية ، الكتابة السريعة وضرورة السعادة المباشرة البعيدة عن الوساطات والتوصيات . وهكذا تزاوج الرجل الحالم الشبيه بالكشاف مع صاحب الرسالة الانيق ذي الراس الميتافيزيقي . واجتمع النقيضان تحت سماء المجد والشهرة ليقدما لتوعين مختلفين من القراء فرصة المقارنة وتفضيل ناحية على ثانية . ويبقى جيونو وحيدا في غرادته وازدواجيته .

بعض القراء يستذوق جيونو في مرحلته ما بين الحربين العالميين ، لانه ادخل زوبعة الريح الشمالية الى الادب ودعا القراء الى المراعي الفرجيلية في كتابه « القطيع الكبير » .

جيونو في تلك الفترة كان مصابا بالحنين الى العصر الذهبي الذي لم يكن له وجود قط في تاريخ البشرية . كان مسالما مزقته مجزرة فردان ، لكن الشهرة اسكرته . فطالب هذا المناهض للعسكريتاريا بعدم خوض الحرب ، حتى ضد هتلر وضد القصور لان هذا الفنان الذي ترعرع في الاكواخ كان يحترم المباني الجميلة . ومثل راعي الغنم الهادىء الساذج الذي برزت طبيعته في اسلوبه « السكري » ، لم يتمكن جيونو من التسلح بمخراته ليحارب الظلم . واكتفى الاديب بان يكون نبيا يدعو للعودة الى الارض الطيبة .

لكن الفئة الثانية من المعجبين بجيونو تفضله في مرحلته ما بعد الحرب العالمية الثانية . اي بعد ان تبدل وبدأ يشك في قضيته . وفي حين كان فرنسوا مورياك واندريه مالرو يمران بازمة خلق وابداع مع غيرهما من كبار القصة المعاصرة ، كانت مخيلة جيونو مصابة بسعير جياش .

ويستشهد روبير ريكات الذي عمل على نشر اعماله الكاملة بكلمة لجان جيونو تدعونا الى التأمل : «الانسان حيوان يتحلى بقدرة على الضجر » .

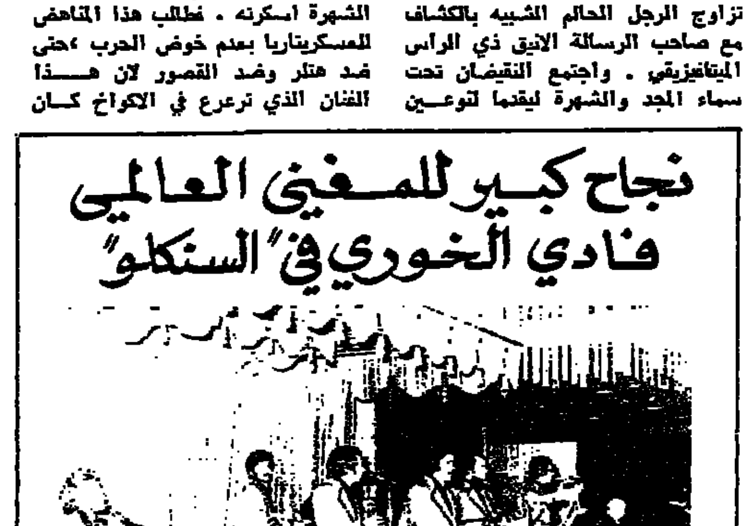
وكان هذا الاديب الذي لسعته تجاربه السياسية استيقظ ضميره وخاف من العدم والفراغ . لذلك اعتنق الكتابة وكتب كثيرا لينسى حالته وهواجسه . فامتطى صهوة الخيال تلاحقه شخصيات يتوق هو بذاته الى معرفتها . وسافر الى ايطاليا والريف لكن الشمس التي صورها لم تكن في سماء ولا على ارض ايطاليا والريف اللذين عرفهما في الحياة .

وكانت الشمس الفائضة تزوده بنور يسمح له بتصوير ظل المأساة المكررة على الارض العارية من بلاد الى اخرى ومن كتاب الى آخر . فكانت الريشة تسجل انتصارات ادبية مذهلة بعد تحررها من الرسالات والدعوات التي كانت تطمسها .

وفي النهاية ، نلمس ان جيونو ما بعد الحرب كان اكثر خصوبة . كان فنانا اكبر ، وكاتبا افضل ، وانسانا انضج . لكن جان جيونو الشاب الحالم في مرحلته ما بين الحربين لا يمكن ان يفصل عن جيونو خائب الامل في مرحلته ما بعد الحرب العالمية الثانية . اذ ان هذا الاديب لم يكن مزدوجا ، بل ثنائيا موحدا يجب اخذه ككل متكامل يعلمنا احد اشواطه على تفهم وتقييم خطوته الثانية في ضبابية الضمير البشري المعلق في تسنن واقع الحياة المعاصرة .

(عن مجلة « الاكسبرس »)

نجاح كبير للمغني العالمي فادي الخوري في « السنكلو »





■ اوركسترا « كلوديو الدي » ■

تلاقي حفلات المغني العالمي اللبناني الاصل فادي الخوري ، في ملهى « السنكلو » في الطابق الخامس والعشرين من فندق « الهوليداي ان » نجاحا كبيرا ، حيث يحتشد كل ليلة جمهور من المجتمع الراقي للاستماع الى احلى اغانيه في جو من المرح والحماس يستمر حتى ساعة متأخرة من الليل . وسيواصل فادي الخوري تقديم حفلاته يوميا في ملهى « السنكلو » طيلة شهر شباط الجاري .







■ فادي الخوري اثناء تأدية احدى اغانيه ■

وخبر

فرق استعراضية جديدة « للكريزي هورس صالون »

سافر السيد كريم ابو جودة صاحب الكريزي هورس صالون واللاكي لوك ومطعم ابو جودة في شارع بلس الى جنيف وباريس وزوريخ وامستردام وفيينا بحثا عن الفرق الاستعراضية الرائعة للكريزي هورس صالون .

وكان السيد ابو جودة قد عاد مؤخرا من القاهرة واليونان .

نتائج يانصيب اتحاد المرأة الفلسطينية

اعلن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية — فرع لبنان ، نتائج سحب اليانصيب الذي سيرصد ريعه لاقامة رياض الاطفال في المخيمات . وقد تم السحب خلال حفل عشاء اقامه الاتحاد في مركز انعاش المخيم — بئر حسن يوم الجمعة الماضي .

فربحت الجائزة الاولى وهي تذكرة سفر ذهابا وايابا الى استانبول الورقة ذات الرقم ٢٣٢٤ والجائزة الثانية وهي براد كهربائي الورقة ٨٩٠٢ ، والجائزة الثالثة راديو ترانزستور الورقة ٤٥٧٧ .

وربحت ايضا ٢٠ جائزة الاوراق ذات الارقام التالية : ٣٣٩١ ، ٩٧٢١ ، ٤٦٤٥ ، ٥١٤٣ ، ٨٢٨٨ ، ٤٢٠٩ ، ١١٤٩ ، ٧١٦٤ ، ٣٤٠٩ ، ٧٢٨٤ ، ٩٨٠٤ ، ٤٢٣٦ ، ٨١٠٦ ، ٤٢٣٩ ، ٨٧٢٣ ، ٣٦٥٤ ، ٧٤٢٢ ، ٢٣٧٦ ، ٤٧٥٩ ، ٩٢٣٦ .

تسلم الجوائز الى الفائزين في مركز الاتحاد ، ايام الخميس والجمعة والسبت خلال شهر ابتداء من امس .

وليد غلمية يحاضر عن الفولكلور اللبناني مع تسجيلات

«المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» دعا الى محاضرة بعنوان : « في الفولكلور اللبناني مع تسجيلات » يلقيها وليد غلميه .

المكان : قاعة محاضرات المجلس — خلف جامع رأس النبع — ملك دمشقية .

الزمان : الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس المقبل .

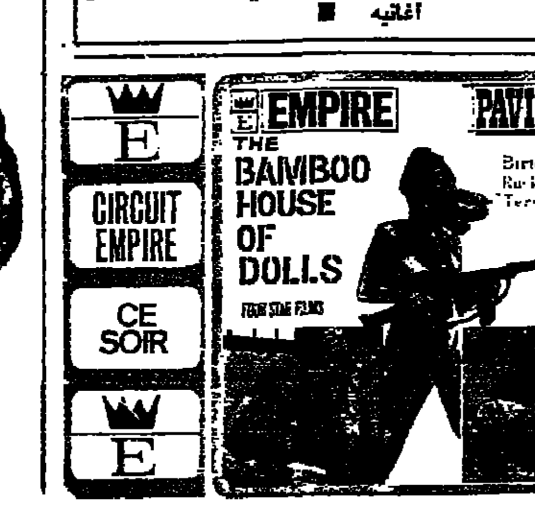
الحفلة السنوية لجامعة آل ابو جودة

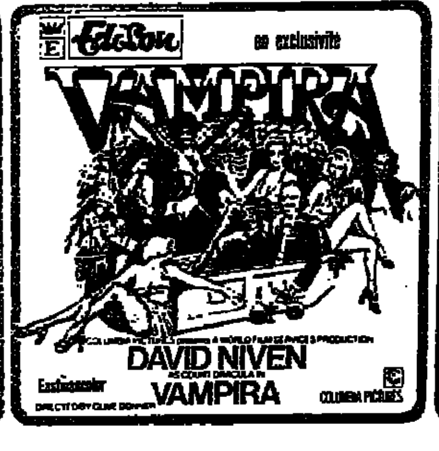
تحيي جامعة ابو جودة حفلتها السنوية لهذا العام في كازينو لبنان وذلك مساء السبت ٨ شباط الجاري .

■ نال المهندس اسعد تامر عمرو شهادة الدكتوراه بالهندسة من جامعة دراكسل في فيلادلفيا . وكانت اطروحته حول مصادر الطاقة الكهربائية من الفحم الحجري والبترول والغاز والمياه واليورانيوم . كما تناولت الناحية الاقتصادية واثرها على البيئة وفاعليتها ■

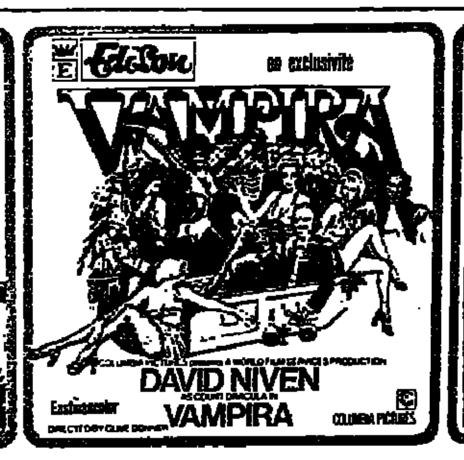
« وائل » محمد ستيتية

رزق المهندس محمد حبيب ستيتية والسيدة عقيلته مولودا سمياه « وائل » . تمت الولادة في مستشفى الدكتور خالدي . مبروك .
















■ كارولين في منزل السيد عدنان خاشقجي ، تستعد لالتقاط صورة ■ تضبط المشهد عبر العدسة ■ (تصوير جاك رزق)

كارولين كنيدي .. مصورة في بيروت

انها فتاة مراهقة . مظهرها عادي ، وثيابها متواضعة . لا تترك انطباعا معينا . الا ان ما يميزها عن الاخريات ، كونها تحمل في قسمات وجهها ، ملامح والدها الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي ، بعينيه الجريئتين وابتسامته الهادئة ، ووجهه الجميل .

هي كارولين جون كنيدي ابنة جاكلين كنيدي سابقا واوناسيس حاليا . وربما لهذا السبب تعمل التناقض من شخصيتي والديها ..

جاءت الى بيروت كهاوية ضمن بعثة صحفية تابعة للاذاعة والتلفزيون الاميركي لتصوير فيلم تلفزيوني عن حياة رجل الاعمال العربي السيد عدنان خاشقجي . وقد نزلت مع رفاقها في فندق « فينيسيا » ، وتناولت طعام الغداء يوم الاحد على مائدة السيد خاشقجي في اليرزة ، وحضرت عيد ميلاد نجله محمد .

عندما وصلت كارولين الى بيروت يوم السبت الماضي ، طلبت زيارة شارع الحمراء . مشت بين الناس ، حاملة حقيبتها الجلدية الكبيرة التي تحوي آلات التصوير والافلام . التقطت الصور للناس ، للبنات اللواتي في سنها .

خلال مشوارها كانت تبتسم طوال الوقت ، لان احدا لم يعرفها ... ربما ملت حياة الشهرات ، وارادت الانعتاق من قيود المجد ، والانطلاق في شوارع بيروت ، مع حقيبتها ، وعمرها ، وآمالها .

وكارولين لا تزال طالبة ، من الاوائل في صفها .. تحب الصحافة والتصوير كهواية ، وتمارس الالعاب الرياضية العنيفة ، ومن هنا سبب ضخامة جسمها .

تكره الثياب الفخمة ، ومواد التجميل . فساتينها بسيطة الخطوط ، وشعرها الاشقر الطويل دائما منفلت بحرية على اكتافها ، وجهها يكره المساحيق ، وكل ما هو اصطناعي لا تتزين بالحلى ، او بالخواتم والاساور الكثيرة . فقط هناك خاتم واحد يرتاح على اصبعها .

كارولين كنيدي غادرت بيروت يوم الاحد الماضي الى السودان ، وربما بعد عودتها الى بلادها ... ستغير تفكيرها ، وتنضم الى مهنة الصحافة التي طالما ازعجت والدتها !




■ .. ويلمع الفلاش لالتقاط الصورة ■

موقف الاقنعة السبعة كن راسل : أتعاطف مع الصور الاخاذة لا نقد الجمهور والسينما

لندن — من سناء السعيد :

قد يكون الجدل هزيمة ذاتية . في ان شخصية كن راسل الجدلية هي التي خلقته وصعدته الى مصاف الشهرة . كل ما فعله من خلال افلامه التي قدمها انه ارتفع بالمتفرج من الغموض الى ذروة النشوى بالارتياب. ولهذا استساغ المتفرج عبثية « نساء عاشقات » والتشويه المفرط في « رقصة الاقنعة السبعة » وكل الافلام التي جاءت بعد ذلك.عدا فيلم «الصديق» ، فيلمه الاول « اغنية الصيف » ، والتي اصبحت ممعنة في صرخاتها بعيدة عن الصواب لا تمت الى العقل بصلة .

طفولته عادية . انحدر من طبقة متوسطة فقيرة . كرة المدرسة . محاولة هروبه من الواقع تبدت في مزاج صبياني وفي مشاهدة الكثير من الافلام . يقول :

« اثناء العطلات كنت اشاهد فيلمين او ثلاثة في اليوم الواحد . رأيت كل فيلم من افلام الاربعينات . لم تكن افلام الاربعينات نقطة بداية فحسب وانما كانت افلاما عظيمة » .

لم يحقق راسل امنية والديه في الانضمام الى البحرية . لكنه خدم في القوات الجوية الملكية . كافح بدون نجاح ليصبح راقص باليه أو ممثلا ولكنه نجح كمصور . عاش في فقر مدقع ولكن بمساعدة والده استطاع ان يتحول الى ميدان الفيلم . انضم الى تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية حيث قام باخراج سلسلة عن الفنانين ، وهي الاعمال التي صنعت اسمه وشهرته والتي ظلت تشكل اعظم اعمال راسل واكثرها قيمة . ومن بينها البرنامج التسجيلي عن الرسام الانكليزي جيمس لويد الذي عده راسل أعظم من'غويا .

واسأل كن راسل . ما الفن ؟

□ ببساطة هبة طبيعية .

● لكنهم اتهموك بفساد الذوق ؟

□ « لانني لجأت الى التبذل والسوقية والدناءة وكلها مرادفات عنيت بها فورة الحياة . ان متاعبي تكمن في حاجتي الملحة الى استفزاز الجمهور » .

استفز راسل الجمهور بالعري في عربة القطار في «عشاق الموسيقى» ، عربدة الجنس الصاخب بين الرهبان في فيلم « الشياطين » . واستفزازه للجمهور جرده من القدرة على التحليل وسلب منه المعقولية وهذا جعل الكلمة تشكل صعوبة بالنسبة اليه .

● ما الهدف ؟

□ تحطيم الصورة الجميلة التي نعالج من خلالها اي موضوع او بالاحرى استخدام احداث تعتمد على اللامعقول وذلك ليمكننا الجمع بين متناقضات الحقيقة التاريخية والحقيقة الفنية .

ان احد نوازع راسل كراهيته للانسانية . ولهذا السبب اخذ على عاتقه مبدأ ان يصدم وان يتحدى ويستفز الجمهور . ولا عجب فان فساد ذوقه هو الذي وضعه في الصدارة على خريطة السينما الانكليزية .

■ بولي (تويغي) وطوني (كريستوفر غابل) في حالة حب وحديث ناعم عن الحفلة التي سيغنيان فيها « سنكون سعيدا معك » . هذا المشهد من فيلم كن راسل « الصديق » ■

■ طوني (كريستوفر غابل) وبولي (تويغي) في احد اروع مشاهد « الصديق » ■

الوهم المحض

في سنة ١٩٦٦ ظهر راسل بعمله الرائع الحساس « اغنية الصيف » والتي كانت عن الموسيقار البريطاني دلياس . وفي سنة ١٩٦٩ كانت «رقصة الاقنعة السبعة» والتي بواسطتها صور الموسيقار الالماني ريتشارد شتراوس بوصفه متصيدا للمال منافقا، مصابا بالهوس والجنون ومتعاطفا مع النازية . يقول :

« ما يثير اهتمامي هو مركز الفنان من المجتمع ومسؤوليته تجاهه . وفيما اذا استخدمت موسيقاه لتعكس بواسطتها حقائق عن حياته فانت في هذا الوقت تقوّمين بعملين في وقت واحد . الكشف عن منطوق فنه ثم بيان ان الموسيقى جزء متمم لبعض الزوايا النفسية في حياته » .

ان فيلم « رقصة الاقنعة السبعة » اثار عليه الكثيرين الذين اتهموه بانه غفل الدقة التاريخية في الفيلم ، الى حد ان بعض النقاد عزل عمل راسل هذا على اعتبار انه مجموعة من الادعاءات الوهمية .

ويردف راسل قائلا : « الفيلم يرتكز اساسا على شتراوس كسوبرمان . سوبرمان المجتمع في المانيا . الفيلم يجسد الوسيلة التي استخدم بها هتلر اسطورة السوبرمان . الفيلم عن السياسة والموسيقى والفن وعن السوبرمان والاله الاسمى والفنان الاسمى » .

ان افلام كن راسل تعتمد على الحركات المسرحية اكثر من اعتمادها على التقارير الفكرية ، بل ان راسل نفسه يحصر اهتمامه في الصور الاخاذة التي تلفت النظر وبعد فيلم « الشياطين » اكثر الافلام السينمائية التي اثارت جدلا وسط المحافل الفنية احداثه تدور في فرنسا في القرن السابع عشر ، حيث حوكم احد القساوسة وعذب وحرق حيا وذلك بتهمة محالفة الشيطان . القصة ترتكز على وقائع حدثت بالفعل كتب عنها الدوس هكسلي وباتت مسرحية على يد جون وايتنغ . لقد رأى النقاد بان نظريات راسل المسرحية في الاخراج قد بدت اكثر اكتمالا في هذا الفيلم عنها في افلامه الاولى .

وتشاء الصدف ان ينزل فيلم « الشياطين » الى السوق مع فيلم بيتر بروك « الملك لير » ، افتتح الفيلمان في الاسبوع نفسه بحي الوت اند . وعلى حين جمع « الملك لير » الذوق والادراك والتفكير العميق فلقد كان « الشياطين » سوقيا سخيفا شبه امي يعوزه التحفظ الذي يتطلبه الذوق السليم . ومع ذلك ، ومع كل فضائل بيتر بروك لم ينجح فيلمه بالقدر الذي نجح فيه فيلم « الشياطين » :

اسلوب الكاميرا اختلف في « الشياطين » . فبدلا من استخدام اسلوب الكاميرا المبعثر الذي نفذته في « عشاق الموسيقى » اعتمدت في « الشياطين » على الاسلوب المحصور. هدفت بواسطته الى خلق اطارات ، او تابلوهات مسرحية . انه فيلم ديني عن الاثم الذي اصبح قديسا . بات قديسا ضد ارادته . الفيلم عن الخلاص .

ان معظم من شاهدوا الفيلم اصيبوا بنفور واشمئزاز من جراء الاثام ومناظر الابتذال والرعب التي تورط فيها رجال الدين .

ويعلق على ذلك راسل قائلا : اعلم ان افلامي تزعج الجمهور . هذا ما اريده فساد الذوق لازعاج الجمهور . الجمهور يكون غير مهيء لما اقدمه ، فتكون النتيجة ان افاجئهم ورد فعلهم شعور بالتعرية ..

الفنان والمجتمع

وبعد فيلم « الشياطين » بدا من الصعب على راسل ان يمضي في هذا الخط الى أبعد من ذلك . وخرج على الجمهور بفيلم موسيقي خفيف « الصديق » لعبت فيه « تويغي » دور البطولة . ارتكزت قصة الفيلم على عرض مسرحي ناجح ظهر في العشرينات وجاءت لتضيف الى راسل بعد الكوميديا والتي بدت غريبة عن راسل وطبيعته العاصفة الثائرة .

وبعد « بوي فرند » عاد راسل تلقائيا الى موضوعه الرئيسي : دور الفنان في المجتمع وذلك في فيلم « Savage Messiah » والذي تتبع من خلاله حياة هنري غودييه النحات الشاب وعلاقته بـ « صوفي » المرأة التي تكبره في السن ، وتبع هذا بفيلم « ماهلار » الموسيقار المشهور .

● علاقتك بالممثل ؟

□ ليست على ما يرام .

افلامه تثير العواطف والحماسة ولا يمكن ان تكون مملة . يقول :

« انني احب الفنون ولكن في الوقت نفسه ، ادرك مهازل الفنانين . وانا بالطبع واحد من هؤلاء الفنانين» .

ان راسل مثل قوة طبيعية لا يهتم بالذوق أو الادراك أو الذكاء او الذوق السليم . فهو متطرف لعنته الاغلبية لتطرفه وفساد ذوقه .

نتائج الدورة الرابعة لمباريات طاولة الزهر التي جرت على القنالين ٥ و ١١ يوم الخميس في ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٥

اسماء الفائزين	عدد الجولات	اسماء الخاسرين	عدد الجولات
محافظة الشمال			
غلادو سالم	٧	خوليو كلش	١
اسعد ملج	٧	رينيه عواد	٥
جواد سماده	٧	جرجي ميوك	٦
جورج شهبازيان	٧	سمير شكر	٥
سمير سلسين	٧	سهيل حيدر	٤
محافظة الجنوب			
عادل غفري	٧	حسين الاسعد	٢
محمود عبدالله	٧	فيليب سعيد عازار	٦
اسعد صدقه	٧	احمد موسى ابو عيد	٦
نقولا الخوري	بالتزكية		

التلفزيون

القنال ٧

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ بوزو المهرج
- ٧،٠٠ سالي العجوز
- ٧،٣٠ يسعد مساكم
- ٨،٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ كوجاك
- ١٠،٠٠ أسرار الكنوز
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦،٣٠ موسيقى
- ٧،٠٠ حول العالم
- ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨،٣٠ ناتز الراعي
- ٩،٠٠ كوجاك
- ١٠،٠٠ الدكتور ولبي
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٦،٠٠ صور وموسيقى
- ٦،٣٠ كويك درو
- ٧،٠٠ سالي العجوز
- ٧،٣٠ كانن
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٩،٠٠ سجل مفتوح
- ٩،٣٠ فيلم الثلاثاء العربي

السينما

افلام الاسبوع

● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« الجندي العالمي » . اميركي ملون . مغامرات حربية لهواة النوع. مع جورج لازنبي .
● امبير : ٢٢٣٢٧٢
● بلفيون : ٣٥٢٢٢٨
« اغتصاب في معتقل النساء » . سيني ايطالي ملون . مغامرات بوليسية وجنسية لمحبي الاثارة تدور في سجن للنساء .
● اديسون : ٣٤٤٣٨٦
« فلمبيرا » . بريطاني ملون . كوميديا لذيذة تدور حول مناصي النساء في العالم المعاصر . مع دافيد نيفن .
● الدورادو : ٣٤١٧٢٣
« الارنب الحار » . فرنسي ملون . كوميديا تدور حول الحب والجنس الناء عطلة يقضيها شاب في الريف الفرنسي . من اخراج باسكال توما .
● الحمراء : ٣٤٣٠٤٤
● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
« قانون نيومان » . اميركي ملون. مغامرات بوليسية عنيفة يعيشها شرطي له قانونه الخاص ، مع جورج بابارد .
● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« انتصار الشباب » . مصري . اعادة لفيلم غنائي قديم . مع فريد الاطرش واسمهان .
● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
« الخادم » . ايطالي ملون . كوميديا اجتماعية جنسية تدور حول مشاكل خادم في روما المعاصرة ، مع لاندو بوزتكا .
● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
« المبارزة الكبرى » . ملون . كاراتيه صنع هونغ كونغ لهواة النوع.
● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« دموع حبيبي » . هندي ملون . ميلودراما باكية لمحبي النوع العاطفي. مع درمندرا ممتاز .
● دنيا : ٢٢٠١٩٥
● ستراند : ٣٤١٧٢١
« الابر الذهبية » . اميركي ملون . مغامرات بوليسية عنيفة عن ابر ذهبية تجعل من الانسان خالدا . مع جودون بايكر وجيم كيلي .
● روكسي : ٢٣١٦٥٦
● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« الرداء الابيض » . مصري ملون . فيلم اجتماعي عاطفي . مع نجلاء فتحي واحمد مظهر ويوسف وهبي .
● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« نغم في حياتي » . مصري ملون . قصة حب غنائية . من اخراج بركات. مع فريد الاطرش وميرفت امين وحسين فهمي .
● سان شارل : ٣٦١٠٥٣
« بذور التمر الهندي » . اميركي ملون . قصة حب تدور في عالم الجاسوسية . من اخراج بلايك ادواردز . مع عمر الشريف وجولي اندروز .
● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« ثلاثة رجال على طريق صعبة ». اميركي ملون . بوليسي عنيف يعيش احداثه ثلاثة زنوج . مع جيم براون وفريد وليامسون .
● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« المراهقات » ، سويدي ملون . فيلم اجتماعي جنسي لهواة النوع .
● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« الاخوة كارامازوف » . اميركي ملون . اعادة للماساة جيدة مقتبسة عن رواية دوستويفسكي الشهيرة . من اخراج ريتشارد بروكس . مع يول برينر وماريا شل .
● كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢
« الخردل يصعد الى انفسي » . فرنسي ملون . كوميديا هزلية جيدة . مع بيير ريشار وجين بركين .
● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« فتاة من بيتروفكا » . اميركي ملون . قصة حب ماساوية يعيشها صحافي اميركي في موسكو مع حسناء روسية . مع غولدي هون .
● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« الطبقة الحاكمة » . بريطاني ملون . اعادة لكوميديا اجتماعية سياسية رمزية جيدة . من اخراج بيتر ميداك . مع بيتر اوتول .
● مترويول : ٢٢١٤٣٥
« الهارب » . مصري ملون . فيلم عاطفي اجتماعي يدور حول حبكة بوليسية . مع شادية وحسين فهمي .

المسارح

● مسرح ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠ . صباح في مسرحية « حلوي كتير » من تاليف واخراج وسيم طبارة، بالاشتراك مع فيلمون وهبه وعصام رجي والياس الياس وغيرهم . مسرحية غنائية استعراضية انتقادية .
● المسرح الوطني . البرج ، ت : ٢٥٥٥٢٠
شوشو في « خيمة كركوز » تاليف فارس يواكيم اخراج روجيه عساف . مسرحية هزلية بطولة شوشو . حفلتان كل يوم .
● مسرح بيروت ، عين المريسة ، ت : ٣١٣٤٦٦
« للرفيق سجعان » . تاليف واخراج جلال خوري وبطولة فيليب عقيقي . مسرحية هزلية ملحمية شعبية .
● مسرح الفينيسيا ، فندق فينيسيا ت : ٣٦٩١٠٠
« الشاطر حسن » تاليف انطوان غندور اخراج برج فازليان ، وبطولة نبيه ابوالحسن .مسرحية هزلية انتقادية
● مسرح اورلي : شارع بلس ، ت : ٣٤٩٤٢٣
« نزل السرور » تاليف واخراج زياد الرحباني ، بطولة جوزف صقر . مسرحية غنائية فكاهية .
● مسرح « بيت الدين — الحمراء ت : ٣٤٤٧٥٩ ، موسم الطرابيشي ، مسرحية غنائية هزلية وراقصة . يشترك فيها لبيبة الشرقاوي وجورجيت صايغ وجوزف عازار ومروان محفوظ . اخراج ريمون حداد .
● مسرح الاليزيه — شارع سابين الاشرفية ، ت : ٣٢٠١٥٧
« ستكف ستكف » ، تاليف واخراج روميو لحود بطولة جورجينا رزق ، ورضى كبريت . مسرحية غنائية استعراضية .
● مسرح مهرجانات بعلبك — القنطاري ت : ٢٣٠٢٦٠
« موسم الهجرة » . اعداد واخراج يعقوب شدراوي ، بطولة محمود سعيد وموريس معلوف ، مسرحية ماخوذة عن رواية الروائي السوداني الطيب صالح .

المعارض

● صالة اتصال ، الحمراء . هلن الخال في معرض يضم مجموعة من اللوحات . « البورتريه » التي رسمتها في السنوات الماضية . ولوحات عن الطبيعة .
● مركز جمعية الفنانين اللبنانيين ، فردان ، بناية الوقف الدرزي . مجموعة من الاعمال الجديدة في معرض جماعي بعنوان « الفن سلاح اخر » وهو معرض خاص بجنوبي لبنان .
● صالة النقطة . شارع كليمنصو. عارف الريس في معرض يضم نماذج من اعماله بين ١٩٦٧ — ١٩٧٤ .
● دار الفن والادب ، شارع عبد الباسط فاخوري ، احمد سعيد في اول معرض له .
● مركز كنيدي . شارع عبدالعزيز. معرض للمنسوجات الحية الامركية .
● متحف سرسق : حي السراسقة معرض الخريف مجموعة كبيرة لمعظم الفنانين اللبنانيين ..
● صالة المعاصرة الحمراء. مجموعة لفنانين غربيين كان لهم الاثر في حركة الفن الحديث بينهم بول كلي وكاندنسكي .
● النادي الثقافي العربي ، شارع عبد العزيز الحمراء . معرض للرسوم الاصلية ونماذج من كتب الاطفال التي اصدرتها « دار الفتى العربي » .

الصيدليات

أوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٣ شباط ١٩٧٥ الى مساء الاحد ٩ شباط ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشاره بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٢٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
جباره	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٢٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٢٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق	الطريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
ادونيس	برج حمود	٣٦٥٦٤٣
ابو غزالة	برج حمود	٣٦٣٧١٣
هايك	برج حمود	٣٦١٢١١
سن الفيل	سن الفيل	٣٦١٧٩١
مار يوسف	البوشرية	٣٦٣٤٢٢
		٣٦٣٥٤٤
خوري	عمارة شلهوب	٣٦٧٨٠٠
الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الرازي	بولفار الشياح	٢٧٢٧٤٢
نجار	صبرا	٣٠٨٠٥١
الحياة	الشياح	٢٧٠٨٨١
انطوان	دكاش الحدث	٤٦٠٥٣٥
صيدا		
حريصي		٧٢٠٢٠٠
عاطف	البساط	٧٢١٨٢١
طرابلس والميناء		
النيحاء	سلة النجمة	٦٢٣٣١١
لطفي	البلدية القديمة	٦٢٢٤٢٢
ملكي	البولفار	٦٢٣٩١٤
زحلة والمعلقة		
تريز جمال	البس البولفار	٨٢٠٢٦٢
الامراء	حوش الامراء	٨٢١٥٥٧
البس الجديدة	ساحة الفحم	٨٢٠٤٤٩
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٦٥

حظك اليوم

الثلاثاء في ٤ شباط ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
الاحداث الاخيرة ستؤثر في اعمالك مما سيدفع بك الى حالة الياس والقلق .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
سيكون اليوم نشاطك عاديا . لكن اتصالات اليوم سيكون لها اثرها النافع وتاثيرها الكبير سيظهر في ما بعد.

● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢٢ حزيران)
ستظهر عواطفك الخفية اليوم وتسيؤثر هذا في مدى استجابتك لمن تقابله اليوم .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
ستحصل على معلومات مفيدة نتيجة لاتصالك ببعض الاشخاص غير العاديين .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٢ اب)
حاول ان تؤجل اعمال المضاربات المالية الى الاسبوع القادم فهذا افضل لك لانك قد تخطىء في احكامك .

● برج العذراء (من ٢٤ اب الى ٢٢ ايلول) .
الوقت مناسب للقيام بالاعمال التي تتطلب مقدرة ذهنية وطاقة فكرية .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
ستصلك بعض الانباء او ستتعرف على بعض الاشياء التي لها اهميتها للوصول الى النجاح في محيط عملك او مهنتك .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
ان نشاطاتك الاجتماعية سترتبط ببعض المصالح الفنية او الابداعية وستكون ممتعة بصفة خاصة .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
لا تكن كسولا . هناك كثير من الامور يتعين عليك القيام بها اذا اردت تجنب التاخير في معاملاتك .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢)
ستصاب اليوم بصدمة عندما تكتشف ان الشخص الذي تضع فيه ثقتك خان الامانة ، وانه يعمل ضد مصلحتك .

● برج الدلو (من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط)
ستحقق لك الاعمال المتعلقة بالاغنية او المطبات على انواعها ارباحا غير قليلة . صداقة خفية في طريق النمو .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
سيعاونك اليوم اصدقائك وشركائك كما يقدمون لك يد المساعدة بصفة خاصة، وبذلك تستطيع ان تتوقع احراز كثير من التقدم .

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماني

أفقيا :

١ — الاسم الاول لوزير لبناني ، الاسم الثاني لنائب سابق عن الجنوب —
٢ — رتبة عسكرية ، اسم عسكري —
٣ — بلدة في الجنوب —
٤ — عاصمة البانيا —
٥ — طرف الثوب ، طابة —
٦ — وهب ، عاد —
٧ — صخر ، طعام —
٨ — جراح قلوب عالمي من اصل لبناني —
٩ — ظهر الباخرة ، من أصنام الجاهلية .

عموديا :

١ — ذنب ، احد الوالدين ، متشابهان —
٢ — سقطت ، مطربة عربية —
٣ — عكسها يفرق بين الاشياء ، الاسم الثاني لنائب عن جبل لبنان —
٤ — معامل ، هدم —
٥ — مدينة عربية —
٦ — مذهب ، حيوان قطبي —
٧ — عكسها جنرال فرنسي اعتمد في سوريا ولبنان ، لثم —
٨ — نصف هلاك ، ماطل —
٩ — الاسم الثاني لاديبة لبنانية راحلة ، فاكهة صيفية .

الحل السابق :

أفقيا :

١ — كاليغولا —
٢ — آوي ، مجانا —
٣ — مغرب ، هن —
٤ — دس ، طب ، اسو —
٥ — آت ، برتقال —
٦ — لاد ، لدي —
٧ — لدود ، رسا —
٨ — وين ، التهب —
٩ — زبيدة ثروت .

عموديا :

١ — كامد اللوز —
٢ — اوغست أديب —
٣ — لير ، دوني —
٤ — بعل —
٥ — فم ، بال ، آة —
٦ — وجه ، قد ، ل ث —
٧ — لاناتيرتر —
٨ — ان ، سر ، سهو —
٩ — ايوب تابت .





اعلانات مبوبة
السطر ٢٠٠ قرشا لبنانيا
٢٥٤٦٣٧

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء بناية فرح هاتف : ٣٤٢٨٨٩
ص.ب ٤٥٢٧

مكتب الاعمال المالية والعقارية
علي قاووق
بيع شراء رهن ادارة املاك
بيروت — ساحة الشهداء — بناية القيسي تلفون ٢٩٥٣٠٨

مكتب الكمال العقاري
عقارات — بيع رهن
المعاملة اكبر برهان
الشياح تلفون ٢٨٥٥٧٩ — ٢٨٥٧٦٧

ارض بفاريا منطقة
«Vale - De neige»
للبيع موقع ممتاز ٧٠٠ م٢ سعر المتر ٧٥ ل.ل. تلفون : ٢٥٠٢٢٠ .

بوتيك في منطقة السادات ٣٥٠٥٧٤ .

شقق فخمة للبيع ٣ غرف نوم وصالون — الشياح حارة حريك (قرب العريس) .
للمراجعة تلفون : ٣٠٨٣٦١ .

بناية عادية ٢٣٠ الف ليرة
ايراد ٣٠ الفا بعد التخفيض ١٣٪
شركة عون أخوان (وكلاء بنايات)
٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

شقق فخمة ٢ — ٣ نوم وصالون وسفرة وحمامان وتدفئة مستقلة وموقف سيارات منطقة هادئة ونظيفة المفيري — تلفون ٢٧٠٢٨٢ — ٢٩٠٠٦٤ — ٢٧٠٥٦٢ .

للبيع او للايجار

مدرسة للايجار او للبيع ٢٤٢٩٤٥ .

للايجار

مطعم ومحلات تجارية صالحةلبارات او سوبر ماركت جنب شارع فينيقيا الاتصال : ٢٩٦٠٧١ — ٢٩٠٩٦٧ .

للبيع فيلا فخمة في ايشيا
(في خليج نابولي — ايطاليا) حيث تكثر ينابيع المياه الساخنة
١٢ غرفة ، ٧ حمامات و٨ شرفات بالاضافة الى الغرف الضرورية للخدمات العامة .
بركة سباحة موزاييك مع اضاءةليلية بالاضافة الى مساحة تصلح لزيادة البناء .
٥٥٠٠ مترا مربعا من الارض،الحدائق المزروعة بالنباتات المختلفة واشجار الصنوبر في موقع فريد يقععلى ارتفاع ٢٠٠ مترا عن سطح البحر تصلح كمنزل فخم اوكمركز استشفاءخاص من الدرجة الممتازة .
السعر المطلوب : مليون ونصف مارك الماني الرجاء الاتصال بالعنوان التالي :
MF 49 746 c/o Carl Gabler Werbegesellschaft mbH, D - 8 Munchen 1, Abholfach (W. Germany)

هل لديك مشكلة عقارية ؟

هل ادارة وصيانة المبنى الذي تملكه يسببان لك المتاعب ؟
هل أنت تبحث عن استثمار جيد لاموالك في العقارات ؟
هل لديك عقارات أو أبنية تريد بيعها أو استثمارها ؟
هل أنت تبحث عن شقة مناسبة من حيث السعر والنوعية؟
هل أنت تبحث عن بيت قديم أو شاليه في الجبل أو على الشاطىء ؟
هل تريد أن تتأكد من نوعية المواصفات الفنية ومراقبة تنفيذها للشقة التي تنوي شراءها على الخريطة ؟...

قبل أن تقدم على أي عملية عقارية ، ودون أي ارتباط مسبق من قبلك ، لا تتردد في أستشارة مهندسينا وخبرائنا في العقارات لمساعدتك على حل مشكلتك العقارية .

(اميكو) مهندسون وخبراء استشاريون في البناء والعقارات — فرع لصيانة الابنية العنوان — بناية الصنوبر — شارع سامي الصلح — تلفون ٢٨١٦٦٤ .

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

مكتب ابو عزيز للسيارات
اولاد الياس شبير
لدينا بيجو — رينو فولفو — استعمال لبنان . بيع — شراء — تبديل — بيروت مار مخايل — الاوتوستراد تلفون ٢٤٨٥٤٥ .

اي عطل كهربائي في سيارتك اتصل فورا بالرقم ٢٧٥٥٩٠ . فاسكين .

للبيع

للبيع رادياتر R 12 موديل ٧٤ — للمراجعة هاتف ٢٥٤٦٣٧ لودي .

فيات ١٢٥ — ٦٩ — ٣٦٣٦٣٦

رينو ١٢ — ٧٣ — ٣٦٣٦٣٦

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

نشر دعوة

ان لجنة الاستملاك البدائية الثانية في محافظة بيروت تدعو جميع المالكين في العقار رقم ٢٠٨٣ المزرعة السادة : عثمان شاكر عثمان وعبد الرحمن البناء الى الجلسة المقرر عقدها في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق في ٢٨—٢—١٩٧٥ للنظر في قضية قصر العقار ٢٠٨٣ المزرعة وذلك في مقر اللجنة الكائن في بناية سينما بيبلوس — الطابق الخامس .

في ١٥—١—١٩٧٥
أمين السر
بكري الغوش

أعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في السابع والعشرين من شهر شباط ١٩٧٥ تجري ادارة المناقصات في بناية تنيان الغانم — شارع بوردو محلة الصنائع في بيروت ، مناقصة علنية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم مطبوعات مصلحة تسجيل السيارات والاليات في وزارة الداخلية .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية بخلال اوقات الدوام الرسمي في مكاتب مصلحة تسجيل السيارات والاليات .

تقدم العروض في غلافين مختومين . يتضمن الاول تصريح المناقص والتأمين ويشتمل الثاني على بيان بالاسعار ، يكتب على ظهر كل غلاف موضوع محتوياته ، تصريح او بيان بالاسعار وموضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم المناقص .

يوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث يرسل بواسطة البريد المضمون المغفل الى ادارة المناقصات في هيئة التفتيش المركزي على ان يصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة ولا يقبل اي عرض بعد هذا الوقت .

يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد اعلاه بسبعة ايام على الاقل تحسبا لكل تأخير .

رئيس المصلحة الادارية المشتركة
في مجلس الخدمة المدنية

وظائف

مطلوب

بنات للحيكة والزكزاك والكيلوت المراجعة تلفون : ٢٧٢٧٦٦

مطلوب لمؤسسة صحفية كبرى مندوب او مندوبة اعلانات الافضلية لذوي الخبرة الاتصال بالرقم ٢٥٤٦٣٧ .

مطلوب شغيل مبتدىء لمصبغة ٣٢٥٩٧٩

سكرتيرة عربي فرنسي : ٣٠٢٥٨٧ .

مطلوب معلم درجة اولى مع خبرة لتطعيج تابلويات الكهرباء
تلفون : ٤٣١٢٠٠ — ٤٣١٣٠٠

مطلوب محاسب حامل شهادة جامعية مع خبرة لا تقل عن سنتين له المام باللغة الانكليزية الاتصال
هاتف : ١ / ٣٥٠٠٥٠ .

مؤسسة طباعية
بحاجة الى بلاسييه له خبرة في سوق الطباعة التجارية والصحفية
الشروط : راتب مع عمولة
المخابرة : ٥ ٤٥٠٥٩٧ الاستاذ ميشال .

DESIGNES
Design & Eng. Services
Requires
— Mechanical designer
— Air conditioning, plumbing and electrical draftsmen
Tel: 354331-2 Mr. David Baroudy.

مطلوب للسعوديه
ميكانيكي خريج مدرسة مهنية اختصاصي بتصليح الالات الحاسبة الالكترونية وسواها الرجاء الاتصال بالسيد غصن
تلفون ٢٤٢١٧٢

مؤسسة كبرى في حاجة الى محاسب قدير باللغة الفرنسية ويتقن العربية والانجليزية الاتصال :
تلفون ٢٢١١٨٤ مقسم ٧١ .

مطلوب عاملات للخياطة على ماكنات درز — تلفون ٢٣٥٢٦١ — ٢٥٨١٠٦ .

الى هواة الموسيقى
دروس سريعة جدا . للاستعلام الاتصال بالانسة لينا ٢٤٨٠٩٠.

مطلوب مضيفات لتوزيع الهدايا الاتصال براتيك تلفون : ٣٠٦٦٩٥ .

شركة صناعيه كبرى
بحاجة الى عمال كهرباء وتلحيم كهرباء وصيانة الات ، وتعلن عن مناقصة كفوف جلد
للعمل تلفون ٢٩٧٧٥٦ .

شركة « سفاري » لصناعة الالبسة الرجالية تطلب عمال وعاملات ذوي خبرة . الاتصال بين ٣ و٦ بعد الظهر — تلفون ٢٦٠١٦٠ .

معروض

نؤمن السكرتيرة والموظف ٣٤٠٥١٩ .

خادمات بكفالة ٢٩٠٧٤١ .

خادمة اطلبوها فورا ٣٠٩١١٩ .

خادمات للبنان والخارج ٢٥٦٢٠٦

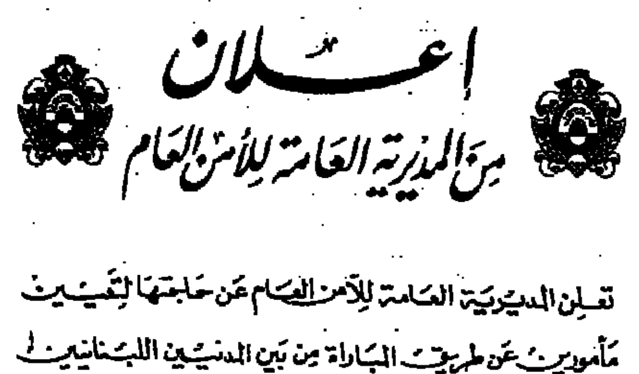
خادمات بكل الاعمار ٣٤٨٢٤٣

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٣ .

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات : ٢٣٥٨٥٧—٢٩٣٣٢٤

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

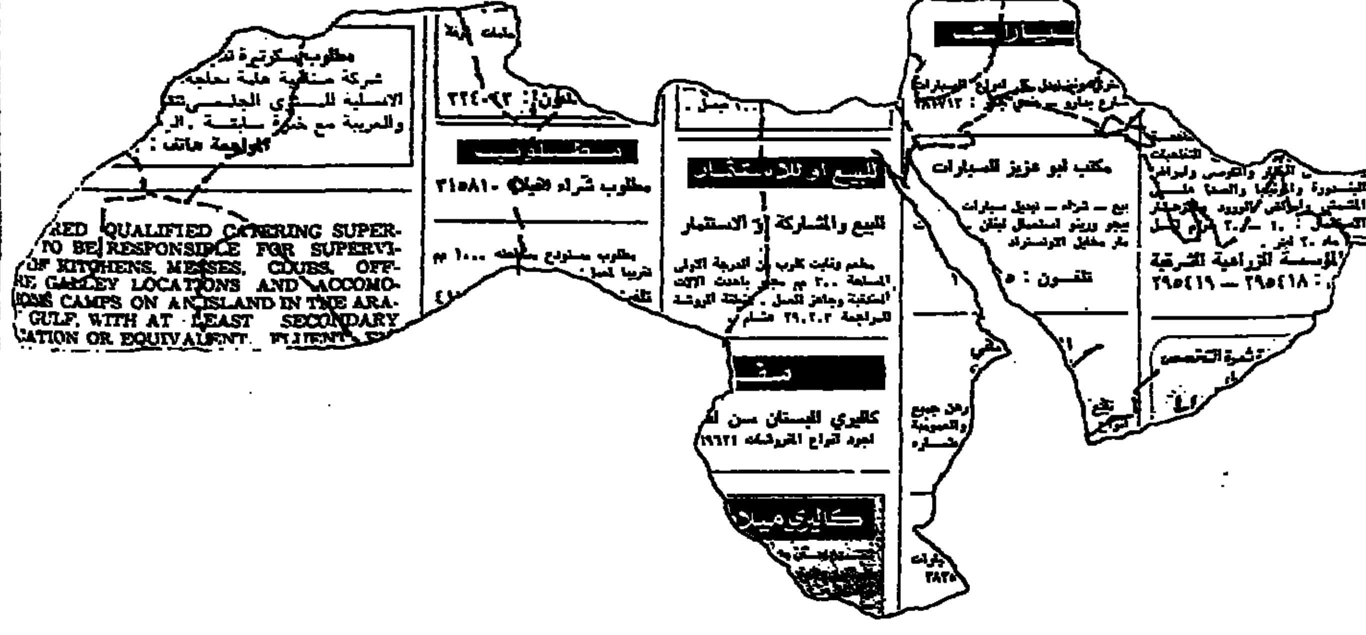
مكتب الكمال
نؤمن الخادمات فورا وبكفالة بجميع الاعمار المعاملة اكبر برهان الشياح تلفون ٢٨٥٥٧٩ — ٢٨٥٧٦٧

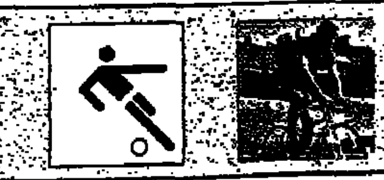
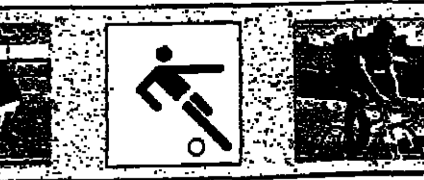


تعلن المديرية العامة للأمن العام عن حاجتها لتعيين مأمورين عن طريق المباراة من بين المدنيين اللبنانيين الذكور مستوفي الشروط التالية :

أ ـ حيازة شهادة البريفيه اللبنانية أو شهادة تعادلها رسميا.
ب ـ السن ١٨ سنة في تاريخ تقديم الطلب ولم يتجاوز الـ ٢٥ سنة.
ج ـ الطول ١٦٨ سم على الاقل مع أسنان بالمواصفات القانونية .

يمكن الاطلاع على الشروط وتقديم الطلبات في المديرية العامة للأمن العام ـ الفرع الأول ـ إعتبارا من تاريخ ١٠/٢/١٩٧٥ ولغاية ٥/٣/١٩٧٥ وذلك أثناء الدوام الرسمي.



اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

لجنة الاندية الممتازة: عفو عام عن الجميع او تراجع اللجنة العليا عن قراراتها السابقة!

انفجار الموقف الذي كان متوقعا مساء امس الاثنين تأجل الى اليوم الثلاثاء، فاما ان يتم تطويقه عن طريق المساومات والتسويات، او تقع الشرارة فوق البارود فينسف كل شيء.

لجنة الحكام لم تجتمع امس كما كان مقررا فارجأت جلستها الى مساء اليوم بحجة انه لم يجر توزيع ملاعب حتى تقرر وتوزع حسب صلاحياتها الى جانب مواجهتها للجنة العليا.

ولجنة الاندية الممتازة وزعت برنامج الاسبوع الخامس عشر من البطولة وعممته مع بعض المقررات الاخرى واحاطت بقية الجلسة بطابع السرية حيث اتخذت عدة اقتراحات ستعرضها امام اللجنة العليا في اجتماعهما المشترك مساء اليوم، فاما ان يؤخذ بهذه الاقتراحات او يذهب كل جناح في سبيله.

التنبؤ سلفا بنجاح اللجنة العليا!

فقد بحثت اللجنة الممتازة في اجتماعها مساء امس ما ستناقشه في اجتماعها المشترك مع اللجنة العليا مساء اليوم ووضعت حلين للاتحاد حق الاختيار بينهما والاخذ بواحد منهما اذا كان يريد فعلا متابعة التعاون وعدم نسف الجسور.

والحلان اللذان وضعتهما اللجنة الممتازة هما: اما اصدار عفو عام عن كافة الموقوفين لقطع طريق المزايدات او تراجع اللجنة العليا عن نقضها لبعض قرارات اللجنة الممتازة فيما يتعلق بالتوقيفات.

وهنا لا بد من الملاحظة الى انه يمكن التنبؤ منذ الان بالحل الذي يمكن ان يتخذ هو تقرير العفو العام، خاصة وان هذه الخطوة سبق للجنة العليا ان اقدمت عليها ولاقت معارضة من المتازين.

وفي ضوء هذا الواقع لا بد من الاشارة الى ان اللجنة العليا قد اثبتت خبرتها وحنكتها وقدرتها على المناورة لانها احرجت اللجنة الممتازة بجعلها هي تقترح ما سبق لها ان عارضته ونجحت بالتالي ان تكون هي فعلا لا قولا محور اللعبة بمفهومها المحلي القائم على التوقيف والتغريم فقط دون مجرد الالتفات الى التخطيط والتعميم.

ومع ان هذا الامر لم تكشف عنه اللجنة الممتازة، الا ان مصدرا موثوقا اكد احتمال تبنيه وعرضه في الجلسة المشتركة مساء اليوم.

صلاحيات مطلقة .. والا!

وعلى صعيد آخر تقرر في اجتماع امس:

● توقيف لاعب التضامن سمير طنيشي لمدة سنة لضربه الحكم.

● توقيف لاعبي الهومنتمن زافي هاغوب وبدروس دورانليان لمدة شهر لتهجمهما على الحكم وشتمه ومحاولة ضربه مع تغريم النادي بمبلغ مئتي ليرة لشتم جمهوره الحكم.

● رفض استقالة خليل حميه و«ومسامحته» على الالفاظ التي وردت في كتاب الاستقالة «لانا لا نريد النزول الى المهاترات التي وردت فيها»!

واطلعت اللجنة بعد ذلك على قرارات اللجنة العليا الواردة في تعميمها رقم ١٠٠ فتبين لها بان في قراراتها مسايرة لبعض الاندية واللاعبين خلافا للقانون وانها تجاوزت صلاحيتها لان عقوبات اللاعبين والاندية هي من اختصاص اللجنة الممتازة ولذلك تقرر:

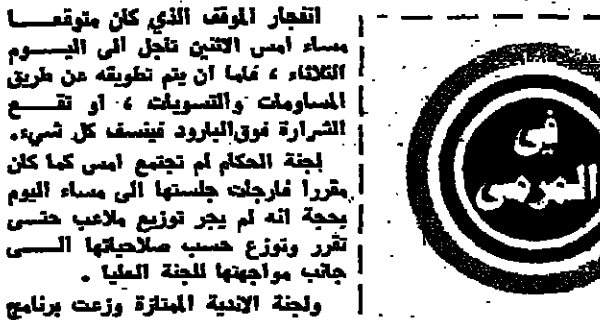
● عقد اجتماع مشترك بين اللجنتين العليا والممتازة لتوضيح الاخطاء التي تعود على اللعبة بالضرر وفي حال عدم تجاوب اللجنة العليا مع اللجنة الممتازة واعطائها جميع الصلاحيات دون اي تدخل في قراراتها واعلان ذلك صراحة، فان اللجنة الاخيرة ستدعو انديتها لتقرير ما يلزم.

ثم وزعت المباريات وفقا للبرنامج التالي:

● ملعب المدينة الرياضية: الخميس الساعة ٧ مساء الشبيبة والصفاء في مباراتهما المؤجلة، ثم النجمة والاستقلال في السابعة مساء السبت والصفاء ضد الانصار الساعة ١١ قبل ظهر الاحد واخيرا الهومنمن مع الهومنتمن الساعة ٣ بعد الظهر.

● ملعب برج حمود: الراسينغ والتضامن الساعة ٣ بعد ظهر الاحد!

● ملعب طرابلس البلدي: السلام — الحكمة ١٢،٣٠ ثم الشبيبة مع الرياضة والادب.



● ماذا في الاتحاد؟

السؤال المطروح اليوم في اوساط اللعبة الشعبية هو: ماذا في اتحاد كرة القدم؟

ويبدو ان الرد متروك امره للذين «يعيشون» الاحداث الجارية على مسرح الاتحاد، من هنا يفترض التكهن اكثر من الجزم، لان «القصة» في الداخل لم تكتمل فصولا حتى تعرف النتيجة.

الا ان النتيجة تكاد تكشف عن نفسها في ضوء المد والجزر وتبادل الاتهام المستمر بين اللجنتين في الاتحاد الواحد!

ان واقع الاتحاد في تركيبته التي لا تركب على قوس قزح، يدل على ان النهاية اقتربت وهي نهاية من شانها، اذا لم يتداركها «عقلاء الاتحاد» واصحاب العقل فيه، الاطاحة بالموسم الرسمي الذي بدأ ممتازا ويمكن ان ينتهي اقل من عادي!

اي، ان هناك احتمالا بضياع اربعة عشر اسبوعا من عمر الدوري الممتاز وبالتالي ضياع الخطوات التي قطعت في رحلة التطوير والتحديث وتركيز الاوضاع.

يحدث هذا بلا سبب او بسبب التضارب بالصلاحيات والمضاربة عليها مرورا بعملية «النطح» المتواصلة لاثبات الوجود!

ونقطة الاختلاف بدات من تشابك الصلاحيات. فلا تكاد اللجنة الممتازة تقرر حتى تنقض اللجنة العليا وهكذا الى ان وصل الموضوع الى حافة الانفجار.

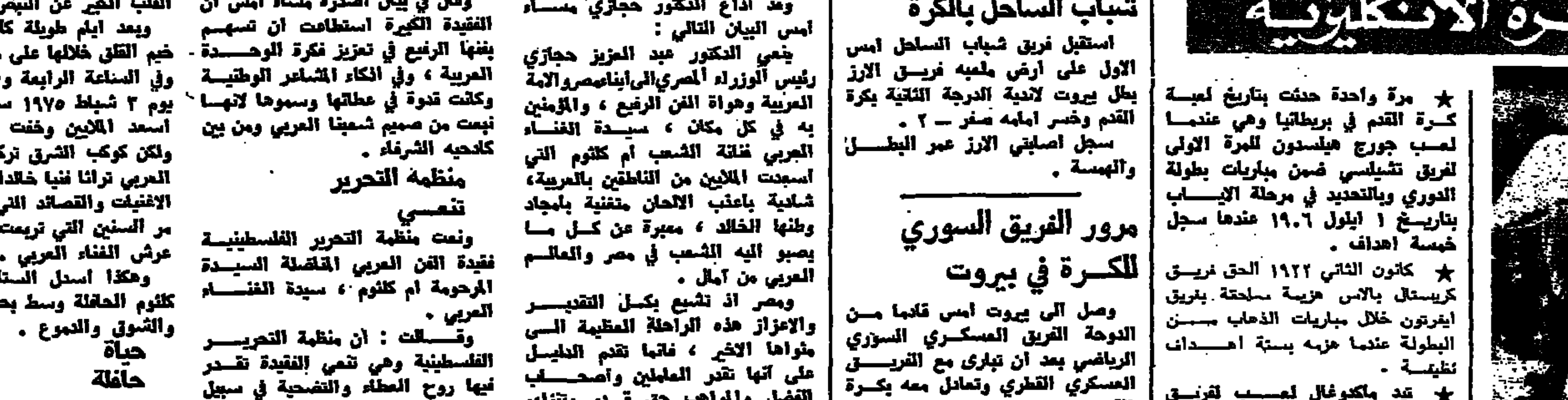
لقد سبق للجنة العليا، عندما باركت للجنة الممتازة مسؤوليتها بادارة فرق الممتازين ان قررت انتهاج مسلك التخطيط للتهوض بشؤون اللعبة ككل انطلاقا من الفرق الصغيرة فالكبيرة فالمنتخبات، ثم ارتدت فجاة لتدخل طرفا في حكاية تقرير برنامج وتحديد ملعب وتوقيف لاعب ولوم حكم. وتلك امور في قناعتي وبعرف اللجنة العليا بالذات، ليست من اختصاصها. فقد اعطت الاندية الممتازة ثقتها للجنتها الخاصة لتدير البطولة وتشرف عليها، فلماذا التدخل وخلق المشاكل والاشكالات في وقت تتاح فيه الفرصة للجنة العليا «لترتاح» من «القصص الصغيرة» وتنصرف، كما وعدت، لاشياء اللعبة العليا والتي تنسجم مع اسمها الذي هو في حقيقته اسم على غير مسمى!

ف. خ.

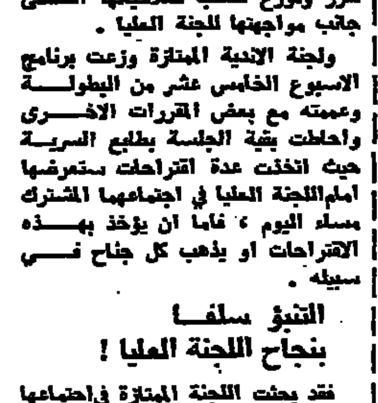
درجة ممتازة في الدوري السكوتلندي

قرر اتحاد كرة القدم السكوتلندي تشكيل درجة ممتازة بين الفرق المنضمة للاتحاد بهدف زيادة المنافسة بين الفرق واجتذاب الجماهير.

وعندما تنتهي مباريات الدوري في نيسان ستصبح الفرق العشرة الاولى في الدرجة الممتازة اما الفرق الثمانية الباقية فتشكل مع الفرق الاربعة الاولى من الدرجة الثانية لتشكيل فرق الدرجة الاولى على ان تبقى الفرق الاربعة عشرة الاخيرة في الدرجة الثانية في نفس الدرجة.



■ فريق البرازيل ايام العز عام ١٩٧٠ خلال دورة المكسيك



■ «ديدي» هل يخلف زاغالو في منتخب البرازيل؟

ديدي: خسرنا كأس العالم وفقدنا سمعتنا الكروية البرازيل بحاجة الى مدرب جديد وافكار حديثة لا امل لاوروبا عام ١٩٧٨ الا اذا اعتمدت الهجوم

«فالدر بيرارا» كان واحدا من ابرز نجوم منتخب البرازيل خلال دورتي ١٩٥٨ و١٩٦٢ وقد اصبح اسمه الكروي «ديدي» على كل شفة ولسان ومرادفا لكلمة التالق. ديدي غاب عن مسرح اللعبة كلاعب ثم عاد نجمه فسطع فجاة كمدرب لمنتخب البيرو سنة ١٩٧٠ في مسابقة كاس العالم ما قبل الاخيرة بالمكسيك.

منذ وقت غير قصير، عاد اسم ديدي مجددا ليبرز فوق مسرح الاحداث الكروية بصفته المرشح الاوفر حظا لتسلم مهام ادارة منتخب البرازيل بعد استقالة المدير السابق للفريق ماريو زاغالو في اعقاب نتائج دورة ميونيخ.

مجلة «شوت» قصدت ديدي لتضع امامه مجموعة من الاسئلة من شانها ايضاح الامور واجلاء الغامض منها سواء فيما يتعلق بالماضي او حتى النظرة للمستقبل.

قال: لم اصبح بعد مدربا لمنتخب البرازيل، ولكن بعد اسابيع قد تتم تسميتي لهذه المهمة خاصة وان الاتحاد البرازيلي استدعاني وبالتي مدى استعدادي لتدريب المنتخب فاجبت بنعم مشروطة مع لفتهم الى عامل الثقة له اهمية كبرى بالنسبة لي لكي اثبت لهم ان كلمة مستحيل مرفوعة من قاموسي.

البرازيل بحاجة لمدير جديد وافكار حديثة

وعن شروطه التي وضعها سئل فقال: لا استطيع ايضاح كل شيء الان ولكن بامكاني التاكيد على انني طلبت حرية التصرف بتشكيل الفريق واطلاق يدي بالعمل دون اي تدخل حتى لا اقع في نفس الخطا الذي وقع فيه زاغالو يوم استسلم لاراء ورغبات لجنة الاتحاد.

وقال: لقد خسرنا في كاس العالم لاعتماد زاغالو على التكتيك الاوروبي مما افقد منتخبنا شخصيته البرازيلية واسلوبه ولا افهم السبب الذي دفع بزاغالو الى تغيير الخطة مع انه عام ١٩٧٠ اعتمد خطة ولا احلى ما زال العالم يطرب لها.

واضاف: ومن اسباب خسارة البرازيل في المرة الماضية ايضا اننا كنا نعيش على امجادنا الكروية بالاضافة الى ان انسحاب بيليه وابعاد غيرسون وكارلوس البرتو كان لهما الاثر الكبير مما ادى الى تشكيل الفريق من بعض الاشبال ناهيك عن حالة العجز النفسي التي وضع فيها هؤلاء اللاعبون قبل المباريات.

ومضى قائلا: لقد خسرنا كاس العالم ومعها خسرنا سمعتنا الكروية بسبب اعتمادنا الخشونة وابتعادنا عن الفن الكروي الصحيح الذي عرفنا به، وعلى كل حال، ان النتائج التي حققها زاغالو مع بوتافوغو من شانها اعادته الى تدريب المنتخب رغم ما قد يلاقيه من حملات جماهيرية وصحفية ولكنه في حال استلامه المنتخب مجددا سيعود الى خطة ١٩٧٠.

وعلق على هذا الموضوع بقوله: اعتقد ان البرازيل بحاجة الى مدير جديد ينطلق من افكار حديثة ويجب ان يوضع للمنتخب برنامج قاس لزيادة الخبرات بالاحتكاك خاصة وان الفرصة مؤاتية هذه المرة بسبب اقامة دورة كاس ١٩٧٨ على ارض اميركية اي في الارجنتين رغم كل ما يقال عن امكانية نقلها، وحتى في حال النقل، اظن بان هافلانج سيعمل المستحيل لان تكون البرازيل هي البلد البديل خاصة وانها مؤهلة لتنظيم اية دورة في كل لحظة يطلب اليها ذلك.

كاس العالم المقبلة للبرازيل او البيرو

وقال ديدي ايضا: ان اقامة كاس العالم المقبلة في اميركا الجنوبية من شانه ان يقضي على احلام الاوروبيين بالفوز الا من يعتمد الخطة الهجومية الصرف كما فعلت هولندا في الدورة الاخيرة.

واضاف: وفي مختلف الاحوال، اذا اقيمت كاس العالم المقبلة في اميركا الجنوبية فان الفوز بها مرهون اما للبرازيل او للبيرو التي اقبل ان اعود لادارة منتخبها، فكاس العالم لها سحر خاص في نفسي ولا شرف يضاهيه بالنسبة لي ولشد ما يذهلني الفوز ولذلك اعلق عليه كل امالي لانه في حقيقة الامر مسبب كل متعتي.

اعداد: فكتور نصر

الاهلي وبني سويف اليوم ببطولة مصر

في اطار الاسبوع ٢٤ من دوري مصر بكرة القدم يلعب اليوم الثلاثاء الاهلي مع بني سويف.

الموقعون على كشوف نادي البوشرية

وقع على كشوف نادي الشبيبة البوشرية للكرة الطائرة كل من اللاعبين: محمد بدر الدين، غابي مارون، ريمون ناصيف، محمد الشاويش، جورج شبدياق، انطوان شهوان، سمير ماضي، انطوان شكر واحمد محبوب وقد انتقل من الكهرباء الى البوشرية.

اشتراك فلسطين ببطولة العالم بكرة الطاولة يقضي على آمال الاسرائيليين

وصل امس الاثنين الى كلكوتا منتخب كرة الطاولة التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في بطولة العالم التي تبدا هناك اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

ووصول الفريق الفلسطيني قضى نهائيا على احتمال اشتراك فريق اسرائيلي فيها، وتجدر الاشارة الى ان الهند، بدافع من صداقتها للدول العربية كانت قد رفضت السماح لفريق اسرائيلي في بطولة العالم وجاء الان وصول الفريق الفلسطيني ليدعم الموقف الهندي.

الا انه من ناحية ثانية يعتقد بعض الخبراء بان قلة من المسؤولين الاداريين الاسرائيليين قد يصلون الى كلكوتا لحضور اجتماع الاتحاد العالمي لكرة الطاولة.

بطولة مصر بكرة القدم: انتصار كبير للزمالك على الاوليمبي ٥-صفر

يبدو ان ما قاله بعض اداريي الزمالك من ان فريقهم سينهي بطولة كرة القدم وهو يحتل المرتبة الثانية بعد الاهلي، قد بدأت مقالة تتوضح وتدعم نسبيا صحة هذه النظرية المتفائلة.

ففي اطار الاسبوع الرابع والعشرين من دوري الكرة المصري، استقبل الزمالك امس الاثنين على ارضه فريق الاولمبي والحق به هزيمة قاسية عندما فاز عليه بخمسة اهداف لصفر.

كذلك استقبل الاتحاد في الاسكندرية فريق المصري وفاز عليه بهدف مقابل لا شيء فيما قصد المحلة فريق المنيا وهزمه على ارضه بهدف يتيم كما حقق نفس النتيجة وبذات الظروف فريق الاسماعيلي الذي فاز على البلاستيك باصابة واحدة سجلها له علي ابو غريشة.

من ناحية ثانية تعادل الشرقية والمنصورة من دون اهداف فيما تعادل القناة والسويس باصابة واحدة لكل منهما.

ويستمر اليوم الثلاثاء برنامج الاسبوع الرابع والعشرين فتقام مقابلة واحدة بين الاهلي وبني سويف.

فوز الارز على شباب الساحل بالكرة

استقبل فريق شباب الساحل امس الاول على ارض ملعبه فريق الارز بطل بيروت لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم وخسر امامه صفر — ٢.

سجل اصابتي الارز عمر البطل والهمسة.

مرور الفريق السوري للكرة في بيروت

وصل الى بيروت امس قادما من الدوحة الفريق العسكري السوري الرياضي بعد ان تبارى مع الفريق العسكري القطري وتعادل معه بكرة القدم.

هذا وتابع الفريق السوري سفره الى دمشق بطريق البر.

سلة وطائرة اليوم بين الموصل والعربية

وصلت الى بيروت البعثة الرياضية لجامعة الموصل لتتبارى مع فرق جامعة بيروت العربية.

ففي الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء يلتقي فريقا الجامعتين ليقدما مباراة بالكرة الطائرة كما يلعبان ايضا مباراة بكرة السلة.

مجلس الملاكمة العالمي لم يتخذ بعد قرارا حول مباراة محمد علي — ويبنر

اعلن مجلس الملاكمة العالمي انه لم يقرر بعد مصير المباراة التي ستجري بين بطل العالم محمد علي ومنافسه تشوك ويبنر في كليفلاند.

وقال رامون فيلاسكيز رئيس المجلس ان الاعتراف بالمباراة على اساس انها تقام على اللقب يجب ان تقرره اللجنة التنفيذية، وانه ارسل برقيات لجميع الاعضاء طالبا رايهم وعندما تتوفر لديه كافة الاجوبة سيعلن النتيجة.

وكان فيلاسكيز يعلق على تقارير وردت من لوس انجلوس على لسان جو تيرلي نائب رئيس المجلس الذي يتخذ من مدينة المكسيك مركزا له، من ان المجلس سيعترف بالمباراة شرط ان يقبل محمد علي مقابلة بطل بريطانيا جو باغنر.

وقال فيلاسكيز: اذا قررت اغلبية الاعضاء الاعتراف بالمباراة فان رايها سيكون القرار، وفي حال العكس فان محمد علي سيبقى بطلا سواء خسر ام ربح مع ويبنر.

وستقام المباراة يوم ٢٤ اذار القادم.

ام كلثوم — تتمة

بيان حجازي

وقد اذاع الدكتور حجازي مساء امس البيان التالي:

ينعي الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري الى ابناء مصر والامة العربية وهواة الفن الرفيع، والمؤمنين به في كل مكان، سيدة الغناء العربي فنانة الشعب ام كلثوم التي اسعدت الملايين من الناطقين بالعربية، شادية باعذب الالحان متغنية بامجاد وطنها الخالد، معبرة عن كل ما يصبو اليه الشعب في مصر والعالم العربي من آمال.

ومصر اذ تشيع بكل التقدير والاعزاز هذه الراحلة العظيمة الى مثواها الاخير، فانما تقدم الدليل على انها تقدر العاملين واصحاب الفضل والمواهب حق قدر وتنزلهم المنزل الكريم احياء وتشيعهم مقدرة بفضلهم وما لهم من مكانة كريمة في القلوب.

وقد كان الرئيس انور السادات تقديرا منه للراحلة الكريمة وللفن وللعاملين في ميدانه، يتابع اولا باول التقارير الطبية عن الفنانة العظيمة التي غنت لكل قيمة كريمة يعتز بها الشعب العربي، فنا ولغة وقيما روحية وتراثا حضاريا.

رحم الله ام كلثوم واجزل لها المثوبة بقدر ما اخلصت لوطنها وفنها. وستبقى ذكراها عاطرة في قلوب ابناء مصر والامة العربية، وسيبقى فنها الذي اسعد الملايين حيث صنعته هي بصوتها العذب الرخيم، ذروة من ذرى ابداع هذه الامة العظيمة في جميع الميادين.

.. ووزير الاعلام

واصدر الدكتور كمال ابو المجد بيانا قال فيه:

وزير الاعلام والعاملون بجميع اجهزة الاعلام بجمهورية مصر العربية، ينعون الى شعب مصر والامة العربية كوكبا من كواكب الفن، وسيدة عظيمة اقترن اسمها بالغناء الرفيع، وارتبط صوتها في كل وجدان بكل حلقة من حلقات تاريخ هذا الشعب العظيم، السيدة ام كلثوم سيدة الغناء العربي والصوت الذي التفت عليه ملايين القلوب وارهفت له الاسماع من المحيط الى الخليج.. مضت الى ربها بعد حياة ثرية بالعطاء غنية بآيات من الفن الرفيع.. مضت الى ربها مخلفة لعشاق فنها ولهواة الفن الرفيع تراثا ضخما سيظل الناس يذكرونها كلما استمتعوا به.. وستبقى صورتها في القلوب بقدر ما اسعد صوتها الشجي قلوب الملايين.

رحم الله الفقيدة العظيمة وعوض الامة عنها خيرا، والهم اهلها ومحبيها وعشاق فنها وعارفي فضلها جميل الصبر وخير العزاء.

ونعى السيد احمد الخطيب رئيس المجلس الوزاري الاتحادي الى الامة العربية، فنانة الشعب وابنته البارة ام كلثوم اعظم اهل الفن في تاريخنا المعاصر.

وقال في بيان اصدره مساء امس ان الفقيدة الكبيرة استطاعت ان تسهم بفنها الرفيع في تعزيز فكرة الوحدة العربية، وفي اذكاء المشاعر الوطنية وكانت قدوة في عطائها وسموها لانها نبعت من صميم شعبنا العربي ومن بين كادحيه الشرفاء.

منظمة التحرير تنعي

ونعت منظمة التحرير الفلسطينية فقيدة الفن العربي الفاضلة السيدة المرحومة ام كلثوم، سيدة الغناء العربي.

وقالت: أن منظمة التحرير الفلسطينية وهي تنعي الفقيدة تقدر فيها روح العطاء والتضحية في سبيل القضية العربية والهاب المشاعر الوطنية لدى الجماهير العربية.

هذا، وتم الاتصال باذاعة فلسطين في القاهرة لوضع انشودتها «بندقيتي هويتي» ضمن برامج الاذاعة لعدة ايام.

بيان المستشفى

وكان العقيد الطبيب مصطفى الميلاوي مدير مستشفى المعادي في القاهرة قد اذاع البيان التالي: توفيت الى رحمة الله تعالى السيدة ام كلثوم في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم (امس) الاثنين.

وكانت حالة كوكب الشرق الصحية قد ازدادت تدهورا وتعرضت لازمتين عنيفتين امس الاول: الاولى في الواحدة والنصف ظهرا، والثانية في الرابعة والنصف بعد الظهر.

وقد عانت السيدة ام كلثوم في غيبوبة تامة منذ اصابتها فجر يوم الخميس الماضي بارتفاع مفاجىء في ضغط الدم ادى الى حدوث نزيف في الدماغ.

وتسبب هذا النزيف في تلف كل المراكز العصبية التي تتحكم في السمع والبصر والتذوق والشم والحركة والفكر. كما تدهورت حالة الكليتين الى درجة التلف وفقد القدرة على اداء وظائفهما تماما.

وحالت ازمة الدماغ والنزيف المتواصل به دون الاستعانة بالكلى الصناعية وبدات نبضات القلب في عدم الانتظام منذ الرابعة من بعد ظهر السبت وازداد الاضطراب في النبضات نتيجة تعرض القلب لاجهاد حاد من توقف نشاط المراكز العصبية في الدماغ.

وامس ٣ شباط ١٩٧٥.. خفت صوت الحب الذي طالما اطرب ملايين العرب في كل مكان.. خفت الصوت الذي غنى لكل القيم النبيلة طوال نصف قرن من الزمان.

وكما كانت تمتلك الباب ومشاعر الملايين من المحيط الى الخليج في الخميس الاول من كل شهر، امتلكت سيدة الغناء العربي قلوب العرب جميعا، خلال ازمتها الاخيرة، وارهفوا اذانهم يتسمعون دقات قلب ام كلثوم ويبتهلون الى الله الا يسكت هذا القلب الكبير عن النبض.

وبعد ايام طويلة كانها السنين، خيم القلق خلالها على حياة ام كلثوم. وفي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم ٣ شباط ١٩٧٥ سكن القلب الذي اسعد الملايين وخفت صوت الحب. ولكن كوكب الشرق تركت لمصر وللعالم العربي تراثا فنيا خالدا يتمثل في مئات الاغنيات والقصائد التي شدت بها على مر السنين التي تربعت خلالها على عرش الغناء العربي.

وهكذا اسدل الستار على حياة ام كلثوم الحافلة وسط بحر من الحب والشوق والدموع.

حياة حافلة

بدات كوكب الشرق رحلة الفن عام ١٩٢٠ من قريتها (طماي الزهايرة) مع والدها الشيخ ابراهيم وشقيقها الشيخ خالد.. ولم تغن في البداية سوى الاغاني الدينية.. وصعدت لاول مرة الى مسرح برنتانيا بمدينة طنطا عام ١٩٢٠ لغناء القصائد النبوية.. وبدات الغناء على التخت سنة ١٩٢٢ في الحفلات.

بدات ام كلثوم مواسمها الغنائية المنظمة عام ١٩٢٥.. وكانت اول حفلة احيتها في القاهرة عام ١٩٣٠ واعدها لها الشيخ زكريا احمد. في عام ١٩٣٧ بدات ام كلثوم حفلاتها الاذاعية الشهرية.

لحن لكوكب الشرق خلال رحلتها الفنية، نخبة من اكبر الملحنين على راسهم الشيخ ابو العلا محمد، وزكريا احمد، والقصبجي، والدكتور صبري، وداود حسني، ورياض السنباطي، وكمال الطويل، ومحمد الموجي، وبليغ حمدي.. وكان لقاء القمة بينها وبين محمد عبد الوهاب عام ١٩٦٤ باغنية «انت عمري» كما غنت لحنا واحدا لكل من فريد غصن وسيد مكاوي.

غنت سيدة الغناء العربي في معظم البلاد العربية. فقد غنت في عيد استقلال الكويت عام ١٩٦٣، كما غنت في الخرطوم في كانون الاول ١٩٦٨ لصالح المجهود الحربي العربي، وغنت في ليبيا عام ١٩٦٩، وفي المغرب في العام نفسه بمناسبة عيد ميلاد الملك الحسن..

واحيت كوكب الشرق مهرجان بعلبك الدولي بلبنان في صيف ١٩٧٠. ولكنها الغت حفلتها الغنائية في موسكو التي كانت مقررة في تشرين الاول ١٩٧٠ حدادا على وفاة الرئيس جمال عبد الناصر، كما غنت ام كلثوم في ابو ظبي في عام ١٩٧١.

وكانت كوكب الشرق هي اول فنانة مصرية تغني في باريس في تشرين الثاني ١٩٦٧ على مسرح «اولمبيا» وبلغ ثمن التذكرة حوالي مائة جنيه استرليني.

وقالت مجلة «لايف» الاميركية عن ام كلثوم: عندما تغني، فان الحياة العادية تتوقف من المحيط الى الخليج، ويترك الناس كل شيء في انتظار شيء واحد هو صوت ام كلثوم. كما اختارت مجلة «ماري كلير» الفرنسية في تشرين الثاني ١٩٧١ ام كلثوم ضمن اشهر خمسين سيدة في العالم.

وتقرر انشاء مكتبة فنية دائمة لام كلثوم بقصر ثقافة الحرية في الاسكندرية تضم كل اغنياتها التي يتم تسجيلها على شرائط كاسيت ونسخا من الافلام الستة التي اشتركت في تمثيلها.

القاهرة — انوكالات

الوفد اللبناني — تتمة

للجامعة العربية، خطة عمل الاجتماع الطارىء لمجلس الدفاع العربي المشترك الذي يبدأ في القاهرة غدا.

وقد غادر السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع بيروت امس الى القاهرة للاشتراك في اجتماع المجلس.

ورافق السيد سكاف في سفره وفد عسكري يضم العميد الاول الركن سعيد نصرالله رئيس اركان الجيش، والعقيد الركن جول بستاني رئيس الشعبة الثانية.

وصرح السيد سكاف قبل سفره بان الوفد اللبناني سيقدم تقريرا مفصلا عن الغارات الاسرائيلية التي حصلت على الحدود وحجمها وما نتج عنها مثل نزوح سكان القرى وتهديم منازلهم.

واضاف يقول انه سيعرض كذلك الوضع العسكري على الحدود الجنوبية امام مجلس الدفاع، لاتخاذ الخطوات اللازمة لردع مثل هذه الاعتداءات مع ايضاح خطورتها اذا استمرت.

هذا، وذكرت مصادر فلسطينية «للانوار» امس، انورقة العمل التي اعدتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لدى اجتماعها في دمشق امس الاول، لعرضها على مجلس الدفاع العربي المشترك، تتضمن خمس نقاط رئيسية، هي:

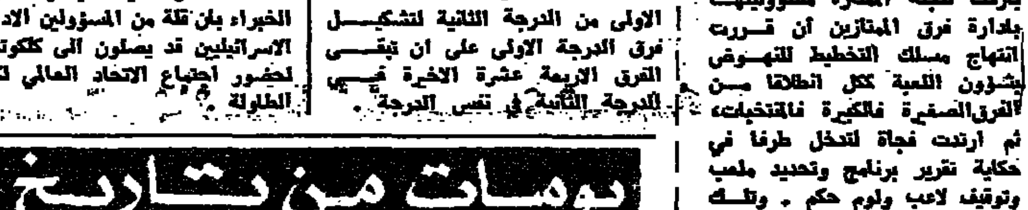
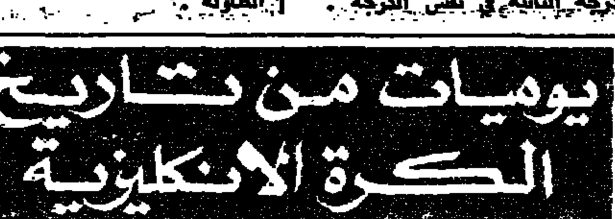
● مطالبة الدول العربية بتقديم العون العسكري للمقاومة في مواجهتها للعدو الاسرائيلي.

● تقديم عون عسكري للبنان في حال تعرضه لاي عدوان.

● ترجمة قرارات الرباط على اصعدة الدعم المالي والعسكري والدبلوماسي للمقاومة، ومطالبة الدول العربية بدفع الالتزامات المالية التي تقدر بحوالي ٣٥ مليون دولار، وهي مخصصة لدعم صمود اهالي الجنوب.

● التنسيق العسكري بين جميع الجبهات في حال حصول عدوان اسرائيلي.

● عدم اتخاذ اي اجراء منفرد في احدى الجبهات، بمعزل عن الجبهات الاخرى.

يوميات من تاريخ الكرة الانكليزية

★ مرة واحدة حدثت بتاريخ لعبة كرة القدم في بريطانيا وهي عندما لعب جورج هيلسدون للمرة الاولى لفريق تشيلسي ضمن مباريات بطولة الدوري وبالتحديد في مرحلة الاياب بتاريخ ١ ايلول ١٩٠٦ عندها سجل خمسة اهداف.

★ كانون الثاني ١٩٢٢ الحق فريق كريستال بالاس هزيمة ساحقة بفريق ايفرتون خلال مباريات الذهاب من البطولة عندما هزمه بستة اهداف نظيفة.

★ تيد ماكدوغال لعب لفريق مانشستر يونايتد ١٨ مباراة و١٤ مباراة لفريق وستهام محرزا لكل فريق خمسة اهداف.

★ فريق الليدز لعب حتى الان اربع مرات ضمن الادوار النهائية لكاس انكلترا تغلب فيها على فريق «الارسينال» عام ١٩٧٢ وخسر امام كل من ليفربول عام ١٩٦٥ وتشيلسي ١٩٧٠ وسندرلاند عام ١٩٧٣.



★ السير الف رامزي، اول مباراة له مع انكلترا كانت ضد فرنسا في باريس بتاريخ ٢٧ شباط ١٩٦٣.

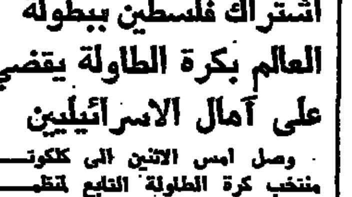



★ موسم ٧٠ — ١٩٧١ شهد مفاجاة ضخمة وهي، خسارة فريق ليدز يونايتد امام فريق كولشستر في الادوار التمهيدية للكاس، بنتيجة ٣ — ٢ مع العلم ان فريق كولشستر يونايتد من الدرجة الرابعة.




★ بوبي تشارلتون واحد من اللاعبين العظماء الذين صنعوا امجاد بريطانيا الكروية، وابرز من اوصلها لكاس العالم عام ١٩٦٦. لعب تشارلتون مع فريق «يونايتد» ٦٠٦ مباريات سجل فيها ١٩٨ هدفا وكذلك لعب في الادوار النهائية لدورات الكاس محرزا عشرين هدفا. و ٤٨ مباراة في المسابقات الاوروبية الثلاث مسجلا فيها ٢٤ هدفا.

اعداد: سامي برو



● ضد الوهم ومعه!

الذين «وضعوا» التنظيم الرياضي الجديد واولئك الذين باركوا «عملية الوضع»، عادوا فاختلفوا وانقسموا وتفرقوا بين موافق ومعترض ومرحب وناقم!

الاختلاف يقوم اليوم على اساس ناس مع بقاء الجمعيات الوهمية وناس ضد هذا البقاء!

ومن هنا تستطيع ان تفرق بين ناس وناس!

● عذر اقبح من ذنب!

حجة بعض المصرين على بقاء الجمعيات الوهمية انها هي التي تشكل الاتحادات، فاذا طارت، طارت معها الاتحادات!

ترى، فاذا لا تطير الاتحادات القائمة على.. الوهم؟

● متاجر وجمعيات!

اذا كنت لا تستطيع ان تفتح متجرا فانك قطعا غير قادر ان تضع بضاعتك في متجر جارك وتبدا من عنده على اساس انك تاجر.

اذا حدث هذا فانت وسيط او سمسار او اي شيء من هذا القبيل ولكنك لست صاحب متجر!

واذا كنت لا تملك مقرا ولا مستقرا ولا اي شيء من مقومات الجمعية الرياضية فلماذا تقاتل لتسجيل اسمك الكريم في خانة الجمعيات العاملة؟



(الشمس التي غابت أمس)



■ بعد انقطاع دام اكثر من ١٢سنة ، قام أمس النائب عثمان الدنا ، بزيارة الرئيس صائب سلام في منزله بالمصيطبة . وتناول البحث خلال هذه الزيارة تطورات الاوضاع الداخلية وضرورة التنسيق بين نواب بيروت فيما يتعلق بملاحقة مشاريع العاصمة ، وفي الصورة يبدو الرئيس سلام يرحب بالدنا ■ .

مهرجان في بيروت بذكرى اربعين فقيد الفن فريد الاطرش

برعاية الرئيس فرنجية ممثلا بوزير الاعلام محمود عمار ، وبحضور عدد كبير من الفنانين وجمهور فريد الاطرش اقيم مساء امس في قاعة الاونسكو مهرجان تكريمي لفقيد الفن الموسيقار فريد الاطرش لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته .

وقد توالى على الكلام الاب يوسف الخوري باسم المعهد الموسيقي الوطني والمجمع العربي للموسيقى ، علي شمس الدين باسم نقابة الممثلين ، انطوان عون الذي القى قصيدة باسم اذاعة لبنان ، رفيق حبيقة باسم نقابة الموسيقيين ، الشيخ خليل تقي الدين باسم الادباء ، جورج ابراهيم الخوري باسم نقابة محرري الصحافة اللبنانية، انور الخليل باسم اصدقاء فريد الاطرش توفيق الباشا باسم جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى .

وغنى وديع الصافي على انغام فرقة اذاعة لبنان بقيادة عبود عبد العال اغنية « على الله تعود » من الحان فريد الاطرش ، كما عزفت فرقة المعهد الموسيقي الوطني وفرقة اذاعة لبنان معزوفة « توته » لفريد الاطرش .

واختتم المهرجان بكلمة ال الفقيد التي القاها عبد الله باشا الاطرش ، نشكر الرئيس فرنجية لرعايته الاحتفال كما اشاد جميع الخطباء بمزايا فريد الاطرش الفنية والانسانية .

■ جانب من الجماهير التي شهدت المهرجان أمس ، ويبدو الوزير محمود عمار ■ (تصوير محمد شبو)

هيكل بالبحرين : سيكون للخليج دور رئيسي

قال الاستاذ محمد حسنين هيكل في البحرين أمس ، انه سيكون للخليج العربي دور رئيسي خلال العقدين المقبلين . واضاف ان المجابهة مع اسرائيل ليست سوى جزء من كفاح عربي مركزه في الخليج .

وتابع يقول في مقابلة اذاعية : ان العرب لم يستخدموا الا قليلا حتى الان ، نفطهم او عائداتهم النفطية في هذا الكفاح الذي سيشمل حروبا اخرى مع اسرائيل .

ويقوم هيكل حاليا بجولةعربية تمهيدا لوضع كتاب عن العالم العربي . وقد استقبله امس ، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين .

وتحدث عن الخليج فقال : ان المنطقة كانت وستظل مركز الكفاح في الشرق الاوسط . والكفاح الحقيقي للعرب من اجل مستقبلهم هو هنا .

البحرين — ر

"ابو أياد" : تسليح الجيش اللبناني ليس كافيًا لحماية الجنوب

حاضر « ابو اياد » مساء امس ، في كلية الاداب بدعوة من الجبهة الوطنية الطلابية .

تحدث عن المؤامرة الاميركية على الثورة الفلسطينية ، وقال ان المطلوب من هذه المؤامرة القضاء على الثورة لانها طليعة التحرر في المنطقة العربية .

وقال : ان المخطط الاميركي يريد فلسطينيين جددا أو منظمة تحرير جديدة وثورة فلسطينية جديدة .

وتحدث عن كفرشوبا وقال : ان الصهاينة نجحوا في تحقيق أهدافهم وهو ترحيل أهالي كفرشوبا ، وطالب بضرورة اعادتهم قبل أن تنتقل العدوى الى بقية القرى وبالنتيجة يصبح الجنوب خاليا .

وهاجم الابواق التي تتهم الثورة بانها السبب في ضرب الجنوب ، وقال: هذه الوجوه التي تنطق باللبنانية ، عقولها ليست لبنانية وتدعي الحرص على لبنان ، انا اقول ان اصغر فدائي فلسطيني يحب لبنان أكثر منهم»

وقال ان هدف هؤلاء ليس الفلسطينيين بل البندقية الفلسطينية .

وانتقل بعدها الى مهاجمة الذين يطلبون الالتزام الكامل مع الانظمة والذين يظنون أن الثورة محمية بقرار من هذا النظام أو غيره ، وقال ان الثورة يحميها ابناؤها فقط .

وقال : انا لست ضد تسليح الجيش اللبناني بل من المطالبين بتسليحه ، ولكن تسليحه ليس الحل الكافي لحماية الجنوب . فمشكلة الجنوب لا تحل الا بان تفتح كافة الجبهات العربية أمام العمل الفدائي.

وهاجم الذين لا يعرفون اين يذهبون بأموالهم في حين أن هناك شعوبا عربية تقاتل وتحتاج الى كل قرش من أموالهم . وقال : انا لا أستطيع أن أطلب من أحد القادة العرب المسؤولين عن قرار الحرب بان يحارب وشعبه يموت جوعا . وهنا تأتي مسؤولية دول النفط بتمويل وحل أزمة هذه الشعوب .

وطالب بانشاء لجان لدعم الجنوب وتأمين التسليح لكافة ابنائه . وقال انه لا بد أن تحول قضية كفرشوبا الى قضية عربية وعالمية لان ضرب كفرشوبا يعني المؤامرة على جسم الثورة الفلسطينية .

وقال : علينا ان نواجه انفسنا وان نحاسبها حتى يكون جسم الثورة سليما ، وعندها لا يشعر اهالي كفرشوبا بالندم لانهم ضحوا من اجل هذه الثورة اذا كانت الثورة حقيقية وموجودة سليمة أمامهم .

ودعا الى تناسي الخلافات والتوحد في الساحة لان الثورة الفلسطينية اكبر من « فتح » والجبهة الشعبية .

■ « ابو اياد » يتحدث في ندوته امس ■ (تصوير محمد حوماني)

اميركا تحاول فرض سعر مخفض للنفط

قال كيسنجر وزير الخارجيةالاميركية امس ، ان الولايات المتحدة ستقترح هذا الاسبوع تحديد سعر اساسي مضمون لحماية الاستثمارات في تطوير مصادر اخرى للطاقة .

وقال في تحد للبلدان المنتجة للنفط ان في استطاعتها قبول هذا السعر الاساسي الذي سيكون اقل بكثير من السعر الحالي ، او تغامر بحدوث انخفاض مثير في سعر النفط متى تم تطوير مصادر اخرى للطاقة .

واوجز الدكتور كيسنجر في خطاب القاه في نادي الصحافة الوطنية اقتراحات ستعرضها الولايات المتحدة في اجتماع يعقده في باريس يوم غد الاربعاء ، مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة .

واورد جدول اعمال مقترحا يتألف من خمس نقط لاجتماع تمهيدي سيعقد في النهاية بين البلدان المستهلكة والبلدان المنتجة .

غروميكو — تتمة

خاصا خلال محادثاتي لمسألة التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط .

واوضح انمصر والاتحاد السوفياتي يشتركان في وجهات نظر متطابقة في الكفاح ضد الامبريالية والرجعية على طريق السلام والتقدم الاجتماعي .

وذكر غروميكو ان محادثاته في القاهرة تدخل في اطار المشاورات الدورية بين المسؤولين في البلدين في اطار اتفاقية الصداقة والتعاون المصرية — السوفياتية .

هذا ، واكد بيان سوري سوفياتي مشترك امس ، على ضرورة واهمية استئناف مؤتمر جنيف فورا .

وقال البيان ان الجانبين عبرا عن قناعتهما الراسخة بضرورة استئناف اعمال مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط فورا ، وبما لا يتجاوز في كل الاحوال نهاية شهر شباط او مطلع شهر اذار منالعام الجاري ، وبحضور الاطراف المعنية بما في ذلك ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك من اجل البحث في كافة القضايا المتعلقة باقامة سلام عادل ودائم في المنطقة .

ومضى البيان يقول ان الاتحاد السوفياتي وسوريا اذ ينطلقان من مواقفهما المشتركة ، يؤكدان على ضرورة وضع حد لسياسة اسرائيل التوسعية واستفزازاتها العسكرية ، وعلى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

ويؤكد البيان ان سببالوضع المتوتر في الشرق الاوسط الذي يهدد السلام والامن الدوليين ، هو استمرار العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية ، ورفض اسرائيل الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

واعرب البلدان عن قناعتهما بان اقرار السلام الدائم والعادل يتطلب ان يشمل حل قضية الشرق الاوسط حل كافة القضايا الناجمة عن النزاع العربي — الاسرائيلي .

واشار البيان الى ان البلدين ، اكدا موقفهما الذي تم اعلانه في البيان السوري — السوفياتي المشترك في ١٣ نيسان عام ١٩٧٤ حول اهمية تدعيم القدرة الدفاعية لسوريا في ظروف استمرار العدوان الاسرائيلي ، وحق سوريا الثابت والمشروع في استخدام كافة الوسائل الفعالة من اجل تحرير اراضيها المحتلة .

وقال البيان ان الجانب السوري اكد موقفه بوجوب مشاركة الاتحاد السوفياتي في جميع المراحل والميادين المتعلقة بالمساعي والجهود الرامية الى ايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط .

واضاف يقول ان الجانب السوفياتي قيم تقييما عاليا الجهود التي تبذلها سوريا من اجل تدعيم التضامن العربي ، وتعزيز وحدة عمل الدول العربية في مواجهة مخططات الامبريالية والصهيونية . كما اعلن تصميمه على مواصلة تقديم المساعدة والتأييد الشامل للشعوب العربية في نضالها العادل من اجل تدعيم استقلالها ، وازالة اثار العدوان الاسرائيلي الامبريالي .

واشاد البيان بالعلاقات الطيبة القائمة بين سوريا والاتحاد السوفياتي وقال ان المحادثات التي جرت بين غروميكو والقادة السوريين سادها جو التفاهم التام الذي تتميز به العلاقات السورية — السوفياتية .

واشار بصورة خاصة الى الاهمية الكبرى للقاءات بين الرئيس حافظ الاسد وليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ولاسيما اللقاء الذي جرى بينهما في شهر نيسان ١٩٧٤ .

ووجه غروميكو الدعوة الى نده السوري السيد عبد الحليم خدام لزيارة الاتحاد السوفياتي واتفق على تلبيتها في الوقت الذي يناسب الطرفين .

دمشق،القاهرة — اش،ا،ر

استمرار الحملة الغربية على فيلم «القنيطرة — مدينةالموت»

تستمر الحملة في العواصم الغربية على فيلم « القنيطرة — موت مدينة » الذي اخرجه الاميركي تينو هوارد واحدث ضجة في لندن انتهت بمنع عرضه .

وكان هذا الفيلم قد نال جائزة « مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية والعلمية » عن عام ١٩٧٤ لانه « يجسد صمود مدينة القنيطرة في وجه الاحتلال الصهيوني ، ويبرز معالمها للعالم بعد هذا الاحتلال » .

وبلغت قيمة هذه الجائزة ٤ الاف ليرة .

وكانت المحكمة العليا في لندن قد اصدرت قرارا بمنع عرض الفيلم .

واشنطن — ر

مظاهرة عربية بالقدس المحتلة

قامت مظاهرة في القدس المحتلة امس ، اشترك فيها مئات منالاشخاص احتجاجا على محاكمة اعضاء الجبهة الوطنية الفلسطينية .

وسار المتظاهرون في صمت وهم يحملون لافتات كتب عليها « حرروا المناضل منأجل الحرية » ، و « ضعوا حدا للقمع في الاراضي المحتلة » .

القدس المحتلة — و ص ف

مزارعو التبغ يتوقفون عن تسليم الانتاج

صيدا — من مراسل « الانوار » :

قرر مزارعو التبغ في الجنوب في اجتماع عقدوه مساء أمس ، التوقف عن تسليم التبغ ابتداء من اليوم ، وهاجموا التصريحات التي ادلى بها وزير المال اخيرا .



توصيات المؤتمر الشعبي في بغداد اية محاولة غزو اميركية ستنتهي بكارثة

■ السيد صدام حسين لدى افتتاحه المؤتمر يوم السبت الماضي ■ (صورة من واع)

اختتم « مؤتمر المنظمات المهنية والشعبية العربية لدعم العراق ضد الاعتداءات الامبريالية والرجعية الايرانية » اعماله في بغداد مساء امس ، واصدر عدة توصيات ، وبيانا يوضح طبيعة العدوان الايراني على العراق والتوسع الايراني في منطقة الخليج العربي .

ودعا المؤتمر جماهير الامة العربية وقواها الوطنية ومنظماتها ، الى الوقوف الى جانب العراق بمختلف الوسائل والسبل في مواجهته للاعتداءات الايرانية .

وقال المؤتمر انه يشجب بشدة تعنت الحكومة الايرانية واستمرار تنصلها من المواثيق الدولية ، وانتهاكها الدائم لعلاقات حسن الجوار رغم المبادرات والنوايا الطيبة التي اقدمت عليها السلطة الوطنية في العراق .

ودعا لممارسة كل اشكال الضغط الرسمي والشعبي لارغام حكام ايران على احترام مبادىء ميثاق الامم المتحدة والتراجع عن الخرق الفاضح للقانون الدولي بالغائها معاهدة الحدود لعام ١٩٣٧ من جانب واحد .

ودعا المؤتمر كذلك الى النضال من اجل ارغام الايرانيين على سحب قواتهم العسكرية من سلطنة عمان ومن الجزر العربية المحتلة .

ونبه المؤتمر الى المخاطر الجديدة الكامنة وراء التهديدات الاميركية المتكررة باحتلال ابار النفط في المنطقة العربية ، ودعا حكومات الدول المنتجة وغير المنتجة للنفط لاتخاذ موقف موحد لحماية استقلالها السياسي والرد على اية مغامرة هوجاء قد تقدم عليها الامبريالية الاميركية .

واعلن ان اية محاولة لاحتلال منابع النفط العربي ستحدث كارثة عالمية وبيلة النتائج وستصطدم بمقاومة صلبة لا تلين .

بغداد — ر





■ ابناء بلدة « عين ابل » يعقدون حلقات الدبكة في بكركي أمس بعد انتخاب البطريرك ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

البطريرك — تتمة

وبعد ذلك رفع المطران عبد يده عن العصا ليمسك بها البطريرك الجديد . وبعد ان وضع التاج على رأسه ، اعتلى العرش البطريركي بكامل اللباس الحبري والعصا بيده اليسرى والصليب بيده اليمنى . ووقف الى يمينه عميد المجمع المطرانانطون عبد ، والى يساره المطران زيادة . وبعد لحظات من الخشوع والتأمل ، اعتلى المنبح فيما دخلت الجموع الى الكنيسة .

أول عظة

ومن على منبع الكنيسة ارتجل غبطته الكلمة التالية :

اخواني اصحاب السيادة ايها الاحباء الكرام .

اسمحو لي اصحاب السيادة ، ان اتوجه اليكم بالشكر مرة اخرى في كنيسة هذا الصرح ، وامام القربان المقدس ، ان الثقة التي وضعتموها بشخصي الحقير ، بانتخابي بطريركا خلفا لذلك البطريرك العظيم المثلث الرحمة الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي ، عظيمة ، ولكن المسؤولية التي القيتموها على عاتقي الضعيف هي اعظم . اني اشكركم على هذه الثقة الغالية .. ارتجف وارتعد امام المسؤولية الكبرى ، ولكني لا اجبن ولا اخاف ، لاني اعتبر ان الرب هو الذي دعاني بارادتكم المجتمعة ، وان هذا الرب الذي دعا راعي الغنم لقيادة شعبه والصيادين ليبشروا بتعاليمه الخلاصية، سوف يعطيني القوة والعون .

واضاف : ان المهام كبيرة ، وما يطلب من البطريرك الماروني كثير وكثير جدا ، وهو لا يتوقف على الواجبات الدينية والكنسية ، بل يتعداها الى الامور الوطنية . كل ذلك اعرفه واقدره . الامال كبار ، ولا ندعي باننا سنستطيع ان نحقق كل ما يتمناه ويرغب فيه اللبنانيون غطموحهم وآمالهم لا حدود لها . واذا استطعنا ان نحقق جزءا ، تكون قد حققنا الكثير .

وسوف نعمل بوحي من نعمة الله تعالى متقيدين بالقوانين الكنسية وما جاء في تعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني الذي اعلن ان افراح واحزان الناس، هي أفراح الكنيسة واحزانها .

تعاون مع جميع الطوائف

وقال غبطته : سنتعاون معكم اصحاب السيادة ، ومع الكهنة ، ومع جميع المؤمنين من كل الطوائف مسيحيين ومسلمين ، لانه اذا كان الله شاء ان يكون هذا الوطن الصغير الرقعة ، متعدد الطوائف والمناخات والفواكه ، فما ذلك ليتنابذ ابناؤه ويختلفوا بل ليتعاونوا ، وان يكونوا يدا واحدة في سبيل ازدهار هذا الوطن وتقدمه لان التقدم الدنيوي ضروري للتقدم الروحي ، ولان الانسان المركب من روح وجسد ، انما يؤلف كيانا واحدا . هذه هي امانينا وآمالنا .

واضاف : واننا نتوجه اليكم انتم ، ايها الابناء الاحباء ، وانتم الذين قضيتم هذه المدة الطويلة وهي بالفعل طويلة ، نشكر لكم هذا الاهتمام خصوصا وانكم تحملتم العناء وتحت المطر ، ونشكر بشكل خاص الصحفيين الذين كانوا يوميا ياتون الى الصرح . لقد كانوا حريصين غير متوسعين في التاويلات والاستنتاجات . ونشكر الشيخين الخازنين اللذين كانا يحرسان الصرح ويحرسنها .

وقال البطريرك الجديد : اني اتوجه بعاطفة الخضوع والاحترام لابينا الحبر الاعظم ، كما اتوجه بالتحية والاحترام الى فخامة رئيس الجمهورية سائلين الله أن يوفقه وجميع المسؤولين لينتصروا على الصعاب والمحن . وفقنا الله تكرارا جميعا ، اكليروس وعلمانيين من جميع الطوائف . اسأل الله أن يمنى على شرقنا العزيز بالاستقرار والسلام ، وأن يعيد الى أبناء الارض المقدسة حقوقهم السليبة ويجعل السلام يستقر في مدينة السلام أورشليم القدس .

اعتماد الحوار

وبعد أن انهى البطريرك الجديد كلمته توجه محاطا بالاساقفة الى الصالون الكبير ، وجلس على الكرسي الذي بقي خاليا منذ وفاة البطريرك المعوشي .

وبعد أن ارتاح قليلا ، اجتمع الى الصحافيين في صالون اخر وقال : اشكر لكم التهنئة اللطيفة ، واسال الله ان يمكننا من تحقيق الامال الجسام التي يعقدها كل اللبنانيين على الصرح البطريركي الذي يعرف الجميع دوره ، وان نحقق الاماني في حقلنا الخاص الكنسي والديني والذي هو بحاجة الى امور كثيرة ، وفي الامور الوطنية .

وسئل عن المشاريع المستقبلية فاجاب : المشاريع لا تعد ولا تحصى منها الملح ومنها الممكن تاجيله،الاهتمام الاساسي ينصب على المدارس الاكليركية والدعوات الكهنوتية من اجل اتمام رسالة المسيح ، وهناك ايضا المحاكم الكنسية والاهتمام بالامور الاجتماعية التي اصبحت في هذه الايام من متطلبات العصر . وطبعا كل هذا سوف نحققه مع اخواننا السادة الاساقفة .

واضاف : ان هذا العصر هو عصر الحوار والتعاون ، ونحن سنعمل دائما بالحوار بيننا وبين جميع مواطنينا ممن يقيمون على ارض هذا البلد ، ومع جميع رؤساء الطوائف الاخرى .

وسيتم تنصيب البطريرك رسميا يوم عيد مار مارون في ٩ الجاري .

هذا ، وما ان اعلن جرس بكركي النبا حتى تجاوبت معه اجراس الكنائس المجاورة وعم النبا مختلف انحاء لبنان ، وتدفقت الى الصرح البطريركي جموع غفيرة من جونيه والقرى المجاورة . ثم ازداد تدفق الجموع من مختلف المناطق اللبنانية ومن بلدة البطريرك الجديد « عين ابل » وبينهم اقرباؤه . وعندما وصلوا الى ساحة بكركي تعالت الزغاريد وعقدت حلقات الدبكة ، وخيم جو الفرح ، وبدت ملامح الانشراح على وجوه الجميع . وحتى ساعة متأخرة من الليل كان صوت جرس بكركي يقرع .

أده : بطريرك كل لبنان

وعند الساعة الثامنة وصل العميد ريمون اده يرافقه اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتلة الوطنية . وقال للذين استقبلوه : اتينا نهنىء بطريرك كل لبنان بتبوئه المجد الذي أعطي له، ونامل ان يعطي لبنانبعضمااعطاه،وان يشمل بعنايته الجنوب لانه ابن الجنوب.

ثم وصل الدكتور بطرس ديب مدير عام رئاسة الجمهورية ، ومحامي البطريركية الشيخ سامي الخوري .

برقية شمعون

ووجه الرئيس شمعون الىالبطريرك الجديد البرقية التالية :

الوعكة الصحية التي الت بي ، تحول دون قيامي شخصيا بواجب التهنئة . اتقدم من غبطتكم باحسن التمنيات ، واخلص الاماني . وفقكم الله في تامين الدور التاريخي الذي كان دائما لمقام بكركي في خدمة الله ولبنان .

اللحظات الاولى بعد الانتخاب

وكان المونسنيور اميل شاهين قد نقل للصحافيين اللحظات التي جاءت بعد عملية الانتخاب فقال : الساعة الخامسة الا عشر دقائق اظهرت نتيجة الانتخاب ان المطران انطونيوس خريش اصبح بطريركا للموارنة ، فصفق الاساقفة ، ثم تقدم منه عميد المجمع المطران انطون عبد وساله : هل تريد ان تكون بطريركا على الموارنة ؟ وبعد فترة قصيرة من فحص الضمير اجاب : نعم .

وبعد ذلك بلحظات خرج الحبر البطريركي المطران نصرالله صفير ، وطلب الينا ان نهيء العصا والتاج بعد ان كان المطران انطون عبد قد فتح باب الصالون الكبير حيث كانت تتم الاجتماعات ، واعلن على من في داخل الصرح انتخابالبطريرك الجديد. وكان المطران عبد قد اتصل بالسفير البابوي الفريدو برونيارا وبالرئيس فرنجية لابلاغهما النبا .

وبعد لحظات ، دخلت الحاشية البطريركية والشيخان الخازنيان ، ودخل خدم الكرسي البطريركي . وبعد أن قدم له الاساقفة الخضوع ، تقدم المونسنيور شاهين والاب بولس صفير والاب مخايل حلو ، والاب اسطفان وهبة ، وقبلوا يد البطريرك الجديد .

ثم تقدم البطريرك الجديد الاساقفة ونزل الى الكنيسة حيث البس البدلة الحبرية ، واعتلى العرش البطريركي.

وعند الساعة السابعة مساء قام المطران نصرالله صفير بزيارة السفارة البابوية والقصر الجمهوري لاعلام القاصد الرسولي والرئيس فرنجية شخصيا .

ومن ناحية ثانية كان يوم بكركي امس قبل اعلان النتيجة يوم تظاهرة سلمية اذ وصل عند الساعة التاسعة صباحا السيد هنري صفير على راس وفد يضم حوالي مئة وخمسين سيارة يستنكر الضغوط على مجمع الاساقفة واهانة الصحافيين امامالصرحالبطريركي وسلم مجمع الاساقفة البيان التالي :

تاكيدا لما ورد في بيان امس الاول نذكر بما يلي :

١ — ان الاشاعات المغرضة ، والتجمعات المفتعلة، التي راجتوحطت بشكل مثير في اليومين الاخيرين ، قصد الضغط ، لغايات باتت معروفة ، لا تعبر الا عن وجهة نظرمروجيها ومفتعليها ولا تخدم باي شكل ، مصلحة الطائفة ولبنان .

٢ — مسيرتنا السلمية اليوم ، ليست الا لنعلن للملا أن في الطائفة رايا ربما يعبر عن غالبية ابنائها ، ويعتبر ان القضية يجب ان تبقى ضمن اطارها القانوني والطبيعي .

٣ — سواء صدرت النتيجة بارادة المجمع ، ام بارادة الكرسي الرسولي، فاننا نعتبرها قانونية ، شرعية ، ما دامت ضمن حدود قانون المجمع الماروني اللبناني .

٤ — لا نرى ان التاخر في اعلان النتيجة ، مدعاة لترشحة للطائفة ، بل دليل عافية ، لانه يصدر عن تنافس في سبيل الخدمة ، ونجدد ثقتنا بالسادة المطارنة .

معركة الوزير — تتمة

كالمحلات ، وان وزارة الاقتصاد تستطيع التدخل ما دام هناك احتكار .

وقال انه ابلغ امس ، بان احد المصانع الكبرى رفع سعر البسكويت . وقد اجرى اتصالا بالمصنع كانت نتيجته ان عاد عن رفع السعر .

وقال ان اي مصنع يستطيع تقديم طلب الى الوزارة حول رفع اسعار منتجاته ، وان الوزارة تدرس الطلب وتقرر الموافقة او الرفض .

